

منوعات
12 مشكلة بين سميرة سعيد وهاني مهنا
أدب
10 محمد حلمي الريشة: كيف الوصول للحدائق؟

دراسات
حوار الفضائيات والبديل الديمقراطي المرتقب 16
رأي
الجهد المطلوب لكويت مستقطبة لا منفرة 17

عرض التنازل عن سلطات لتشرنوميردين والبرلمان

يلتسن يؤكد انه لن يستقيل والبنوك الروسية تستعد لتهديب دولاراتها للخارج

■ موسكو - اف ب- رويترز: قال المثل الشخصي للرئيس الروسي بوريس يلتسن في مجلس النواب (الدوما) ان يلتسن عرض الخلفي عن بعض سلطاته الاساسية لرئيس وزرائه الجديد وللبرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة. وقال الكسندر كوتكوف للمصاحفين يلتسن الذي نفي انه سيتخى مستعد لنح رئيس الوزراء سلطة اختيار اعضاء الحكومه واعطاء البرلمان كلمة اكبر في التعيينات الوزارية وانه ايضا مستعد لضمان عدم اقالة الحكومة لمدة عام. وعقب لقاء بين زعماء الاحزاب في الدوما مع فيكتور تشرنوميردين الذي عينه يلتسن هذا الاسبوع رئيسا للحكومة قبل كوتكوف ان «الرئيس يوافق على بدء العمل لتغيير القانون الاتحادي بشأن الحكومة التي ستتشبه عملية اكثر تفصيلا لتشكيل الحكومة وانشال المساهمة في هذه العملية لجلسي البرلمان». وكان الرئيس الروسي أكد حديث للتلفزيون الجمعة انه لن يستقيل من منصبه في اول رد علني على الشائعات المطالبة باستقالته الفورية. وقال يلتسن لشبكة التلفزيون العامة (رتي.ا) «اريد ان اقول لكم انني لن ارحل الى اي مكان ولن استقيل». مضيفا «ساقوم بعلمي على النحو الجرحي نهاية ولايتي الدستورية وفي عام الف سيخ الانتخابات رئيس جديد ولن اشارك في هذا الانتخاب».

وقد اكدت مصادر مطلعة للخميس ان يلتسن يستعد للخلفي عن مهامه وتكررت شبكة التلفزيون الروسية «بي اس» انه وقع رسالة استقالته. ونفى خزان هذه المعلومات اكثر من مرة. يشار الى ان الدوما صوت الاسبوع الماضي على قرار يدعو الرئيس الى الخلفي عن السلطة «طوعا». كما قال يلتسن الجمعة ان ليس لديه اي نية لحل الدوما. وقال «لم يكن لدي ابداء النية ولا اعترض حل الدوما». وتنتهي ولاية الدوما في كانون الاول (ديسمبر) 1999. واكدت الصحافة الروسية الجمعة ايضا ان الكرملين بدأ مفاوضات حول رحيل يلتسن على امل تقديم ضمانات مالية وامنية له ولعائلته. وقد عاد يلتسن الى الكرملين صباح الجمعة بعد ان اضي ثلاثة ايام في مقره الريفي على بعد مئة كيلومتر من موسكو. وكان في استقباله نظيره البلغاري بيتار ستويانوف كما التقى عدة قادة سياسيين. واستقبل يلتسن ايضا الساعد الاميركي لوزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالوث تحضيريا للقاء المرتقب مع الرئيس كلينتون في الكرملين. واكد عضو في الادارة الاميركية قبل وقت قليل من ظهور يلتسن على التلفزيون ان الرئيس الروسي اكد التزامه انهاء ولايته بعد محادثاته مع مسؤول اميركي رفيع المستوى. وتكررت وكالة انترفاكس ان رئيس مجلس الدوما غينادي سبيليزيف اتهم الجمعة البنوك التجارية الروسية بانها تستعد لتحويل جزء كبير من اموالها النقدية بالدولار الى الخارج. واكد سبيليزيف ان لديه معلومات تقول ان البنوك «تسحب بكثافة من احتياطياتها من العملات الصعبة». واكد رئيس الدوما ان هذه العملات مودعة في امانات خارجية لحين تحويلها الى الخارج» داعيا لجنة الجمارك الى وضع رقابة «فورية» على هذه التحويلات. وقال ان خزان البنوك التجارية ستكون خاوية الاسبوع المقبل. (تفاصيل ص 2 و 15)

مشروع قرار بريطاني بتعليق مراجعة مجلس الامن للعقوبات ضد العراق

■ نيويورك - «القدس العربي» من صلاح عواد: قدمت بريطانيا مشروع قرار الى مجلس الامن يوم الجمعة تدعو فيه الى تعليق المراجعة الدورية التي يجريها مجلس الامن مرة كل 60 يوما. وكخطا تعليق المراجعة الدورية التي يجريها المجلس كل ستة اشهر بما فيها المراجعة القادمة التي من المفترض ان يجريها مجلس الامن في شهر تشرين الاول (اكتوبر) القادم. ويضد مشروع القرار الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه انه «يقرر عدم اجراء المزيد من المراجعات وفق الفقرات 21 و 28 من القرار 687 حتى يقدم الرئيس التنفيذي للجنة الامم المتحدة الخاصة ب«نوسكوم» ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرا الى مجلس الامن يؤكدان فيه ان العراق قد استأنف تعاونه الكامل والضروري في اجل القيام بانتشطهما وفق المهمة التي حددتها قرارات مجلس الامن ذات الصلة». ويطوي المشروع على تهيئة في العراق على العقوبات المفروضة على الاتقاء منذ عام 1991 ويؤكد ان فشل العراق بالوفاء بالتزاماته سوف يؤخر الامن القومي ساندي بيرغر قد ابلغ اكثر مرة رئيس اللجنة الخاصة بالسفير الالمان ريتشارد بتلر بالتحلي عن عمليات تفقيش اثار بترول قد قرر القيام بها بسبب طبيعتها السامة. وقال بانهم ابلغوا اللجنة الخاصة بالامن وغير مستعدين لمواجهة العراق في مجلس الامن في تلك الفترة وطلبوا منه التراجع عن عمليات التفقيش».

عقبها الامين العام كوفي في اناج وثائب رئيس الوزراء طارق عزيز في 23 شباط (فبراير) الماضي. ويطلب المشروع من العراق التراجع عن قراره ويدعو الى التعاون الكامل مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية وفق قرارات مجلس الامن ذات الصلة وتكررت التفاهم. وقدم الوفد البريطاني مشروعة الى اعضاء مجلس الامن بعد استقالة كبير المفتشين امريكي سكوت ريتز من اللجنة الخاصة بعد ان حمل مجلس الامن الادارة الاميركية والامن العام مسؤولية اخذ موقف حازم وصلب. وفي مقابلة اجريتها معها شبكة «بي.سي.سي» مع سكوت ريتز دعا فيها الولايات المتحدة الى التهديد باستخدام القوة العسكرية. وقال «انه بدون شك ان التمهيد الجسدي لاستخدام القوة العسكرية هو عنصر هام للغاية». واضاف ان استخدام القوة العسكرية او عدم استخدامها هو قرار يتخذه مجلس الامن والاتحاد الاميركية. واعترف ريتز في المقابلة ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشار الامن القومي ساندي بيرغر قد ابلغا اكثر مرة رئيس اللجنة الخاصة بالسفير الالمان ريتشارد بتلر بالتحلي عن عمليات تفقيش اثار بترول قد قرر القيام بها بسبب طبيعتها السامة. وقال بانهم ابلغوا اللجنة الخاصة بالامن وغير مستعدين لمواجهة العراق في مجلس الامن في تلك الفترة وطلبوا منه التراجع عن عمليات التفقيش».

عبد الله اعلان يعلن وقف اطلاق نار غير مشروط

■ دياربكر (تركيا) - اف ب: اعلن عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني (كردى تركي الانفصالي) وقف اطلاق نار غير مشروط خلال برنامج بثته شبكة التلفزيون ميد. تي.في مساء الجمعة. وهذه الشبكة التلفزيونية يمولها حزب العمال الكردستاني وهي تبث من اوروجو ويلتقط ارسالها ايضا في دياربكر (كردى كردية). وقد اقترح عبد الله اوجلان الملقب «ابو» وقف اطلاق النار ابتداء من الاول من ايلول (سبتمبر) القادم. اليوم العالمي للسلام من اجل تسوية سلمية للمسألة القومية الكردية. والبدء بحوار مع الدولة التركية مشيرا الى ان «الرب والعنف لا يشكلان اضرارا للسبل في العلاقات الانسانية».



اعترفت باستحالة تجفيف موارده.. وباكستان عثرت على بقايا صاروخ امريكي اخر

واشنطن: اثرياء سعوديون ومنظمات خليجية تدعم بن لادن توجيه الاتهام للمعتقل الفلسطيني بالتورط في انفجار نيروبي



متظاهرون باكستانيون يحرقون العلم الامريكي في كراتشي الجمعة (رويترز)

■ واشنطن - «القدس العربي» من صلاح عواد: قال المثل الشخصي للرئيس الروسي بوريس يلتسن في مجلس النواب (الدوما) ان يلتسن عرض الخلفي عن بعض سلطاته الاساسية لرئيس وزرائه الجديد وللبرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة. وقال الكسندر كوتكوف للمصاحفين يلتسن الذي نفي انه سيتخى مستعد لنح رئيس الوزراء سلطة اختيار اعضاء الحكومه واعطاء البرلمان كلمة اكبر في التعيينات الوزارية وانه ايضا مستعد لضمان عدم اقالة الحكومة لمدة عام. وعقب لقاء بين زعماء الاحزاب في الدوما مع فيكتور تشرنوميردين الذي عينه يلتسن هذا الاسبوع رئيسا للحكومة قبل كوتكوف ان «الرئيس يوافق على بدء العمل لتغيير القانون الاتحادي بشأن الحكومة التي ستتشبه عملية اكثر تفصيلا لتشكيل الحكومة وانشال المساهمة في هذه العملية لجلسي البرلمان». وكان الرئيس الروسي أكد حديث للتلفزيون الجمعة انه لن يستقيل من منصبه في اول رد علني على الشائعات المطالبة باستقالته الفورية. وقال يلتسن لشبكة التلفزيون العامة (رتي.ا) «اريد ان اقول لكم انني لن ارحل الى اي مكان ولن استقيل». مضيفا «ساقوم بعلمي على النحو الجرحي نهاية ولايتي الدستورية وفي عام الف سيخ الانتخابات رئيس جديد ولن اشارك في هذا الانتخاب».

وقد اكدت مصادر مطلعة للخميس ان يلتسن يستعد للخلفي عن مهامه وتكررت شبكة التلفزيون الروسية «بي اس» انه وقع رسالة استقالته. ونفى خزان هذه المعلومات اكثر من مرة. يشار الى ان الدوما صوت الاسبوع الماضي على قرار يدعو الرئيس الى الخلفي عن السلطة «طوعا». كما قال يلتسن الجمعة ان ليس لديه اي نية لحل الدوما. وقال «لم يكن لدي ابداء النية ولا اعترض حل الدوما». وتنتهي ولاية الدوما في كانون الاول (ديسمبر) 1999. واكدت الصحافة الروسية الجمعة ايضا ان الكرملين بدأ مفاوضات حول رحيل يلتسن على امل تقديم ضمانات مالية وامنية له ولعائلته. وقد عاد يلتسن الى الكرملين صباح الجمعة بعد ان اضي ثلاثة ايام في مقره الريفي على بعد مئة كيلومتر من موسكو. وكان في استقباله نظيره البلغاري بيتار ستويانوف كما التقى عدة قادة سياسيين. واستقبل يلتسن ايضا الساعد الاميركي لوزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالوث تحضيريا للقاء المرتقب مع الرئيس كلينتون في الكرملين. واكد عضو في الادارة الاميركية قبل وقت قليل من ظهور يلتسن على التلفزيون ان الرئيس الروسي اكد التزامه انهاء ولايته بعد محادثاته مع مسؤول اميركي رفيع المستوى. وتكررت وكالة انترفاكس ان رئيس مجلس الدوما غينادي سبيليزيف اتهم الجمعة البنوك التجارية الروسية بانها تستعد لتحويل جزء كبير من اموالها النقدية بالدولار الى الخارج. واكد سبيليزيف ان لديه معلومات تقول ان البنوك «تسحب بكثافة من احتياطياتها من العملات الصعبة». واكد رئيس الدوما ان هذه العملات مودعة في امانات خارجية لحين تحويلها الى الخارج» داعيا لجنة الجمارك الى وضع رقابة «فورية» على هذه التحويلات. وقال ان خزان البنوك التجارية ستكون خاوية الاسبوع المقبل. (تفاصيل ص 2 و 15)

ويأمل المحققون الاميركيون في الحصول على معلومات من ولي خان امين شاه المعتقل في نيويورك والذي بدأ التعاون مع السلطات الاميركية بعد ان ادعى في عام 1996 بالتحفظ لنسبة 12 طائرة جامبو جيت فوق المحيط الهادي ونسبت سلطات التحقيق الاميركية له قوله ان مؤسسة خيرية في الفلبين مدعومة من بن لادن يديرها صوره محمد جمال خليفة قامت بتسويق ولي خان وغيره. وقال خبراء في شؤون الارهاب ان قصة نقطة واحدة يبدو ان المسؤولين الاميركيين متأكدون منها وهي انه ليس لديهم اي امل بايجاد اموال بن لادن في الولايات المتحدة فقد تبني موقفا مقاطعة الولايات المتحدة طيلة سنوات ولكنهم

واشنطن - «القدس العربي» من محمد دلج:

عرب مسؤولون اميركيون عن اعتقادهم بصعوبة اختراق شبكة المشاريع التجارية والاعمال الخيرية الاسلامية التي يقال انها تؤول للمعارض السعودي البارز الشيخ اسامة بن لادن. وقد اعترف هؤلاء المسؤولون انه في الوقت الذي بدأت فيه الحكومة الاميركية بملاحقة ارصدة وممتلكات وثروة بن لادن فان الامر قد يحتاج إلى سنوات لكشف الغطاء عنها. وعزوا ذلك إلى السرية التي تحيط بامواله وكثرة الشركات التي يستثمر فيها أو تؤول اليه. كما أن المسؤولين الاميركيين غير متأكدين ما إذا كانت الثروة التي ورثها بن لادن عن والده تبلغ 300 مليون دولار كما قدرت من قبل أم أنها تصل إلى عشر هذا المبلغ. ونسبت صحيفة «واشنطن بوست» إلى مسؤولين اميركيين قولهم انهم يحاولون التخلي على روابط بن لادن المستمرة مع اثرياء في السعودية وغيرها من دول الخليج تبرعوا باموال لظلمته التي تقدم خدمات اجتماعية اسلامية. مشيرين إلى ان هذه الروابط قد منعت مسؤولين في المنطقة من التعاون كاملا مع وكالات الاستخبارات الاميركية التي تسعى إلى الوصول للسجلات البنكية. ومن بين الامور المهمة التي يلاحقها المحققون الاميركيون المعلومات التي تلقاها أجهزة المخابرات السعودية من قبل «المسؤول المالي لبن لادن السابق محمد بن موصالح الذي سلمته السلطات السعودية إلى السلطات الاميركية العام الماضي». ويقول المسؤولون الاميركيون ان بن لادن لا بد قد نقل بعض الاموال بعد إعتاق كبير محاسبيه. وبالرغم من ان بن لادن متصل مع العالم بواسطة الفاكس والهواتف الخليوية (الجولة) من مقره في جبال افغانستان فإن السلطات الاميركية تعتقد انه غالبا ما يقوم بأعماله التجارية من خلال مبعوثين شخصيين مما يجعل من الصعب إقشاع اثر الصفقات التي يتم عقدها. وقال مسؤول سابق في وكالة الارهاب بوزارة الدفاع الاميركية ان «الاموال تتحرك عبر قنوات غامضة».

طرابلس تقترح اجراء مفاوضات مباشرة مع بريطانيا والولايات المتحدة وهولندا واشنطن تطالب ليبيا بتسليم مواطنيها فورا.. والقذافي يرفض

■ نيويورك - لندن - الدوحة - «القدس العربي»: قال الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في مقابلة مع تلفزيون «الجزيرة» القطري الجمعة ان بلاده ترفض طلب واشنطن في اعداء لوكربي العام 1988. وكان البيت الابيض اوضح الجمعة في اعداء تسليم في الحال مواطنيها المشتبه في تورطها في اعداء لوكربي عام 1988 اذا كانت تريد تقادي تنفيذ العقوبات الدولية المفروضة عليها. وقال المتحدث باسم البيت الابيض باري توف في جزيرة ماراثز فينياندر (ماساتشوستس) حيث يقضي الرئيس بيل كلينتون اجازة عائلية ان «خيار ليبيا الوحيد هو الموافقة فورا». وكانت ليبيا في عدت الجمعة الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا التي تدخلت في مفاوضات ليبيا مع الجزائر بشأن القضية لحلاكة الليبيين اللبيين الشبهة بهما في هولندا بشأن تورطهم المزعوم في تفجير طائرة اميركية فوق لوكربي باسكتلندا. وقالت وزارة الخارجية الليبية في بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه انها ليست ملزمة بالاتفاق المبرم بين بريطانيا وهولندا والبرق القبار. وكان مجلس الامن وافق مساء الخميس على خطة اميركية بريطانية بشأن المحاكمة واجراءات رفع الحظر على ليبيا بمجرد تسليم المشتبه بهما الى هولندا. كما اتفقت لهماي مع لندن على بعض تفاصيل اجراء المحاكمة ومن استشارة طرابلس ما اثار حفيظة وزارة الخارجية الليبية. وتزامنت هذه التطورات مع موقفة الزعيم الليبي معمر القذافي بـ«تحفظ» على المقترح البريطاني الاميركي. واستغربت الخارجية الليبية اشارة قرار مجلس الامن الى وجوب تعاون ليبيا مع القضاء الفرنسي في حادث الطائرة الفرنسية. وقالت ان هذا التعاون القضيائي يتم بالفعل منذ عام 1996. وعبر قاضي التحقيق الفرنسي عن رضاه لهذا التعاون من خلال رسالة رسمية وزعت على ليبيا ومجلس الامن بتاريخ 11/6/1997. واذف البيان ان ليبيا تدعو الاطراف المعنية. وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا. الى التباحث معها في وقت قريب لاتخاذ السبل الكفيلة لتنفيذ المبادرة التي تضمنها القرار بعيدا عن اساليب التهديد والوعيد». وضمن ردود الفعل علقت الحكومة الفرنسية بحذر يوق الامية على قرار مجلس الامن الدولي القاضي بتعليق العقوبات المفروضة على ليبيا ما ان تسلم طرابلس وسائل الاعلام.

اسلام اباد- من جان كلود شايون: افضل لجمع الزكاة وسيسعى الى القضاء على «الممارسات الشيطانية».

ويعد هذا الاعلان قدم وزير الشؤون البريطانية ياسين واتو مشروع قانون حول تعزيز تطبيق الشريعة في باكستان وهي جمهورية اسلامية تعتمد ان نظاما مزدوجا يشمل محاكم اسلامية تقليدية وتكونا مدينا موروا بشكل كبير من فترة الاستعمار البريطاني. ويأتي هذا الاعلان في الوقت التي تتعرض فيه حكومة نواز شريف لجملة من الاحزاب الدينية منذ الضربات الاميركية على افغانستان. ويحدد نظام نواز شريف نفسه منذ اربعة شهور على وضع سياسي هش رغم تمتعه بغالبية مريحة في البرلمان. فقد انهارت حتى الان الائتلافات التي كانت تسمح لحزبه الرابطة الاسلامية الباكستانية. بادارة الحكومات المحلية في ولايات السند وبلوشستان والحدود الشمالية الغربية. وساهم عجز حكومته عن لجم ازمة اقتصادية ومالية خطيرة دفعته البلاد الى حافة الانحلال. في تقاطع هذا الضعف السياسي.

نواز شريف يقرر تعزيز تطبيق الشريعة في باكستان

قرر رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الجمعة تعزيز تطبيق الشريعة في باكستان في محاولة لتثبيت اقدم حكومته المزعومة بسبب انعكاسات أزمة اقتصادية خطيرة ونشاط الاحزاب الدينية المتزايد. وعلن شريف في خطاب متلفظ الى الشعب الباكستاني مشروع اصلاح دستوري يدخل تعديلا يجعل من «القرآن والشريعة» قانون البلاد الاعلى. واكد رئيس الوزراء الباكستاني ان تعزيز تطبيق الشريعة ضروري لتكافة الافات التي تعاني منها البلاد ولا سيما «الفساد وسوء الادارة» والوضع الاقتصادي والاجتماعي السيء. وشدد شريف على انه «مسؤول امام الشعب عن ازالة نظام جال وقاسد». مؤكدا ان مشكلة المحافظة على النظام ومكافحة البطالة لن تحلا ابدا طالما لم يحقق هذا الهدف الجدي.

روجرز كلينتون يعترف ب«ادمان» اخيه للنساء.. وستاروحد ادلة على «اساءة الرئيس لاستخدام السلطة»

■ واشنطن - «القدس العربي» من خالد الشامي: ورغم الضراوة التي يدافع بها انصار كلينتون. واخبرته شقيقة روجرز عن حقه في اكمال فترة رئاسته. فان الكثيرين أصبحوا لا يخفون قلقهم الشديد على مصالح حكومتها وثأريته على الشعب الامريكي. وأشار الى ان فقدان كلينتون لصداقته سيجهله اضعف الرؤساء في تاريخ الولايات المتحدة ان هو يفي في البيت الابيض لعامين آخرين. وبينما يشهد الينا الرئيس السياسي بين الحزبين الكبيرين حول مصير الرئاسة وتأثيرها على مغاييس الاخلاقيات وخاصة لدى الاطفال. فان جدلا من نوع آخر يدور على شبكة الانترنت حول آخر تفاصيل العلاقة التي تكشفت مؤخرا وهي استخدام كلينتون للسيكار في «مداينات جنسية» مع مونيكا. وتوقع معجبو مونيكا ان تقوم بتوجيه خطاب بدورها للشعب الامريكي تقول فيه «في الحقيقة انني اقمت علاقة غير ملائمة مع «مستر سيكار»... اقصدمستر كلينتون وهذا الموضوع لا يخص احدا الا الرئيس وعائلته وانا. والسيكار». ولكنهم تمكنوا بطريقة ما من الحصول على

لندن - «القدس العربي» من خالد الشامي:

على عكس ما توقع الرئيس الامريكي بيل كلينتون. عادت اخبار «مونيكاغيت» بسرعة الى المكتاة التي احتلتها طوال العام تقريبا في وسائل الاعلام. بعد اسبوع واحد من شن غارات صاروخية ضد السودان وافغانستان. في تجسيد يقو الخيال لفيلم «واج ذي دوغ» الشهير. في السبعينات اثر فضيحة «ووترغيت». وتوسدت ائلة المحقق كينيث ستار عن عرقله كلينتون لعدد من الاجراءات القانونية اثناء التحقيق بمقالات شهادات الاستدعاء لعدد من حراسه ومحاميه خشية افشائهم اسراراً تضر بموقفه في القضية.

استقبل الرئيس البلغاري.. والتقى مبعوثا امريكا للاعداد للقمة مع كلينتون يلتسن يعود الى الكرملين لتبديد اشاعات حول عزمه الاستقالة



الرئيس الروسي يلتسن يصافح نائب وزيرة الخارجية الامريكية ستروب تالوت قبل اجتماعهما للجنة في الكرملين للتصديق للقمة الأمريكية - الروسية (رويترز)

الكرملين يقترح عدم حل الدوما مقابل وقف اجراءات اقالة يلتسن

■ موسكو - اف ب: ذكرت وكالة انترفاكس ان الرئاسة الروسية ارسلت مذكرة الى الدوما تقترح فيها وقف الاجراءات الجارية لاقالة الرئيس بوريس يلتسن مقابل امتناع الاخير عن حل البرلمان بمرجع صلاحياته. وقالت لجنة برلمانية للجنة الجمعية بمناقشة المذكرة في ضوء تكليفها بامتحان ايجاد تسوية سياسية بين السلطات التنفيذية والتشريعية في حين تهدد روسيا ازمة سياسية ومالية واقتصادية حادة. ويعتبر الاقتراح جزء من مساندة كبيرة تجري حاليا بين البرلمان والحكومة والكرملين تحضيرا لتشكيل

■ اضاف «تم اتخاذ سلسلة من القرارات الهامة بعد استشارة افضل العقول الروسية. الهدف الرئيسي هو وقف انخفاض روسي من الكارثة المالية». لكن التصديق الفوري من البرلمان ضروري حتى تستطيع حكومته التي لم تشكل بعد العمل بفاعلية. وقل سيلينزوف رئيس الدوما من مخاوف من ان ادارة شؤون روسيا ربما أصبحت مهمة مستحيلة قتالا للصحافيين «لازال لدى الدولة مخزون من القوة». وتصدر تفاصيل اجتماع في وقت لاحق بتصريحات روسية. ولم يتضح مدى مساندة تشرتوميردين لخطط الدوما التي صاغها في مسودتين. لكن مساعده القرب الكساندر شوخين قال ان الوثيقة الاقتصادية ستضمن افكارا ربما كانت تبدو غريبة لكنها الان اقل غرابة بسبب الازمة. ويقول الغرب ان المزيد من الاصلاحات هو طريق النجاة الوحيد للنظام المالي الروسي والبرلمان. وقال تشرتوميردين انه اخبر ميشيل كامديسو عضو مجلس الادارة المنتدب لصدوق النقد الدولي في اوكرانيا يوم الاربعة ان الصندوق يلقي عليه ببعض اللوم في الازمة الروسية. واصاف «لم ينكر كامديسو هذه المسؤولية ويساند افعالنا. ونحن نقدر هذا». من جهة اخرى قال مسؤول امريكي ان ستروب تالوت نائب وزيرة الخارجية الامريكية اجتمع في موسكو مع الرئيس الروسي بوريس يلتسن. واصاف المسؤول ان الاعداد ما يزال مستمرا لاجتماع القمة الذي سيعقد في موسكو بين يلتسن والرئيس الامريكي بيل كلينتون. ولم يذكر المسؤول تفاصيل اخرى عن اجتماع يلتسن وتالوت الذي استغرق 15 دقيقة. ومن المقرر ان يلتقي كلينتون ويلتسن في موسكو يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين الا ان هناك تكتلات متزايدة بان الازمة المالية والسياسية الروسية قد تضطر الزعيمين الى ارجاء الوفاء للقمة. ويولي ساندي بيرغر مستشار الامن القومي الامريكي ومسؤولون بوزارة الخارجية في وقت لاحق بتصريحات للصحافيين بشأن القمة. وكانت اكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اكدت الخمسين ان القمة الامريكية الروسية بين الرئيسين بيل كلينتون وبوريس يلتسن ستعقد في موعدا المقرر الاسبوع المقبل. ورفضت اولبرايت التعليق على ما ادعتته شبكة التلفزيون «سي.بي.اس.» من ان يلتسن يوقع رسالة تعلن عزمه على الاستقالة وقالت «ليس لدينا اي تأكيد او تعليق في هذا الصدد». وكان المكتب الصحافي للكرملين نفى هذا التبا مؤكدا انه «كاذب ومختلق».

شريف يقترح تحويل الشريعة الى مصدر للتشريع في باكستان

■ اسلام اباد- من رجاه اصغر: قال رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الجمعة انه يعتزم جعل الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع في البلاد في خطوة انتقدتها بعض المعارضين قائلين انها تستهدف صرف الانتباه عن المشاكل السياسية والاقتصادية. واقترح شريف في كلمة امام البرلمان تعديل دستوريا يجعل القرآن والسنة المصدر الرئيسي للتشريع. لكن رئيس الوزراء أكد أن التعديل سيحمي قوانين الاحوال الشخصية المدنية والحرية الدينية للاقليات غير المسلمة في باكستان. ويرأس حزب العصبة الاسلامية بزعامة شريف الائتلاف الحاكم بأغلبية مريحة. والنظام القانوني المعمول به حاليا في باكستان مزيج بين الشريعة الاسلامية والقوانين البريطانية. وجاء في مشروع القانون «سيكون القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، القانون الاعلى في باكستان». وهذه المرة الثانية التي يسعى فيها شريف لجعل الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع. ففي فترة رئاسته الاولى للوزراء عام 1991 أعلن أن أحكام الشريعة المصدر الرئيسي للتشريع. لكن القانون الذي اقده البرلمان آنذاك دون تعديل الدستور فقد قوته بسبب اعتراضات المعارضة. ويحتاج أي تعديل في الدستور موافقة ثلثي اعضاء البرلمان وهي أغلبية يتمتع بها شريف في الجمعية الوطنية المكونة من 216 عضواً وان كان الموقف غير واضح في مجلس الشيوخ المكون من 87 مقعدا بعد خروج بعض فصيلاته الاقليميين منه في الازمة الاخيرة. وانتقد منافسو شريف السياسيين مساعده الاخيرة للعمل بأحكام الشريعة. وقال خورشيد علي شاه نائب زعيم المعارضة في الجمعية الوطنية للصحافيين «هذه محاولة رخيصة لزيادة شعبيته كعمل (الحاكم العسكري الراحل الجنرال محمد ضياء الحق لمد فترة حكمه».

هانوي تعلن العفو عن 5166 سجينا

■ هانوي - اف ب: أعلنت السلطات الفيتنامية الجمعة انها ستعفو بقرار من الرئيس تران دوك لونغ لونغ خلال السنة الحالية عن 5166 سجينا، بينهم دوان فيجيت هوتا رمز المعارضة في فيتنام. واتخذ هذا القرار في مناسبة العيد الوطني الذي يصادف في الثاني من الشهر المقبل. وقال مسؤول المكتب الرئاسي نفون كنه ديه ان العفو يشمل الذين امضوا ثلاث فقرة عقوبتهم او 12 عاما اذا كانوا من بين الحكوميين المؤبد وبالتالي لا يشكلون خطرا على الامن الوطني والنظام الاجتماعي. ويعتبر هوتا (55 عاما) من رموز المعارضة في فيتنام، وهو من بين خمسة صحافيين سجنهم النظام الشيوعي. وكانت منظمات دولية للدفاع عن حقوق الانسان تطالب باطلاق سراحه.

معارضون صينيون يحملون بكن مسؤولية كارثة الفيضانات

■ بكين - اف ب: انتقد أكثر من 300 معارض صيني بكين بسبب ضيق الفم في مجال النجاة وحملوا مسؤولا كارثة الفيضانات التي ضربت الصين منذ اسبوعين. وجاء في رسالة وقعتها 309 معارضين موجهة الى مكتب وكالة فرانس برس «يجب على الحكومة الصينية ان تتحمل مسؤولية هذه الكارثة». صحافيين سجنهم النظام الشيوعي. وكانت منظمات دولية للدفاع عن حقوق الانسان تطالب باطلاق سراحه.

مقتل 93 في اشتباكات بين قوات سريلانكا والثوار التاميل

■ كولومبو - رويترز: قال المتحدث عسكري الجمعة ان القوات السريلانكية التي تقوم بعمليات ضد جنهيه ثور تحرير تاميل ايام قتلت 81 متمردا مقابل خسارتها 12 جنديا خلال الاسبوعين الماضيين. وايلع الريف بغارات سويتل يتاكون الصحافيين ان 44 من متمردي الجبهة وثلاثة جنود قتلوا في معركة بالقرب من مدينة تامبولاكوما على الطريق السريع الذي يحاول الجيش الاستيلاء عليه منذ ايار (مايو) الماضي. وتابع انه في قتال بينفتي باتكالا وتريناكوماي الشرقيتين قتل 18 متمردا وشامنة جنود خلال الاسبوعين الماضيين.

الامم المتحدة تنسأف وسطاها بين بونينا، وحكومة انغولا

■ لواندا - اف ب: وصل عيسى ديالو الوسيط الجديد للامم المتحدة في النزاع السياسي العسكري الانغولي صباح الجمعة الى لواندا ليحل مكان اليون بولوندا بيب الذي قتل او اخرج جزيران (يونيو) الماضي في تحطم طائرة. واعلنت بعثة الامم المتحدة في انغولا (يونيو) ان ديالو وصل الى انغولا في وقت تقوم فيه المنظمة الدولية ب«تحطيف مشاوراتها» مع الحكومة واليونيتا (الانحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام، حركة التمرد السابقة) بهدف «احياء عملية السلام» التي وصلت الى طريق مسدود في آذار (مارس) الماضي. وتباين مواقف اليونيتا والحكومة الموقعين على اتفاق السلام في لوساكا في 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 1994 بشأن عودة سلطة الدولة في المناطق الخاضعة لسيطرة اليونيتا بزعامة جوناس سافيمبي. ويرتبط تنفيذ اتفاق السلام بنزع السلاح بصورة تامة من اليونيتا التي يقدر النظام عدد مقاتليها بـ 35 الف عنصر.

سفارة واشنطن في كوريا الجنوبية تحذر الرعايا الامريكيين من تهديدات ارهابية

■ سيول - رويترز: قالت السفارة الامريكية الجمعة انها حذرت مواطني الولايات المتحدة الذين يعيشون في كوريا الجنوبية من «تهديدات ارهابية غير مؤكدة». وقال بيان من السفارة «سفارة الولايات المتحدة تلقت معلومات غير مؤكدة بان عمال ارهابيا محتملا قد يستهدف منشآت حكومية امريكية رسمية او مواطنين امريكيين في جمهورية كوريا». وذكر المتحدث باسم السفارة انه تم نقل تلك المعلومات الى مواطني الولايات المتحدة الاقربين في كوريا الجنوبية من خلال هيئات مختلفة. وامتنع المتحدث عن تقديم تفاصيل اخرى عن التهديد المحتمل. وقال البيان ان السفارة والقوات المسلحة الامريكية تتخذان خطوات لزيادة الامن في جميع المنشآت وابلاغ الامريكيين القميين بالتهديد المحتمل. وللولايات المتحدة 37 الف جندي في كوريا الجنوبية ولها ايضا قاعدة عسكرية متراصة الاطراف في وسط وسط يقيم فيها الوف من العسكريين واسرهم.

كوفي اناز يزور «قلعة العبيد» في كيب كوست

■ اكر - اف ب: اذات الصحافة الغانية الجمعة ان الامم المتحدة الامم المتحدة كوفي اناز الذي يقود هذا الاسبوع زيارة لبلاده غانا، زار الخميس قلعة كيب كوست (165 كلم الى الغرب من اكر)، معتقد تجارة العبيد. وقد استقبل المدير الاقليمي للمتاحف والآثار في غانا فرانسيس دواه، اناز الذي رافقته زوجته نان وويزر المنطقة الوسطى كوفي كوست. واذات الصحاف ان اناز ابدى اهتماما خاصا بسجن العبيد الذي اطلق عليه اسم «ممر الالعوبة» و«باب الاعداء»، وذلك بعد عرقا عبيدا تحت شعار «ملئني الرجال، ملئني التجارة».

تصاعد الاشتباكات شرق كينشاسا بين الجيش والمتمردين

■ كينشاسا - هراي - لواندا - اف ب: رفعت القوات المسلحة الكونغولية الجمعة عدد من حواجزها في العاصمة كينشاسا. وقال ان الدعم انقطع عن هؤلاء الجنود بعد فرار الروانديين والافنديين من جنوب الكونغو، بعد تدمير قوتهم. من جهة اخرى، قال نائب وزير الداخلية في الكونغو فوستين مونيبي مساء الخميس ان اعادة اصلاح الكهراء في سد اينغا يتطلب عودة الوضع الامني الى طبيعته. وفي هراي اعلن بيان لوزارة الاعلام الزيمبابوية صدر الخميس في هراي ان اكثر من نصف المتمردين الذين يقدر عددهم بنحو ثمانية الاف رجل والذين يحاربون القوات الموالية للمتحالفة مع الرئيس لوران بديرييه كابيلا في جمهورية الكونغو الديمقراطية، سقطوا «بين قتيل وجريح واسير». وقال البيان ان «اكثر من اربعة الاف شخص يتنحون الى القوات المتمردة المقدرة بنحو ثمانية الاف رجل والمؤلفة اساسا من قوات الغزو الاوغندية والرواندية قتلتوا او جرحوا او اسروا حتى الان على ايدي القوات الحليفة منذ دخولها جمهورية

■ جيسيليف - ويسكونسن - من الان اليستر: يتصرف مرشحو الحزب الديمقراطي والشيطاء الذين يعدون الحملة الانتخابية للانتخابات الكونغرس في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وكان الرئيس بيل كلينتون وعلاقته بالتصدير السابقة في البيت الابيض مونيتا لوزيسكي لا وجود لها. وتعمد زعيم الديمقراطيين في الكونغرس ريتشارد غيفارده لدى اشارته الى الرئيس تجاهل لوزيسكي على الاطلاق كونه مؤتمراته الانتخابية في جولة شملت اربع ولايات زار خلالها تسكنتي وايوا ويسكونسن ومينيسوتا. ويبدأ من ذلك ركز غيفارده والمرشحون الديمقراطيون على قضايا الرعاية الصحية والتعليم والتأمينات الاجتماعية وحالات ان يقضي القضايا التي يفضّلون فعالا ان تدور مؤثرا او حتى عاملا اصلا في الانتخابات. اغلب ما نسمعه في البلاد ان هناك نقاش بهم الكيل من هذه القصة».

تنامي نفوذ الاسلاميين يقلق حكام اوزبكستان

■ مارجيلان (اوزبكستان) - من مايل كوكليت وايت: بعد العديد من الاسئلة والاجراءات الامنية وكفح الوثائق تحدثت صابران امينوف رئيسة اكمة مسجد في المدينة في الصحافي الغربي الذي جاء ليجري حديثا معه. كانت الجمهوريات السوفيتية السابقة مؤهلة دوما لازدهار التيار الديني فيها منذ ان انزاع عنها التعلق السوفيتي. وهذا ما حدث بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. في عام 1991 عادت موسكو في عام 1991 ومنذ ذلك الوقت تضخمت أعداد المسلمين والاهلكت. قال امينوف «قبل الاستقلال كان عدد المسلمين اقل بكثير». وكان مسجده من المساجد القليلة القائمة منذ العهد السوفيتي ولكن تحت رقابة صارمة من السلطات وهو امر لا يبدو انه تغير بدرجة كبيرة الان.

انغولا تبرر تدخلها لدعم نظام كابيلا

■ كينشاسا - هراي - لواندا - اف ب: رفعت القوات المسلحة الكونغولية الجمعة عدد من حواجزها في العاصمة كينشاسا. وقال ان الدعم انقطع عن هؤلاء الجنود بعد فرار الروانديين والافنديين من جنوب الكونغو، بعد تدمير قوتهم. من جهة اخرى، قال نائب وزير الداخلية في الكونغو فوستين مونيبي مساء الخميس ان اعادة اصلاح الكهراء في سد اينغا يتطلب عودة الوضع الامني الى طبيعته. وفي هراي اعلن بيان لوزارة الاعلام الزيمبابوية صدر الخميس في هراي ان اكثر من نصف المتمردين الذين يقدر عددهم بنحو ثمانية الاف رجل والذين يحاربون القوات الموالية للمتحالفة مع الرئيس لوران بديرييه كابيلا في جمهورية الكونغو الديمقراطية، سقطوا «بين قتيل وجريح واسير». وقال البيان ان «اكثر من اربعة الاف شخص يتنحون الى القوات المتمردة المقدرة بنحو ثمانية الاف رجل والمؤلفة اساسا من قوات الغزو الاوغندية والرواندية قتلتوا او جرحوا او اسروا حتى الان على ايدي القوات الحليفة منذ دخولها جمهورية

انغولا تبرر تدخلها لدعم نظام كابيلا

■ كينشاسا - هراي - لواندا - اف ب: رفعت القوات المسلحة الكونغولية الجمعة عدد من حواجزها في العاصمة كينشاسا. وقال ان الدعم انقطع عن هؤلاء الجنود بعد فرار الروانديين والافنديين من جنوب الكونغو، بعد تدمير قوتهم. من جهة اخرى، قال نائب وزير الداخلية في الكونغو فوستين مونيبي مساء الخميس ان اعادة اصلاح الكهراء في سد اينغا يتطلب عودة الوضع الامني الى طبيعته. وفي هراي اعلن بيان لوزارة الاعلام الزيمبابوية صدر الخميس في هراي ان اكثر من نصف المتمردين الذين يقدر عددهم بنحو ثمانية الاف رجل والذين يحاربون القوات الموالية للمتحالفة مع الرئيس لوران بديرييه كابيلا في جمهورية الكونغو الديمقراطية، سقطوا «بين قتيل وجريح واسير». وقال البيان ان «اكثر من اربعة الاف شخص يتنحون الى القوات المتمردة المقدرة بنحو ثمانية الاف رجل والمؤلفة اساسا من قوات الغزو الاوغندية والرواندية قتلتوا او جرحوا او اسروا حتى الان على ايدي القوات الحليفة منذ دخولها جمهورية

الديمقراطيون يخشون ان تؤثر فضائح كلينتون على حملاتهم الانتخابية لعضوية الكونغرس

■ جيسيليف - ويسكونسن - من الان اليستر: يتصرف مرشحو الحزب الديمقراطي والشيطاء الذين يعدون الحملة الانتخابية للانتخابات الكونغرس في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وكان الرئيس بيل كلينتون وعلاقته بالتصدير السابقة في البيت الابيض مونيتا لوزيسكي لا وجود لها. وتعمد زعيم الديمقراطيين في الكونغرس ريتشارد غيفارده لدى اشارته الى الرئيس تجاهل لوزيسكي على الاطلاق كونه مؤتمراته الانتخابية في جولة شملت اربع ولايات زار خلالها تسكنتي وايوا ويسكونسن ومينيسوتا. ويبدأ من ذلك ركز غيفارده والمرشحون الديمقراطيون على قضايا الرعاية الصحية والتعليم والتأمينات الاجتماعية وحالات ان يقضي القضايا التي يفضّلون فعالا ان تدور مؤثرا او حتى عاملا اصلا في الانتخابات. اغلب ما نسمعه في البلاد ان هناك نقاش بهم الكيل من هذه القصة».

الديمقراطيون يخشون ان تؤثر فضائح كلينتون على حملاتهم الانتخابية لعضوية الكونغرس

■ جيسيليف - ويسكونسن - من الان اليستر: يتصرف مرشحو الحزب الديمقراطي والشيطاء الذين يعدون الحملة الانتخابية للانتخابات الكونغرس في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وكان الرئيس بيل كلينتون وعلاقته بالتصدير السابقة في البيت الابيض مونيتا لوزيسكي لا وجود لها. وتعمد زعيم الديمقراطيين في الكونغرس ريتشارد غيفارده لدى اشارته الى الرئيس تجاهل لوزيسكي على الاطلاق كونه مؤتمراته الانتخابية في جولة شملت اربع ولايات زار خلالها تسكنتي وايوا ويسكونسن ومينيسوتا. ويبدأ من ذلك ركز غيفارده والمرشحون الديمقراطيون على قضايا الرعاية الصحية والتعليم والتأمينات الاجتماعية وحالات ان يقضي القضايا التي يفضّلون فعالا ان تدور مؤثرا او حتى عاملا اصلا في الانتخابات. اغلب ما نسمعه في البلاد ان هناك نقاش بهم الكيل من هذه القصة».

الديمقراطيون يخشون ان تؤثر فضائح كلينتون على حملاتهم الانتخابية لعضوية الكونغرس

■ جيسيليف - ويسكونسن - من الان اليستر: يتصرف مرشحو الحزب الديمقراطي والشيطاء الذين يعدون الحملة الانتخابية للانتخابات الكونغرس في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وكان الرئيس بيل كلينتون وعلاقته بالتصدير السابقة في البيت الابيض مونيتا لوزيسكي لا وجود لها. وتعمد زعيم الديمقراطيين في الكونغرس ريتشارد غيفارده لدى اشارته الى الرئيس تجاهل لوزيسكي على الاطلاق كونه مؤتمراته الانتخابية في جولة شملت اربع ولايات زار خلالها تسكنتي وايوا ويسكونسن ومينيسوتا. ويبدأ من ذلك ركز غيفارده والمرشحون الديمقراطيون على قضايا الرعاية الصحية والتعليم والتأمينات الاجتماعية وحالات ان يقضي القضايا التي يفضّلون فعالا ان تدور مؤثرا او حتى عاملا اصلا في الانتخابات. اغلب ما نسمعه في البلاد ان هناك نقاش بهم الكيل من هذه القصة».

الديمقراطيون يخشون ان تؤثر فضائح كلينتون على حملاتهم الانتخابية لعضوية الكونغرس

■ جيسيليف - ويسكونسن - من الان اليستر: يتصرف مرشحو الحزب الديمقراطي والشيطاء الذين يعدون الحملة الانتخابية للانتخابات الكونغرس في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وكان الرئيس بيل كلينتون وعلاقته بالتصدير السابقة في البيت الابيض مونيتا لوزيسكي لا وجود لها. وتعمد زعيم الديمقراطيين في الكونغرس ريتشارد غيفارده لدى اشارته الى الرئيس تجاهل لوزيسكي على الاطلاق كونه مؤتمراته الانتخابية في جولة شملت اربع ولايات زار خلالها تسكنتي وايوا ويسكونسن ومينيسوتا. ويبدأ من ذلك ركز غيفارده والمرشحون الديمقراطيون على قضايا الرعاية الصحية والتعليم والتأمينات الاجتماعية وحالات ان يقضي القضايا التي يفضّلون فعالا ان تدور مؤثرا او حتى عاملا اصلا في الانتخابات. اغلب ما نسمعه في البلاد ان هناك نقاش بهم الكيل من هذه القصة».

الديمقراطيون يخشون ان تؤثر فضائح كلينتون على حملاتهم الانتخابية لعضوية الكونغرس

■ جيسيليف - ويسكونسن - من الان اليستر: يتصرف مرشحو الحزب الديمقراطي والشيطاء الذين يعدون الحملة الانتخابية للانتخابات الكونغرس في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وكان الرئيس بيل كلينتون وعلاقته بالتصدير السابقة في البيت الابيض مونيتا لوزيسكي لا وجود لها. وتعمد زعيم الديمقراطيين في الكونغرس ريتشارد غيفارده لدى اشارته الى الرئيس تجاهل لوزيسكي على الاطلاق كونه مؤتمراته الانتخابية في جولة شملت اربع ولايات زار خلالها تسكنتي وايوا ويسكونسن ومينيسوتا. ويبدأ من ذلك ركز غيفارده والمرشحون الديمقراطيون على قضايا الرعاية الصحية والتعليم والتأمينات الاجتماعية وحالات ان يقضي القضايا التي يفضّلون فعالا ان تدور مؤثرا او حتى عاملا اصلا في الانتخابات. اغلب ما نسمعه في البلاد ان هناك نقاش بهم الكيل من هذه القصة».

بن لادن يغيب وراء جدران من الكتمان لأسباب أمنية وسياسية

اسلام اباد -

من سايمون كاميرون مور:

ولكن الولايات المتحدة تقول انها سمعت كل ذلك من قبل ولم تعد تعرف ما الذي يتعين تصديقه، انها تأمل هذه المرة ان تخرج طالبان بن لادن من اراضيها. ولكن الولايات المتحدة لا تعرف الكثير عن زعيم طالبان الذي يتخذ من مدينة قندهار الجنوبية مقراً له ولم يلتق به اي من دبلوماسيها وجها لوجه. وتبدو فرض تخيير ذلك ضئيلة، وبلغ عمر رجل الدين المقاتل الذي جرح اربع مرات في معارك خلال العشرين عاماً الماضية ولقد احدى عينيه وكالة الأنباء الافغانية ان الفوجيات الصاروخية لم تتحرك ما يمكن التحدث بشأنه مع الولايات المتحدة.

ولم تحرز الجهود الامريكية السابقة لفتح حوار مع طالبان نجاحاً يذكر. ويقول دبلوماسيون غربيون انهم يعتقدون عمر الذي يعتقد انه يقرب من عامه الأربعين متطرفاً داخل طالبان التي فرضت تطبيق الشريعة الاسلامية وقيدت بشدة حقوق المرأة.

ويعتقد ان عمر يقرب من بن لادن وأنه كان متساهلاً فيما يتعلق بمجموعة من المتشددين العرب المتطرفين في أفغانستان.

ويقول صحفيون من شمال غرب باكستان يعرفون عمر انه متزوج من امرأتين ولكنهم يرفضون شائعات تفيد بأنه تزوج من ابنة بن لادن ويصفونها بأنها معلومات غريبة مضللة.

وقال الدبلوماسيون ان التحليل الوحيد المعادي للولايات المتحدة الذي نطقت به عمر قبل الهجوم الصارخي هو مسؤولية له عن الهجومين المتزامنين على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام اللذين اسفرا عن مقتل 263 شخصاً.

ولم يتضح ما اذا كان قصف افغانستان دفع حركة طالبان التي تسيطر على 90 في المئة من البلاد الى اعادة التفكير في صداقتها مع بن لادن.

وعلاقة بن لادن بزعميل طالبان الملا محمد عمر باتت حساسة. فقد ابدى عمر قدرنا من السخط على رفق كفاحه في بحثها عن المسؤول عن تفجير سفارتيها بافغانستان في الثمانينات خلال حديث اجراه هذا الاسبوع مع صحيفة باكستانية.

وطالب عمر من بن لادن التزام الهدوء والكف عن توجيه تهديدات للولايات المتحدة من الاراضي الافغانية قائلاً انه ليس هناك مكان سوى لحكومة واحدة وزعيم واحد في افغانستان.

وتردد الحديث كذلك عن ان طالبان تخضع بن لادن للمراقبة لتأكد من انه لن يقوم باعمال محرقة لها.

فقرت عمليات تعقب اسامة بن لادن الرجل الذي تقول الولايات المتحدة انه دير تفجير سفارتيها في شرق افريقيا. فبعد اسبوع من شن الولايات المتحدة هجمات على ما تصفها بعسكرة تدريب لارهابيين في افغانستان ضرب حماد بن لادن هناك جداراً من الصمت حول الرجل الذي يتصدر قائمة المطلوبين في واشنطن.

فاخفى المنشق السعودي المولد الذي اصبح يعتبر رمزاً للبطولة في بين العديد من المسلمين في المنطقة ولا يقدم حماته من افراد حركة طالبان الافغانية اي خطوط يمكن تتبعها.

وقال مراقب على دراية بالشؤون الافغانية بين دبلوماسيين غربيين في العاصمة الباكستانية الجمعة «اننا لا نعرف اين هو».

والبغ رويترز «اننا لا نعرف حتى ما اذا كان مات او ما يزال على قيد الحياة».

وتفيد التصريحات الواردة من افغانستان ان بن لادن الذي تحمله واشنطن مسؤولية تفجير سفارتيها في كينيا وتزانيا في وقت سابق هذا الشهر حي ولم يمس بسوء.

واعترف مشدخه فيه اتهمه ممثلو الادعاء في نيويورك الخميس بالقيام بدور في تفجير نيروبي قبل اسبوع بأنه تلقى تدريبات في افغانستان على يد جماعة يوقدها بن لادن.

ونفى الملياردير السعودي المولد اي مسؤولية له عن الهجومين المتزامنين على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام اللذين اسفرا عن مقتل 263 شخصاً.

ولم يتضح ما اذا كان قصف افغانستان دفع حركة طالبان التي تسيطر على 90 في المئة من البلاد الى اعادة التفكير في صداقتها مع بن لادن.

وعلاقة بن لادن بزعميل طالبان الملا محمد عمر باتت حساسة. فقد ابدى عمر قدرنا من السخط على رفق كفاحه في بحثها عن المسؤول عن تفجير سفارتيها بافغانستان في الثمانينات خلال حديث اجراه هذا الاسبوع مع صحيفة باكستانية.

وطالب عمر من بن لادن التزام الهدوء والكف عن توجيه تهديدات للولايات المتحدة من الاراضي الافغانية قائلاً انه ليس هناك مكان سوى لحكومة واحدة وزعيم واحد في افغانستان.

وتردد الحديث كذلك عن ان طالبان تخضع بن لادن للمراقبة لتأكد من انه لن يقوم باعمال محرقة لها.

كليتوتون: سنستعمل كل الوسائل المتاحة من اجل محاربة الارهاب

■ ادغار تاون (الولايات المتحدة) - اف ب: حذر الرئيس الامريكى بيل كلينتون الخميس من ان الولايات المتحدة سنستعمل كل الوسائل المتاحة لها بما فيها القوة، لمحاربة الارهاب بعد توجيه الاتهام رسمياً لنيويورك لمشتبه به في اعتداء السفارة الامريكية في نيروبي. وقال كلينتون في تصريح نشره البيت الابيض في مارتاس فينيانرد (ماساشوسيتس) حيث يقضي عقلة، «لقد استعملنا ونستعمل كل الوسائل التي بجزورتنا: احترام القانون

امام الازهر يدين «العدوان الامريكي على السودان»

■ القاهرة - اف ب: شجب امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي الجمعة الفجارة الامريكية التي استهدفت مصنعا لادوية في العشرين من الشهر الجاري جنوب الخرطوم، مؤكداً ان «الاعتداء على السودان هو اعتداء على مصر».

وقال الشيخ طنطاوي «اننا في الوقت نفسه ضد تحطيم السفارات التي تخص مسلمين او غير مسلمين لان ذلك يعد اراهاً بعينه واعتداء على الأمن»، في اشارة الى اعتداء نيروبي ودار السلام.

واضاف امام الازهر «اننا ضد اراهاً والظلم (...) فالسلام يدعو الى القوة والعدالة وليس قوة قتل الازرياء اعداء علينا، ونندفع عن السودان كسماً دافعاً عن ارضنا، والتي والمجرم من السودانيين ان يدافعوا عن انفسهم ونحن معهم».

الخرطوم تطالب بدعم عربي في مواجهة «المخططات التأميرية ضد السودان»

■ القاهرة - اف ب: وافقت الاسانة العامة للجامعة العربية على طلب الخرطوم ادراج بند على جدول اعمال مجلس وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في 16 و 17 ايلول (سبتمبر) لبحث «المخططات التأميرية الاجنبية ضد السودان» بغية الحصول على دعم عربي في مواجهتها.

وقال مصدر مازون له في الجامعة الجمعة ان السودان ارسل مذكرة بهذا المعنى اثر المجلس السنوي الذي عقده مجلس الجامعة على مستوى القممات هذا الاسبوع والذي ادان «السودان الامريكى» الذي اوقع قتيلاً وسبعة جرحى في مصنع الادوية شمالي الخرطوم في العشرين من الجاري.

وقال المصدر ان السودان الذي يأمل في الحصول على دعم ومساندة الدول العربية اعرب عن «قلق بالغ جراء المخططات الاجنبية الرامية الى زعزعة

استقراره، بدءاً من «اعتداءات القوات الازبكية على الاراضي السودانية في شيباط (فبراير) و آذار (مارس) الماضيين»، وما يتعرض له المواطنون السودانيون في جنوب السودان من مأساة جراء الحرب الدائرة، و وصول ال «القصف الامريكى في الخرطوم كخطوة جديدة في سلسلة المخططات الاجنبية التأميرية ضد السودان».

واضاف المصدر ان الجامعة ستعرض على مجلس وزراء العرب تقريراً حول «المخططات الاجنبية الرامية الى زعزعة استقرار الاسبوع وتزريق كيانه الوطني» ينبه الى خطورة «تشجيع الاعمال العسكرية كاستولب لحل المشاكل، وخطورة التدخل الاجنبي في شؤون دولة عربية افريقية على الامن والاستقرار في المنطقة، والى ضرورة دعم الجهود المبذولة لاحلال السلام

الذي يشهده جنوب السودان» حيث تدور حرب اهلية منذ 1983.



بن لادن في احد جبال افغانستان (صورة خاصة بالقدس العربي)

قريب لبن لادن ربما ساعد متمردين في الفلبين

■ مانايلا - من شارون يوان: قالت الشرطة الفلبينية الجمعة ان زوج شقيقة اسامة بن لادن اف ب: مول جماعة انفصالية في الفلبين. وقال روبرتو لاسيتيموزو المدير العام بالشرطة للصحافيين ان محمد جمال الخليفة زوج شقيقة بن لادن مشتبه بأنه يعول جماعة لدى اسلامية الفلبينية المتشددة. وادف بعض التقارير تحوي معلومات غير محددة للغاية عن انه الخليفة) يعول جماعة ابو سياف، جماعة ابو سياف تحصل على دعم منه، انه يرسلها (الاموال) اليهم عبر مشروعات خيرية مثل المشروع الملقب في بارايبين». وكان يشير الى مشروعات مثل حفر الاباء ومنح دراسية للطلاب المسلمين في اقليم مينداناو الجنوبي حيث يقبع اغلب مسلمي الفلبين البالغ عددهم خمسة ملايين نسمة. ويشهد الاقليم اعمال عنف من جانب انفصاليين اسلاميين منذ عشرات السنين وتقول الشرطة ان اعضاء جماعة ابو سياف مسؤولون عن تفجيرات وعمليات خلفت عدة في الاقليم. ولم تتحدث في اتصال تليفوني زعم خلاله انه ناطق بلسان جماعة ابو سياف ومسؤوليتها عن تفجير طائرة داوود للخطوط الجوية الفلبينية عام 1994 قتل فيه راكب ياباني واحد، وقال لاسيتيموزو شك له بر عبر جماعة ابو سياف لان هدفه (الخليفة) اساساً هو تشكيل جماعة اراهابية». وامتلات الصحف الصادرة في مانايلا هذا الاسبوع بروايات تورد اسم الخليفة في مأمورة لاعتقال الاباء يوحنا بولس الثاني خلال زيارته للفلبين عام 1995.

واشنطن: توجيه الاتهام لليمني خالد سالم حول هجوم نيروبي لم يستغرق سوى خمس دقائق

■ واشنطن - اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان الاتهام وجه رسمياً مساء الخميس في نيويورك الى اليمني محمد رشيد داوود العوالي المعروف باسم خالد سالم الذي اعتقل في كينيا ونقل الى الولايات المتحدة الاربعة وذلك في إطار التحقيق في الاعتداء الذي استهدف السفارة الامريكية في نيروبي في الاسبوع من اب (أغسطس) الجاري. وقد استمرت محاكمة العوالي اقل من خمس دقائق، والشهر رجل قصير القامة ونحيف البنية وقام بالشرطة وملتص، شعره مجعد ولم يعرف عمره وكان يرتدي اثناء محاكمته بزة الساجين

الزرقاء. ولم ينطق المتهم بكلمة وهو يستمع الى ترجمة اقوال مساعد المدعي العام ديفيد كيلي والقاضي شارون غروبير. اما محامي الدفاع الذي عينته المحكمة بوالتشونغ لي فقد رفض التحدث الى الصحافيين.

ورفض القاضي غروبير امكانية الافراج عن المتهم بصفالة معتبراً انه يشكل «تهديداً قوياً للسكان» وحشد موعداً للجلسة التمهيدية للدعوى في 28 ايلول (سبتمبر) المقبل.

وخلال مؤتمر صحافي عقده في واشنطن، رفض مدير أمن الفيدرالي لويس فريه من جهته ان يؤكد توجيه الاتهام رسمياً الى المتهم ثان يدعى محمد صادق هويدا ولكنه اوضح انه سيعلم عن الاعتراف الذي وافق عليه في المحكمة الاربعة والعشرين ساعة القادمة». وكانت وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو اكدت ريثو ان محمد رشيد داوود العوالي المعروف ايضا باسم خالد سالم صالح بن راشد والذي كان على ما يبدو في السيارة التي كانت تحمل العجوبة والناسفة والتي استخدمت في الانفجار الذي استهدف في السابيع من اب (أغسطس) سفارة الولايات المتحدة في نيروبي عاصمة كينيا سيمثل امام القضاء الفدرالي بتهمة «القتل».



اسلاميون يتظاهرون في عاصمة بنغلادش احتجاجاً على الغارات الامريكية (اف ب)

لندن - «القدس العربي» - من سلوى كناعنة:

في اعقاب المواجهة التي اندلعت مؤخرا بين الولايات المتحدة والجموعات الاسلامية التي تحارب الوجود الامريكى في المنطقة، طالب نواب في البرلمان البريطاني بطرد بعض اعضاء الجموعات الاسلامية الناشطة سياسياً، والمتواجدة بكثافة في لندن.

وسوف تناقش الحكومة البريطانية هذا الاسبوع امكانية فعل ذلك عن طريق نصوص قانونية جديدة، ويرتكز النواب في مطالبتهم على التصريحات الصحافية التي نشرت في الاعلام البريطاني من قبل اسلاميين متواجدين في لندن اثر تفجير السفارتيين الامريكيتين في كينيا وتزانيا، وقصف امريكا لواقع في السودان وافغانستان.

ويشير هؤلاء الى تصريحات عمر بكري محمد، المنشق عن مجموعة حزب التحريرو والذي اسس مجموعة «المهاجرون» في لندن، ويدعي عمر بكري انه الممثل لاسامة بن لادن في بريطانيا.

وتاتي هذه الحملة من قبل بعض نواب البرلمان البريطاني بعد ان اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في اعقاب التفجير الذي وقع في اوماه في ايرلندا الشمالية هذا الشهر والذي ادى الى مقتل 28 شخصاً، انه سوف يعمل على محاربة الارهاب الدولي.

ومنذ سنوات عديدة تطالب بعض الدول العربية وعلى رأسها مصر، الحكومة البريطانية باتباع سياسة أشد تجاه الاسلاميين الموجودين في لندن والمعارضين للحكومات العربية، وان تسلّمهم الى بلادهم الاصلية.

وتكثر في بريطانيا الجموعات الاسلامية على مختلف عقائدها وظوائفها ولاءاتها. ويعتبر المثلون لندن «مختلطاً سياسياً» للمجموعات السياسية الاسلامية والعربية لكونها بلداً له تاريخ في التسامح والتعددية السياسي، ولا تسمح محاكمها بتسليم المتشككين السياسيين الى بلدانهم الاصلية دون اسباب قانونية مقننة.

ومن هذه المجموعات من يكثف بتوزيع الجلات ذات رسائل اسلامية في شوارع لندن، ومنهم من تصنفهم المخابرات البريطانية بـ «الارهابيين الناشطين».

ومن المجموعة الاخيرة هناك الجماعة الاسلامية و«الجهاد الاسامي المصري»، و«المجموعة الاسلامية الجزائرية»، وتتواجد في لندن ايضا مجموعات «فلسطين المسلمة»، المهاجرون، حزب التحريرو، انصار الشريعة، المرصد العالمي الاسلامي، والنصحية والاصلاح.

واعلن عمر بكري للصحافة في لندن انه الممثل والمتحدث باسم اسامة بن لادن، وان «امريكا وحلفاءهم اعداؤه واعداء «مجموعة المهاجرين».

ويرغب عمر بكري السوري الاصل ان يعيد نظام الخلافة، وان يكون مركز الخلافة في باكستان.

ويعرض اعضاء من الحكومة البريطانية على تواجدهم عمر بكري في لندن لزعمه الانتماء الى الجبهة العالمية الاسلامية، والتي اصدرت فتوى في شباط (فبراير) من هذا العام وبعثت بتسنخ الى «القدس العربي»، تنص على انه من واجب المسلمين ايضاً وجداً ان يقتلوا الامريكيين وحلفاءهم

والعسكريين. وقد ورد اسم بن لادن على رأس الذين اصعدوا هذه الفتوى.

ويطالب حالياً نواب من البرلمان البريطاني الحكومة بتبني قانون يجعل من «التسامح في عمليات اراهابية» جريمة، و«التامر» في هذه الحالة يعني ليس فقط المشاركة الفعالة في القيام بعملية اراهابية، وانما ايضاً تمويل هذه العمليات، او توفير الماوى لمن يقوم بها، او معرفة معلومات عن عملية وعدم الادلاء بها للسلطات البريطانية.

وقال دونالد اندرسون رئيس المجلس المختص للشؤون الخارجية في حزب العمال البريطاني للصحافيين الاسبوع الماضي ان لندن تستخدم «مكاوى لاصوليين الاسلاميين الذين يشكلون خطراً على الامن الوطني البريطاني».

وتطالب اندرسون وزير الداخلية جاك سترو ببحث الحكومة على استخدام صلاحيتها لابعاد الاصوليين.

وكان سترو قد امر في مقدمة هذا العام باجراء مراجعة شاملة لجميع «المجموعات اراهابية» الموجودة في بريطانيا، ومن المتوقع ان تتم مناقشة المراجعة من قبل الحكومة في اواخر العام.

ويتوقع المثلون ان توسع الحملة الاعلامية في بريطانيا لاجراء المجموعات الاسلامية من البلاد، خاصة الذين لا يتمتعون بالجنسية البريطانية، بالرغم من ان قانوناً مثل الذي يطرحه البرلمان حالياً لن يمس بأشخاص عمر بكري، الذي تقتصر افغاله على التصريحات الاعلامية.

ويقول نيك بارتوك من المعهد الملكي للتحدث للخدمات والقوانين الدفاع ان هناك طريقة اخرى يحاول بها بعض النواب البريطانيين اخراج الناشطين الاسلاميين وهي امكانية اتهام هؤلاء الناشطين «بالتحريض» على العنف ضد اهداف امريكية وعربية، ويعني بارتوك مثالا على ذلك الفتوى التي اصدرتها الجبهة العالمية الاسلامية، التي يماكنها تحريض مجموعات اسلامية في لندن بايذاء سكان بريطانيين داخل بريطانيا او خارجها.

الا ان بارتوك لا يتوقع ان تتابع الحكومة البريطانية الموضوع الى درجة مناقشته كقانون مقترح لحساسيته والصعوبة تحديده مفهوم «التحريض».

واعربت جهات عربية في لندن عن استغرابها لاعتراض النواب البريطانيين على تواجده عمر بكري في لندن، لكونه حسب هذه الجهات «لا يخدم الاسلام بتصرفاته غير المسؤولة»، وانما يخدم المصالح الصهيونية بخلق جو من التشوش الكامل.

ويقول غزام التميمي من اللجنة الاسلامية لحقوق الانسان المركزية في لندن انه يشك في انتماء عمر بكري لمجموعة بن لادن، اذ ان بكري ادعى قبل عامين انه ممثل حماس في لندن وانه يجمع تبرعات لصالحها. الا ان مصادر حماس في الاراضي الفلسطينية نفت ان يكون لها اي صلة بعمر بكري.

وقال التميمي ان «اي انسان يؤيد عمليات مثل التي حصلت في كينيا وتزانيا، يروح فيها ضحايا ابرياء، يجب ان يحاسب على كلامه»، و«ان هذه العمليات ليست فقط معادية للاسلام، وانما تؤدي الى وضع الموقرين ضد المسلمين مثل الذي قدم الى الحكومة البريطانية مؤخرا، والتي تؤدي الى عرقلة عمل المجاهدين الحقيقيين والذين يقومون باعمال مشروعة حسب الاسلام».

مساعدة من اليابان الى ضحايا اعتداء نيروبي

■ نيروبي - اف ب: افاد بيان من سفارة اليابان لدى كينيا الجمعة ان اليابان منحت كينيا مساعدة طارئة بقيمة 200 الف دولار عبارة على مساعدة المتصابين من جراء الاعتداءات الاسلامية في السفارة الامريكية في نيروبي، ويذكر ان 258 شخصاً قتلوا واصيب اكثر من خمسة الاف شخص في الاعتداءين اللذين ارتكبا في نفس الوقت ضد السفارتيين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام (تزانيا)، وتحصنت السفارة اليابانية للتعليق الطبية الطارئة في وقت سابق هذا الاسبوع «اننا على دراية بنشاطه الجماعات ذات الصلة بين لندن ولكنني اريد ان اتنبه الجميع الى ان هذه التسنخ اعادة التسهيل او عمليات جراحية في المستشفى.

مسلمو سريلانكا يتظاهرون احتجاجاً على الهجمات الامريكية

■ كولومبو - رويترز: قال شهود ان مئات من مسلمي سريلانكا تظاهروا في العاصمة كولومبو للتعليق عن غضبهم ازاء الهجمات الصاروخية الامريكية على افغانستان والسودان، وحمل المظاهرون لافتات كتب عليها «امريكا اكبر اراهابية»، ورددوا شعارات مناهضة للولايات المتحدة بعد اقامة صلاة الجمعة في مسجد بالعاصمة ولكنهم تخلوا عن خطط القيام بمسيرة حتى السفارة الامريكية بعد ان منعتهم شرطة مكافحة الشغب.

وشنت الولايات المتحدة هجمات على ما وصفته بأنه قواعد اراهابيين في افغانستان والسودان ردا على تفجير سفارتي الولايات المتحدة في شرق افريقيا الذي اسفر عن مقتل 263 شخصاً منهم 12 امريكياً. واغلب سكان ماليزيا من المسلمين. وبعد تفجير السفارتيين الامريكيتين في كينيا وتزانيا شددت السفارة الامريكية في كوالالمبور اجراءات الامن.

وبعد اربعة ايام من التفجيرات قالت وزارة الخارجية الامريكية انها تلقت معلومات عن تهديدات محتملة للمصالح الامريكية في مصر وماليزيا واليمن يمكن ان تشمل هجمات على المباني.

شرطة جنوب افريقيا تطلق شخصين استجوبتهما بشأن الاعتداء في الكاب

■ الكاب - اف ب: اطلقت الشرطة في جنوب افريقيا الجمعة سراح اثنين من بين ثلاثة اشخاص اعضاء في منظمة اسلامية كانوا اوقفوا الخميس لاستجوابهم بشأن الاعتداء قبل يومين على مطعم بلانينغ هوليود في مدينة الكاب.

وكانت الشرطة اعتقلت الثلاثة وهم رجل وامرأتان في مطار الكاب فيما كانوا يحاولون مغادرة البلاد الى القاهرة. واطلقت الجمعة سراح المرأتين. وقد تم استجواب الثلاثة وهم من اعضاء منظمة الشعب الاسلامية لمكافحة الجرائم والمخدرات بشأن مخالفات متفرقة في جوازات سفرهم.

وقال المتحدث باسم الشرطة جون ستيرنبرغ لوكالة فرانس برس عن «المشكلات الخاصة بالجوازات وتوضحت وسيطلق سراحهم خلال 15 دقيقة».

وما زالت الشرطة تحتجز الشخص الثالث وهو رجل، وامام السلطات الامنية حتى مساء السبت توجيه اتهامات رسمية محتملة.

وكان حوالي مئة من اعضاء المنظمة الاسلامية تظاهروا ليلة الخميس الجمعة امام منزل وزير العدل عبدالله عمر مطالبين بالافراج عن الموقوفين الثلاثة.

اردنيات يتجمعن امام السفارة الامريكية للاحتجاج على الغارات ضد السودان وافغانستان

■ عمان - اف ب: تجمعت قرابة 30 امرأة اردنية تطحن منظمات مختلفة صباح الجمعة امام السفارة الامريكية في عمان للاحتجاج على الغارات الامريكية في العشرين من اب (أغسطس) الجاري ضد السودان وافغانستان.

وخلال التجمع الصامت رفعت النسوة بافادات كتب عليها «فلتسقط الاعمال اراهابية امريكية، او «الولايات المتحدة، زعيمة الارهاب الدولي». وكانت ليلى خالد (54 عاماً) من بين التجمعات التي شاركت في 29 اب (أغسطس) 1969 في خلف طائرة امريكية «تيليو بي، ا كانت تقوم برحلة على خط وامل البيبي.

وقد اجبرت الطائرة على الهبوط في دمشق ولم يسجل وقوع ضحايا. وفي رسالة احتجاج قدمت الى السفارة الامريكية جاء فيها «على الولايات المتحدة احترام القانون الدولي والتوقف عن القيام باعمال تثير وتضع على الحنف».

وشجب النص «الحماية الامريكية لدولة اسرائيل اراهابية التي تنتهك حقوق الانسان ضد الفلسطينيين منذ خمسين عاماً».

ومن جهتها اتهمت ليلى خالد الولايات المتحدة بانها «مصدر الارهاب». وجرت التظاهرة دون اي حادث الا ان الشرطة منعت التظاهرات من ترك رسالة الاحتجاج حيث ان السفارة مغلقة الجمعة.

ومسيرات في ماليزيا احتجاجاً على الغارات

■ كوالالمبور - رويترز: قال شهود والشرطة الماليزية ان بضع مئات من المسلمين تظاهروا الجمعة خارج مبنى السفارة الامريكية في كوالالمبور احتجاجاً على الهجمات الامريكية داخل افغانستان والسودان.

ورد المظاهرون شعارات مناهضة للولايات المتحدة وهتفوا قائلين «الله اكبر» خارج ابواب السفارة.

وسار المظاهرون يحملون لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة اراهابية الاكبر»، وامريكا الشيطان الاكبر». متوجهين الى مبنى السفارة من مسجد قريب بعد اداء صلاة الجمعة.

وتفرقت المظاهرة التي نظمتها الحزب الاسلامي الماليزي بسلام، وادان الحزب وهو الحزب الاسلامي الرئيسي بالبلاد الهجمات الامريكية في 21 اب (أغسطس) الجاري على السودان وافغانستان وقال انها محاولة من جانب الرئيس الامريكى بيل كلينتون لتحويل الانتباه عن فضائحه الشخصية.

وقال فضيل محمد نور زعيم الحزب ان الهجمات الامريكية «انعكاس لكرامتهم لسلام وللؤمنين به».

وشنت الولايات المتحدة هجمات على ما وصفته بأنه قواعد اراهابيين في افغانستان والسودان ردا على تفجير سفارتي الولايات المتحدة في شرق افريقيا الذي اسفر عن مقتل 263 شخصاً منهم 12 امريكياً. واغلب سكان ماليزيا من المسلمين. وبعد تفجير السفارتيين الامريكيتين في كينيا وتزانيا شددت السفارة الامريكية في كوالالمبور اجراءات الامن.

شرطة جنوب افريقيا تطلق شخصين استجوبتهما بشأن الاعتداء في الكاب

■ الكاب - اف ب: اطلقت الشرطة في جنوب افريقيا الجمعة سراح اثنين من بين ثلاثة اشخاص اعضاء في منظمة اسلامية كانوا اوقفوا الخميس لاستجوابهم بشأن الاعتداء قبل يومين على مطعم بلانينغ هوليود في مدينة الكاب.

وكانت الشرطة اعتقلت الثلاثة وهم رجل وامرأتان في مطار الكاب فيما كانوا يحاولون مغادرة البلاد الى القاهرة. واطلقت الجمعة سراح المرأتين. وقد تم استجواب الثلاثة وهم من اعضاء منظمة الشعب الاسلامية لمكافحة الجرائم والمخدرات بشأن مخالفات متفرقة في جوازات سفرهم.

وقال المتحدث باسم الشرطة جون ستيرنبرغ لوكالة فرانس برس عن «المشكلات الخاصة بالجوازات وتوضحت وسيطلق سراحهم خلال 15 دقيقة».

وما زالت الشرطة تحتجز الشخص الثالث وهو رجل، وامام السلطات الامنية حتى مساء السبت توجيه اتهامات رسمية محتملة.

وكان حوالي مئة من اعضاء المنظمة الاسلامية تظاهروا ليلة الخميس الجمعة امام منزل وزير العدل عبدالله عمر مطالبين بالافراج عن الموقوفين الثلاثة.

بعد 22 يوما دون عمليات تفتيش في العراق الصحف الامريكية تعتبر ان صدام انتصر في مواجهة واشنطن وتواصل تحريضها لكلينتون على توجيه ضربة عسكرية لبغداد

واشنطن - (القدس العربي) - من محمد دلج:

قالته صحيفة «واشنطن بوست» في سياق حملة التعبئة المعادية للعراق التي تستهدف الضغط على البيت الابيض وتحريض الكونغرس الأمريكي ضد العراق ان اثنين وعشرين يوما قد مرّت دون ان تقوم الامم المتحدة بعمليات تفتيش على قدرات العراق في صنع أسلحة، وأضافت في افتتاحيتها لها يوم الجمعة بعنوان «صدام حسين ينتصر» انه خلال تلك الايام الاثني والعشرين يستطيع الرئيس العراقي ان يعمل دون أي عرقلة لتطوير أسلحة كيميائية وبيولوجية ونووية، ووصفت الصحيفة الرئيس العراقي بأنه «ديكتاتور استخدم أسلحة كيميائية ضد شعبه وضد أعدائه وأنه سيستخدمها ثانية»، وأضافت «ومع ذلك فإن تحديه للولايات المتحدة وللأمم المتحدة مستمر دون تحد».

وأشارت إلى عميل المخابرات الأمريكية والوساد سكوت ريتزر الذي استقال يوم الأربعاء من اللجنة الخاصة إن الحكومة الأمريكية «كانت تعمل طيلة عام تقريبا للولايات المتحدة بعبارة أخرى تخلت عن سياسة مطبقة منذ نهاية حرب الخليج وهي الإصرار على عمليات التفتيش عن الأسلحة الهجومية لحرمان دكتاتور العراق من أسلحة ذات الدمار الشامل، ويبدو ان السياسة الأمريكية الجديدة هي سياسة ردع واحتراف على الرغم من أن حكمة كلينتون لا تعرف علنا بذلك».

وقالت الصحيفة «عبارة أخرى فإن السياسة الجديدة تقوم كما قال وزير الدفاع (الأمريكي) ويليام كوهين على أساس انه إذا قام صدام حسين بأي عمل لإعادة بناء أسلحة الدمار الشامل أو تزويق الاستقرار والسلم في المنطقة فإن الولايات المتحدة عندئذ ستحتفظ بحقها في استخدام القوة».

واعتبرت الصحيفة ان البحث عن سياسة جديدة التي بدأ بسبب حالة الحدود في الشتاء الماضي «هو مسألة مفهومة»، وعزت ذلك إلى وجود قلقه من المخلين فقط سواء داخل الحكومة الأمريكية أو خارجها ممن يشعرون بالتنازل بإمكانية تحقيق الأهداف الأمريكية عن طريق استخدام القوة. وأضافت الصحيفة ان تاييد العلماء لهذه السياسة هو في أدنى مستوياته.

وقالت «واشنطن بوست» كغيرها من الصحف الأمريكية التي حطت بصمات الزايف فيها بالقطاعات التحريضية ضد العراق خلال الأسابيع الحالياته من ذلك الحين السياسة الجديدة تثير عدا من الأمم المتحدة دون شك فهل تستطيع الولايات الأمريكية ان تاييد استخدام القوة. وتعرف مجلة سيدبا صدام حسين بإعادة إنتاج أسلحة الدمار الشامل» فسجله في هذا الشأن غير مشجع».

وتساعتل الصحيفة «لا يكون انتصار



أب وطفله يبيعان لابل اعلم مستعملة في أحد شوارع بغداد (أف ب)

صدام حسين على الامم المتحدة ومقرته الآن على بناء مخزونه من الأسلحة بمقايير رسالة إلى جيرانه وغيرهم تشكل في حد ذاتها زعزعة للاستقرار في المنطقة؛ وهل إذا ما تمكن من امتلاك أسلحة نووية أيمن للتهددات الأمريكية شيء على سبيل المثال في ردع غزو آخر لكوتيت».

واعتبرت الصحيفة ان الردع يتوقف على المصادقية مشيرة إلى ان كلينتون نفسه قدم اجوبة على هذه الاسئلة في شهر شباط (فبراير) الماضي عندما قال «ماذا لو أخفق صدام بإمتثال وفضلنا نحن في التصرف لتطوير برنامجه لأسلحة الدمار الشامل». حسنا انه يستنتج ان المجتمع الدولي فقد ارادته وعندها سيسجل إلى نتيجة مؤداهما ان باستطاعته الاستمرار وعمل الكثير لإعادة بناء مخزون من الأسلحة المدمرة». واثني اؤكد لكم انه في يوم ما بطريقة ما سيستخدم هذا المخزون».

وأما في التحريض ضد العراق ربما لدفع الولايات المتحدة إلى القيام بعمل عسكري منفرده ضد قوات الصحفية «بالعودة إلى الراء سنة اشهر فقد كانت حكومة كلينتون تصر على ان صدام حسين لا يستطيع التخلص من اتفاقية توصل اليها مع الأمين العام للأمم المتحدة

بتلر يقول انه باق في منصبه ويشيد بجهود المفتش الأمريكي المستقيل سكوت ريتزر

كوفي انا شخصيا وفي هذه المرة فإن المجتمع الدولي سينتظر في حالة من السخط إذا حاول ذلك.

وسلطت الصحيفة «ومع ذلك فإن الحكومة الأمريكية تستخدم الآن حالة اللامبالاة الدولية كمبرر لعدم القيام بأي شيء كما ان انا يبدو مغفلا بما يدعو إلى البشعة اداء هجوم صدام حسين على سلطته».

وتساعتل الصحيفة «ما الذي يمكن ان تكون عليه العواقب داخل العراق وفي العالم نتيجة لثقل هذا الاسترضاء لصدام».

واختتمت الصحيفة افتتاحياتها الرئيسية بالإجابة على ذلك بالقول «بالعودة إلى شهر شباط (فبراير) فقد كان لدى الرئيس كلينتون جواب على هذا السؤال أيضا حين قال: في هذا القرن نعلمنا من خلال الخبرة القاسية بأن الدول الحبيد على العدوان والتمسك غير الشرعي مع الحزم والتصميم وإذا نعت الضرورة فالعمل». وإذا أخفقنا في الرد اليوم فإن صدام وكل الذين سيحذون حذوه سينتظرون غدا عندما يعرضون ان يوسعوا التصرف في حصصنا وحتى في وجه رسالة واضحة من مجلس الأمن الدولي ولدي دليل واضح لبرنامجه أسلحة الدمار الشامل».

وكان ريتزر الذي اتهمه العراق الخميس ان الولايات المتحدة هي «أول من دعم عمليات تفتيش الأسلحة من قبل الامم المتحدة في العراق وذلك ردا على الاتهامات التي وجهها المفتش الأمريكي المستقيل سكوت ريتزر.

ويشار إلى ان المفتش الأمريكي في اللجنة الدولية الخاصة للكشف عن الأسلحة العراقية (يونسكوم) سكوت ريتزر الذي تنهجه بغداد بالتجسس، قد استقال الأربعاء بعدم دعم واشنطن والامم المتحدة لواجهة نظام بغداد.

الولايات تعلن ان واشنطن هي «أول من دعم» يونسكوم

وقالت الولايات انها «معتة جدا» لريتزر على العمل الذي قام به. وأضافت خلال مؤتمر صحفي، «لقد قام بعمل مهم واعتقد انه من الأوفس ان لا تتمكن يونسكوم من الاعتماد عليه لانا اول من دعم يونسكوم».

وقال مسؤولون أمريكيون فضلوا عدم الكشف عن هويتهم ان الولايات المتحدة تحضى ان يستغل العراق إمكانية حصول ازمة جديدة مع الامم المتحدة في اوسع الدعم لحملته الدبلوماسية الهادفة إلى إنهاء الحظر المفروض عليه منذ ثمانين سنوات.

ريتريتهم العراق باخفاء وتطويع اسلحة استراتيجية في دول اجنبية

ريتزر مفتش الاسلحة السابق بالامم المتحدة العراق الخميس باخفاء قدرات تتعلق بالاسلحة في دول اجنبية، وقال انه استقال من منصبه في دول اجنبية، وأضاف ريتزر وهو ضابط احتياط بصلاح البحرية الأمريكية «من الواضح بشكل قاطع ان العراق يخزن ويطور ويخفي قدرات تتعلق بالاسلحة في دول اجنبية، واستمع عن ذكر اسماء تلك الدول او الاسلحة المعنية. وقال ريتزر ان الاكتشاف الأكثر اعجابا الذي توصل اليه اثناء عمله لنحو سبع سنوات في لجنة الامم المتحدة الخاصة للكشف عن الأسلحة العراقية (يونسكوم) سكوت ريتزر الذي تنهجه بغداد بالتجسس، قد استقال الأربعاء بعدم دعم واشنطن والامم المتحدة لواجهة نظام بغداد.

وقال ريتزر ان «الولايات المتحدة هي أول من دعم عمليات تفتيش الأسلحة من قبل الامم المتحدة في العراق وذلك ردا على الاتهامات التي وجهها المفتش الأمريكي المستقيل سكوت ريتزر».

ويشار إلى ان المفتش الأمريكي في اللجنة الدولية الخاصة للكشف عن الأسلحة العراقية (يونسكوم) سكوت ريتزر الذي تنهجه بغداد بالتجسس، قد استقال الأربعاء بعدم دعم واشنطن والامم المتحدة لواجهة نظام بغداد.

وقال ريتزر ان «الولايات المتحدة هي أول من دعم عمليات تفتيش الأسلحة من قبل الامم المتحدة في العراق وذلك ردا على الاتهامات التي وجهها المفتش الأمريكي المستقيل سكوت ريتزر».

ويشار إلى ان المفتش الأمريكي في اللجنة الدولية الخاصة للكشف عن الأسلحة العراقية (يونسكوم) سكوت ريتزر الذي تنهجه بغداد بالتجسس، قد استقال الأربعاء بعدم دعم واشنطن والامم المتحدة لواجهة نظام بغداد.

فرنسا تنتقد اتهامات المفتش الأمريكي المستقيل للعراق

باريس - رويترز: رفضت فرنسا الجمعة رسالة من سكوت ريتزر مفتش الاسلحة السابق بالامم المتحدة في العراق في الولايات المتحدة اذنتها لتحديات عراقية بشأن نزع الاسلحة ووصفت فرنسا الرسالة بانها تتفق الى القلة.

وقالت ان جازو سيكرهه المتحدة باسم وزارة الخارجية الفرنسية «ان اعلان مضمون هذه الرسالة جاء في غير اوانه كما ان الاتهامات لا اساس لها من العصب».

وقالت في بيان صحفي للوزارة «هذه الاتهامات غير صحيحة» وقالت ان جميع أعضاء مجلس الأمن الدولي وكوفي انا ان الامم المتحدة المنظمة الدولية يؤيدون بالاجماع ما تقوم به لجنة الامم المتحدة الخاصة للكشف بالالة ما لدي العراق من اسلحة دمار شامل.

وكانت فرنسا امتنع عن التعقيب في بادى الامر على الرسالة التي أعلن فيها ريتزر استقالته من اللجنة يوم الأربعاء الماضي.

وأهم ريتزر العراق باخفاء قدرات تتعلق بالاسلحة في دول اجنبية وقال انه استقال من منصبه في دول اجنبية، وأضاف ريتزر وهو ضابط احتياط بصلاح البحرية الأمريكية (يونسكوم) سكوت ريتزر الذي تنهجه بغداد بالتجسس، قد استقال الأربعاء بعدم دعم واشنطن والامم المتحدة لواجهة نظام بغداد.

وقال ريتزر ان «الولايات المتحدة هي أول من دعم عمليات تفتيش الأسلحة من قبل الامم المتحدة في العراق وذلك ردا على الاتهامات التي وجهها المفتش الأمريكي المستقيل سكوت ريتزر».

ويشار إلى ان المفتش الأمريكي في اللجنة الدولية الخاصة للكشف عن الأسلحة العراقية (يونسكوم) سكوت ريتزر الذي تنهجه بغداد بالتجسس، قد استقال الأربعاء بعدم دعم واشنطن والامم المتحدة لواجهة نظام بغداد.

العراق سيطر مسألة العقوبات الدولية على قمة حركة عدم الانحياز

دوربان (جنوب افريقيا) - اف ب: اعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصفا لى وصوله للجنة الى دوربان ان العراق سيثير مسألة العقوبات الدولية التي تفرضها عليه الامم المتحدة ومشكلته مع الولايات المتحدة خلال قمة حركة دول عدم الانحياز التي ستعقد في هذه المدينة.

وصف الوزير العراقي الولايات المتحدة بأنها «دولة خارجة على قانون العالم، مغلقتا ان بلاده «ستسرح» خلال القمة الثانية عشرة لدول عدم الانحياز «الوقائع والازام المتعلقة بالحظر الانساني المفروض على الشعب العراقي منذ أكثر من ثمانين سنوات».

وأوضح ان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الذي يراس وفد بلاده في قمة دوربان طلب مقابلة رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا لاجراء محادثات خاصة.

والعراق مع كوريا الشمالية، من دول عدم الانحياز التي قررت جنوب افريقيا مؤخرا اقامة علاقات دبلوماسية معها تمهيدا لنهضة الحركة.

واعتبر الصحاف ان اقامة هذه العلاقات الدبلوماسية هي الامداد الطبيعي للمساعدة التي قدمتها بلاده لل مؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نيلسون مانديلا في عيد الفصل العنصري.

وقال «لقد دعنا المؤتمر الوطني الافريقي في فترة تضامنه من اجل العدالة والحرية في جنوب افريقيا ومن ثم فان اقامة علاقات دبلوماسية تعتبر خطوة طبيعية».

واعلن الوزير قرب فتح سفارة عراقية في بريوتوريا.

وتوجد بالفعل علاقات تجارية بين جنوب افريقيا والعراق لكن في الاطار الذي يحدده الحظر الذي فرضته الامم المتحدة في بغداد بعد حرب الخليج.

وفي العام الماضي بلغ حجم المبادلات التجارية بين البلدين في اطار صيغة النفط مقابل الغذاء حوالي 90 مليون دولار.

وقالت باقر ان هناك حسابات سياسية لواشنطن لا يجهها العراق وان أمريكا تشدد قبضتها على العراق من خلال استمرار العقوبات على الشعب العراقي.

بدء تسجيل أسماء المرشحين في انتخابات مجلس العلماء بايران

طهران - رويترز: فتحت ايران الجمعة الباب لتسجيل أسماء المرشحين لخوض الانتخابات لمجلس العلماء مما يمهّد السبيل لاجراء اول انتخابات في البلاد منذ الفوز الكاسح للمعتدين على المحافظين في انتخابات الرئاسة العام الماضي.

وقالت وسائل الاعلام الرسمية ان تسجيل أسماء المرشحين سيستمر اسبوعا. وتجري انتخاب المجلس القوي الذي يضم 83 عضوا في 23 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل وهو يستمع بصلاحيات واسعة منها تعيين أو عزل الزعيم الروحي للبلاد.

وفعرت هذه الانتخابات مناقشات صاخبة إذ أعرب معتدلو من مؤيدي الرئيس الايراني محمد خاتمي عن قلقهم من ان يعترض مجلس مراقبة الدستور الذي يهيمن عليه المحافظون والذي يتولى فحص طلبات المرشحين على مرشحين معتدلين عن طريق التشكيك في اهليتهم.

وطالبت بعض الجماعات المعتدلة بالسماح للنساء وغير رجال الدين بخوض انتخابات مجلس العلماء الذي يتألف الآن من رجال دين فقط.

ويؤيد الخمينين ان آية الله محمد امامي كاشاني رئيس مجلس مراقبة الدستور اتخذ موقفا لصالحها بشأن عملية فحص طلبات المرشحين.

ويؤكد القانون انه يتعين ان يكون المرشحون من رجال الدين ذوي الاقدام الراسخة في ضمائر السياسة.

ونقل التلفزيون الايراني عن امامي كاشاني قوله «مما يبعث الارتفاع لدى مجلس مراقبة الدستور ان يصدق رجال دين على المعرفة والسمات الاخلاقية للمرشحين».

وأضاف ان مجلس مراقبة الدستور قد يعقد اختبارات لاختبار المؤهلين لخوض الانتخابات.

وقال ممثلون ان معتدلين ومستقلين حثوا مجلس مراقبة الدستور مرارا على الامتناع عن اعادة تقييم المرشحين ممن تعرفت بمؤهلاتهم هيئات دينية مرموقة في البلاد.

ويشكو معتدلو ويساريون ممن ادى تحالفهم الى الفوز الساحق الذي حققه خاتمي في ايار (مايو) عام 1997 من ان عددا كبيرا من مرشحيهم قد منحهم مجلس مراقبة الدستور من خوض انتخابات مجلس العلماء خلال انتخابات برلمانية وانتخابات اخرى.

وعلى الرغم من فوز خاتمي الا ان المحافظين والمجسديين يسيطرون على كثير من اجهزة السلطة بما فيها مجلس العلماء الدستور والبرلمان والقوات المسلحة وقوات الامن.

ويقول ممثلون انه علاوه على ان انتخابات مجلس العلماء هي اول مواجهة تشهداها البلاد بين المعسكرين السياسيين الرئيسيين في ايران فاشفا على جانب كبير من الامة نظرا لخطوات من جانب بعض المعتدلين والمنشقين في الالة الاخيرة للتشكيك في صلاحيات خاتمي.

ويؤكد المنشق آية الله حسين منتظري الى تحجيم صلاحيات خاتمي الواسعة فيما عقدت جماعات طلابية مؤيدة لخاتمي اجتماعات شعبية تطالب بتقييد ولاية الزعيم الايراني لآيران آية الله على خاتمي.

زيادة الوفيات في بلدة واو السودانية الى 1330 شخصا في شهر آب

الماضية، ومنذ اول آب (أغسطس) فقط توفي 1330 شخصا داخل بلدة واو وما حولها.

بالاسهال الدموي وهبوط درجة حرارة الجسم خلال الالة الثلاثة الاخيرة في بلدة واو الجنوبية السودانية ليصل عدد المتوفين في شهر آب (أغسطس) وحده الى 1330 شخصا.

والقت كورستين بيرثوم المتحدة باسم برنامج الغذاء العالمي بالوم على نقص وسائل الصحة العامة وعدم توافر مياه الشرب النظيفة. واسمحت ايضا الامطار الخفيفة في عرقلة وصول المعونة الى الضحايا.

ويقوم برنامج الغذاء العالمي ومقره روما بتقديم معونات غذائية الى 72 ألف شخص باتوا ضعفا بسبب الجوع داخل وحول البلدة الخاضعة لسيطرة الحكومة السودانية ومن بينهم 22 الف طفل تحت سن الخامسة.

وتقع بلدة واو بولاية بحر الغزال اكثر القرى العراقية الاخرى بوقت التعاون مع مفتشي اللجنة، اشارة واضحة على ان المجلس لم يعد راعيا او قادرا على تنفيذ وظيفته.

وكان ريتزر يشير الى موقف مجلس الأمن من طلب العراق في الخامس من آب (أغسطس) الحالي اعادة هيكلة اللجنة الخاصة للحد مما وصفته بغداد بالفوق الامريكى القوي وكذلك نقل مقر اللجنة من نيويورك الى جنيف او فيينا.

واعلن العراق وقد تعاون مع فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة ومنعها من تنفيذ معظم المسؤليات المكلفة بها حتى اقتصر نشاطها على مراقبة مواقع معلة من قبل.

وكان مجلس الامن في السادس من آب (أغسطس) القرار العراقي ووصفه بأنه «غير مقبول على الاطلاق» لكن بغداد لم تدب ما يشير الى تراجع عن موقفها. بيد ان بغداد لم تظهر اي بادرة على تعديل موقفها ولم تهدد الولايات المتحدة باستخدام القوة كما فعلت في مواجهة مماثلة في كانون الثاني (يناير) الماضي.



صبية سودانية في زي عسكري يتفوق ضد امريكا (رويتزر)

الملك فهد استقبال بعض افراد العائلة المالكة

الرياض - اف ب: ذكر التلفزيون السعودي ان العامل السعودي الملك فهد الذي يقضي فترة تقاهة، استقبال مساء الخميس افرادا من العائلة المالكة. وعرض التلفزيون للمرة الاولى صورة للملك منذ خروجه من المستشفى الثلاثاء الماضي.

وقد بدا العاهل السعودي متعبا وهو يصافح ولي العهد الامير عبد الله ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بالاضافة الى نجله عبد العزيز وزير دولة، وامراء آخرين استقبالهم في قصر اليمامة في الرياض.

يذكر ان العاهل السعودي الذي يقرب من الثمانين ادخل مستشفى الملك فيصل في الرياض في الثاني من آب (أغسطس) الجاري.

انقرة: «حزب العمال الكردستاني» خسر 269 مقالا منذ بدء السنة الحالية

انقرة - اف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية الرسمية الجمعة ان «حزب العمال الكردستاني» خسر 269 مقالا منذ مطلع السنة في استبيانات في شمال العراق، ونقلت الوكالة عن اذاعة «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني في شمال العراق والتي يلتقط بثتها في تركيا ان «العمال الكردستاني» ارتكب مئات من اعمال العنف في شمال العراق منذ اول السنة الحالية ادت الى مقتل عشرات المدنيين.

ويستلم هذه المساعدات التي ارسلت الى نيسورتي بوسطة طائرة من طراز اليوشين 760 وسيتيم القاؤها بالمطارات في جنوب السودان.

من جهة ثانية اعلن البرنامج انه سيبدأ العمل في تشغيل طائرات النقل هيركوليس سي/130 التي قدمتها الحكومة الامريكية وهي السابعة من هذا الطراز، مما سيزيد عدد طائراته الى 15. وستتلقى طائرة ثامنة من الطراز نفسه باستطوع البرنامج الجوي مطلع ابول (سبتمبر) القادم.

وستقوم هذه الطائرات بتسليم المساعدات التي بلغتها غير الحكومية، وحسبتي الان تم توزيع 10200 طن من المساعدات مقررة لليون و 200 الف شخص من اصل 11 الف طن لشهر اب (أغسطس).

ومنذ كانون الثاني (يناير) الماضي قام البرنامج بتوزيع 44200 طن من المساعدات الغذائية بحرا وبر وعبير النهر الخاضعة في الصومال». وأضاف المصدر ان هذه المحادثات تهدف الى احلال السلم في هذه المنطقة من القرن الافريقي».



الرئيس مبارك يعذر من وقوع انفجارات أخرى بعد حادث تل أبيب

■ القاهرة- اف ب: حذر الرئيس المصري حسني مبارك الخميس من وقوع انفجارات أخرى غير الانفجار الذي وقع صباح الخميس في تل أبيب وأسفر عن إصابة 17 شخصا طالما ان الحكومة الاسرائيلية مصرة على موقفها «المعادي للسلام».

وقال مبارك في تصريح لصحيفة الجمهورية الحكومية في عدد الجمعة «الانفجارات التي حدثت في تل أبيب (الخميس) هي نتيجة طبيعية لتعطيل مسيرة السلام في الشرق الأوسط وتجميد الموقف منذ ان تولت حكومة الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو مقاليد الامور في اسرائيل». وحذر الرئيس المصري قائلا «سوف تتكرر هذه الانفجارات ولن تتوقف وتؤدي الى وقوع ضحايا ابرياء طالما ان حكومة تل أبيب تنتهج هذا الموقف المعادي للسلام وطالما لم تعد الارض لاصحابها الفلسطينيين». واعتبر مبارك ان «تحقيق العدالة بين شعوب المنطقة وعدم التكيل بمكاييلين هي السبيل الوحيد لتعيش هذه المنطقة في تعاون وسلام». وتتهم الدول العربية حكومة بنيامين نتنياهو العنصرية بالتسبب في جمود عملية السلام منذ توليه السلطة سنة 1996.

لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ترفع دعوى ضد الحكومة الاسرائيلية لوصفها الفلسطينيين بـ «الخطر الاستراتيجي»

■ شفا عمرو- «القدس العربي»: لم تتفق لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية داخل الخط الأخضر التي تمثل نحو مليون فلسطيني يعيشون في فلسطين المحتلة عام 1948، بإعدادات الحكومة الاسرائيلية عدم وجود تقرير رسمي يصف الفلسطينيين بالخطر الاستراتيجي على الدولة العربية وفرت رفق دعوى قضائية ضد الحكومة الاسرائيلية على خلفية هذا التقرير. وتطلب اللجنة الحصول رسمياً على التقرير الذي رجحت وسائل الاعلام الاسرائيلية ومراقبون اسرائيليون وجوده مشيرة الى انها طلبت اجتماعا مع رئيس الحكومة والدولة العبرية لتوضيح موقفها منه.

وكانت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية كشفت النقاب عن هذا التقرير الذي يصف الفلسطينيين داخل الخط الأخضر بأنهم خطر استراتيجي على الدولة العبرية وركز بشكل خاص على الحركة الاسلامية جناح الشيخ راك صلاح.

وعقدت اللجنة اجتماعا وصفت خلاله التقرير الاسرائيلي بأنه أحد أوجه التمييز العنصري الذي تعارسه الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بحق الفلسطينيين داخل الخط الأخضر منذ عشرات السنين.

وحثت اللجنة الفلسطينيين داخل الخط الأخضر على التحلي بروح المسؤولية والاستعداد للخطوات التصعيدية الشعبية القادمة التي ستختم احتجاجاً على التقرير والمطالبة بانهاء سياسة التمييز العنصري ومعاملتهم بالأساوة الكاملة مع باقي اليهود ومنحهم حقوقهم كاملة.

موقع في شبكة انترنت يروج للجانوس الاسرائيلي ايلي كوهين

■ لندن- ق ب: نكرت أسبوعية (جوشيش كرونيكل) اليهودية اللندنية في عددها الصادر الجمعة ان شركة اسرائيلية متخصصة في مجال شبكة المعلومات «انترنت» قامت باعلان عن موقع لها في الشبكة مخصص للجانوس الاسرائيلي ايلي كوهين الذي اعدم في دمشق عام 1965 بعد ان تبين انه يزود اسرائيل بالمعلومات الموسيقية الساسية عن سورية. وقالت الصحفية ان الشركة الاسرائيلية حصلت على دعم من شبكة المعلومات التابعة للدولة في سورية، وقد قامت شركة «فيرتشوال جيروزاليم» باعلان عن الموقع ليلة الخميس الجمعة تحت شعار «العالم اليهودي من قلب اسرائيل»، وقال محرر الموقع في الشركة جيرمي سوير ان شبكة المعلومات السورية ربما كانت تعرف انها تتعاون مع شبكة اسرائيلية حينما ارسل لهم رسالة عبر الانترنت طلبا مساعدتهم باختيار مقطوعات موسيقية لتضمّن في موقع ايلي كوهين، وقال سويرم: «كنت ابحث عن بعض المقطوعات الموسيقية السورية، حينما وجدت شبكة الانترنت السورية، وكتبت شارحا لهم اني أود استخدام بعض المقطوع الموسيقية السورية، وقعت باراسل الخطاب عبر رسالة مرسوة بواسطة الانترنت مكتوب عليها اسم الشركة وشعار الموقع»، واضافت سوير قائلا «لم اكن اود ردا، ولكن رسالة ارسلت لي على موقعي قبل يومها اني باستطاعتي استخدام الموسيقى، وبإمكاني استخدام أغاني المغني الاشعري في سورية اليوم هاتي مهنا».

وتدعي «فيرتشوال جيروزاليم» ان موقع ايلي كوهين يضم معلومات مكثفة وحديثة عن مهمة الجانوس في سورية بالإضافة لوثائق وصور غير منشورة عن نشاطاته الاستخباراتي، وتقول المصادر الاستخباراتية الاسرائيلية ان المعلومات التي سرّبها ايلي كوهين عن القواعد العسكرية السورية في الجولان كانت مهمة لاسرائيل في كسبها لحرب عام 1967.

اسرائيل تعلن كشف مجموعة تابعة لحركة فتح-الانفاضة

■ القدس- اف ب: أعلن الجيش الاسرائيلي الخميس كشف مجموعة فلسطينية تابعة لحركة فتح-الانفاضة بزعامة سعيد موسى (ابو موسى) القريبة من سورية، وتوقيف عشرين من اعضائها المفرزين. وقال ناطق عسكري ان الشبكة التي جندت بشكل خاص طالبا من منطقة الخليل في جنوب الضفة الغربية كشفت خلال الاسابيع الاخيرة. و اضاف الناطق ان بين العمليات التي نفذتها المجموعة هجوما بالاسلحة الآلية في ايار (مايو) 1998 على سيارة اسرائيلية والقاء قنبلة يدوية في سيارة أخرى. ولم يوقع الهجومان ضحايا.

وحسب الجيش فإن القائد العسكري للمجموعة المحامي عدنان فسفوس (32 عاما) كان يبحثي في القسم الخاص للسيطرة الفلسطينية من مدينة الخليل. وكان العقيد ابو موسى قد انشق عن حركة فتح برئاسة ياسر عرفات في ايار (مايو) 1983 وأسس تنظيمه القريب من سورية والمعارض لاتفاقات الحكم الذاتي.

اجهزة الامن الاسرائيلية تتخوف من اعتداءات ضد العرب

■ القدس- اف ب: قال مسؤول اسرائيلي الجمعة ان اجهزة الامن الاسرائيلي شددت من مراقبتها لوسائل اوساط اليهودية المتطرفة بسبب تخوفها من ارتكابهم اعتداءات معادية للعرب.

واضاف المسؤول الاتمي لوكالة فرانس برس «نتظر بجديّة بالغة الى احتمال قيام متطرفين يهود بإعمال بوفع الانقسام لقتل مستوطنين او نسف اتفاق محتمل مع الفلسطينيين حول الانسحاب العسكري من الضفة الغربية» وسيكون الهدف من وراء ذلك تعجيز العنف بما يؤدي الى منع الانسحاب العسكري من الضفة.

ويزيد من فريضة احتمالات كهذه التزمز الذي يسود اوساط المستوطنين المسلحين. واكد المسؤول الاتمي رفض ذكر اسمه انه ليس بحزوة الشرطه او جهاز الامن الداخلي والشين بيت، اي معلومات عن تشكيل مجموعة من الضفة الغربية، وكذلك الاعتداء على المسجد الاقصى.

ويبدى المسؤولون الامنيون قلقا حيال قيام عناصر متفرقة بمحاولات اعتداء ضد الفلسطينيين او مسؤولين اسرائيليين وخصوصا وزير الدفاع اسحق مورديخاي المهدد اكثر من غيره. ويظلم متطرفون من حركة «كاخ» العنصرية التي حظرت عام 1994 اعتصامات منذ عدة ايام امام منزل مورديخاي في اشارة الى «حزبهم» على مقتل حاخام من المستوطنين في الخليل في 20 الشهر الحالي.

■ بيت لحم- ق ب: قالت مصادر في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ان السلطات الاسرائيلية منعت وفدا من منظمة «الشبيبة القتفافية» التي بيت لحم في الضفة الغربية من السفر الى قطاع غزة للمشاركة في خيم شيباني تقيميه المنظمة الفلسطينية في مدينة غزة لكافة الهيئات التابعة له. وسيتم مدة اسبوع.

وقال منذر ابو عرءه من المنظمة المذكورة لـ «قدس برس» ان الوفد يضم 30 شابا كانت لديهم جميعا تصاريح تسمح لهم بالعبور ضمن الناطق الخاصة لاسرائيل. و اضاف ان الاجراء الاسرائيلي غير مبرر، خاصة ان الزيارة تأتي في سياق تبادل الغالبات بين المنظمات الشبانية الفلسطينية، كما انه كان مقررا للوفد ان يقابل رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات.

نتنياهو قد يوقف اعمال البناء في المستوطنة الفلسطينيةون يطالبون مجلس الامن بـ «عمل فوري» بشأن بناء مستوطنة في القدس



جندي اسرائيلي يتفقد هويات الفلسطينيين على حاجز الرام (رويترز)

ازمة عقيمة. ونكرت الاداعة الاسرائيلية الجمعة ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (الشين بيت) صحح نتنياهو بعدم السماح ببايئه في البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم. رأس العمود مشيرا الى ان ذلك قد يفجر المزيد من اعمال العنف.

تخوف من تحويل الأحياء الفلسطينية الى جزر كما حصل في مدينة الخليل

احتجاجات واعتصامات خلال الأيام المقبلة احتجاجاً على اقرار بناء مستوطنة في رأس العامود

لاقامة مستعمرة على ارض في رأس العامود. الخطط حمل الرقم 4689 ومساحة الأرض كانت 14 دونماً لاقامة 132 وحدة استيطانية عليها بنسبة بناء تصل الى 115 في المائة من مساحة الأرض ما يعني اقامة ابنية من مساحة الأرض من 7 طوابق، وضميناً واقت بلدية القدس الغربية سواء في عهد رئيس البلدية العمالي السابق تيدي كوليك او الليكودي الحالي ايهود اولمرت غير انه تم تأجيله لاعتبارات سياسية ومؤخراً أتمت الصادقة عليه.

في عام 1991 قدم اهالي رأس العامود مخططاً لبلدية القدس الغربية حمل رقم 2667 الى اللجنة اللوائية للبناء في وزارة الداخلية الاسرائيلية باعتبارها اللجنة التي تصادق على مخططات البناء.

المخطط كان سيخمد 11 الف نسمة يقبضون على أرض مساحتها 1600 دونم حيث أراد السكان 560 رخصة بناء جديدة وبنسبة بناء 25 في المئة أي بمعدل طابقين الا ان بلدية القدس الغربية لم توافق لا وضميناً ولا شفوياً على هذا المخطط واعلنت رفضها له ووضعتة كما المخططات الأخرى الخاصة بالعرب في القدس «على الرف». في مرحلة لاحقة عرضت بلدية القدس الغربية على السكان الموافقة على مشروعهم مقابل عدم اعتراضهم على المخطط الاستيطاني غير ان جميع هذه المحاولات باءت بالفشل حيث قدم السكان اعتراضات على المخطط الاستيطاني. ولدى وصول اليهود اولمرت الى بلدية القدس الغربية أدرك ان وزير الداخلية الذي اعد في عهد سلطه كوليك لا يتحاج للمصادقة والمخطط الاسرائيلية لتصويره مقدمه الى لجنة البناء في بلديته والتي صادقت على بناء 70 شقة استيطانية على اراضي رأس العامود.

وبقي المخطط مجمداً الى ان صادقت اللجنة اللوائية للبناء على المخطط الشامل لرأس العامود قبل ايام وموجه يسمح للعرب ببناء عدة مئات من الشقق ووكوسفيتش ببناء 132 وحدة استيطانية. وتقول مصادر جمعية عطيرات كوهانيم انها ستتمول خلال ايام الى اتفاق مع سلطة الأثر الاسرائيلية ليقوم افراد الجمعية بحفريات شكلية على الأرض تمهيدا للمشروع بالبناء.

اعتقال مستوطن اطلق النار على فلسطينيين استمرار حظر التجول على الخليل وجرح فلسطينيان في مواجهات مع القوات الاسرائيلية

ولا يزال حظر التجول مفروضاً لكن المتحدث باسم الجيش قالت انه رفع لثلاث ساعات صباح الخميس للسماح للسكان بنزاه مسيراتهم. وقد دندت السلطة الفلسطينية بقوة بالحصار وحظر التجول اللذين تعثرهما بمقايبة «مقوبات جماعية» لامربر لها بهدف فرض السيطرة على الخليل. وقد فقدت فلسطينية نطفها الاربعة عند الولادة لعدم وصولها الى الوقت اللازم الى قسم التوليد بسبب حاجز عسكري اسرائيلي.

وسبق لثلاثة ايام من ذلك توفي طفل فلسطيني كان يعاني من حمى في الخليل لانه تأخر في الوصول الى المستشفى بسبب العسكريين الاسرائيليين المكثف الاشراف على تطبيق حظر التجول. وقالت الشرطة لوكالة فرانس 24 ان وحدة خاصة في الخليل لوكتاة فرانس 24 قد فقدت فلسطينية نطفها الاربعة عند الولادة لعدم وصولها الى الوقت المناسب الى قسم التوليد بسبب حاجز عند الحواجز العسكري.

وأفاد مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي منع الخميس مجموعات من المتطرفين ونشيت الشبكات متقلعة من مدينة الاسبوع. وقالت الشرطة في بيان «يشبهه في هذه الذكرى الفصل الاكثر تحرقا بين اليهودية في الضفة الغربية الذي يعط الفلسطينيين المتدينين.

ومن جهة أخرى قالت مصادر عبرية ان الجنرال موشيه ايلون قائد ما يسمى بـ «المنطقة العسكرية الاسرائيلية الوسطى» (تشمّل الضفة الغربية) شوهد مؤخرا وهو يسهر شخصيا على حراسة عن

الحكومة استخدام هذا الحق حتى لو كان مشروع البناء نال كافة الموافقات الرسمية المطلوبة.

استخدمت رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو هذا الحق وكانت لوقف الشروع بالبناء في مستوطنة رأس العامود ولوقّف الهدم

الارض والمنزل يملك بشكل سسري من الفلسطينيين

واعلن مدعي عام الدولة الاسرائيلي في حينها انه بإمكان رئيس الحكومة وقف السماح بأعمال بناء اذا كانت ستقود الى تفجر اعمال «حثل بالنظام العام»، مشيرا الى انه بإمكان رئيس

الاستعمرات سيخلقون «خليل» جديدة كمدنية الخليل التي قسمت الى قسمين.

ويشير التفجعي الى ذلك بقوله «انهم يريدون قطع التواصل الجغرافي والديمغرافي بين ضواحي القدس الشرقية (ابو ديس، العزريّة، وبالناهي) وجود هذه المستعمرة الاستيطانية يخلق مشكلة أمام النفاوس في المرحلة النهائية عندما يبدأ النفاوس». وأضاف: «وهذا ما حدث في مدينة الخليل حيث تم وضع 15 ألف فلسطيني تحت السيطرة الاسرائيلية لارضاء 100 مستوطن يهودي».

ويؤيد رئيس بلدية القدس الغربية ايهود ألرت ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هذا التوجه بل هناك حديث عن انهما يقودانه سعيا لكسب اصوات المتدينين اليهود في الانتخابات القريبة لبلدة القدس الغربية وانتخابات رئاسة الحكومة الاسرائيلية.

وكانت العديد من اللقاءات الأعلامية الفلسطينية- الاسرائيلية جرت في عهد الحكومة الاسرائيلية السابقة وتتواصل في ظل الحكومة الحالية بشكل رسمي ليبحث مستقبل مدينة القدس وسبل التوصل بين شطري المدينة التي يسكنها عاصمة للدولة الفلسطينية والغربي الذي يسكنون عاصمة للدولة العبرية.

في عام 1991 قدم اهالي رأس العامود مخططاً لبلدية القدس الغربية حمل رقم 2667 الى اللجنة اللوائية للبناء في وزارة الداخلية الاسرائيلية باعتبارها اللجنة التي تصادق على مخططات البناء.

المخطط كان سيخمد 11 الف نسمة يقبضون على أرض مساحتها 1600 دونم حيث أراد السكان 560 رخصة بناء جديدة وبنسبة بناء 25 في المئة أي بمعدل طابقين الا ان بلدية القدس الغربية لم توافق لا وضميناً ولا شفوياً على هذا المخطط واعلنت رفضها له ووضعتة كما المخططات الأخرى الخاصة بالعرب في القدس «على الرف». في مرحلة لاحقة عرضت بلدية القدس الغربية على السكان الموافقة على مشروعهم مقابل عدم اعتراضهم على المخطط الاستيطاني غير ان جميع هذه المحاولات باءت بالفشل حيث قدم السكان اعتراضات على المخطط الاستيطاني. ولدى وصول اليهود اولمرت الى بلدية القدس الغربية أدرك ان وزير الداخلية الذي اعد في عهد سلطه كوليك لا يتحاج للمصادقة والمخطط الاسرائيلية لتصويره مقدمه الى لجنة البناء في بلديته والتي صادقت على بناء 70 شقة استيطانية على اراضي رأس العامود.

وبقي المخطط مجمداً الى ان صادقت اللجنة اللوائية للبناء على المخطط الشامل لرأس العامود قبل ايام وموجه يسمح للعرب ببناء عدة مئات من الشقق ووكوسفيتش ببناء 132 وحدة استيطانية. وتقول مصادر جمعية عطيرات كوهانيم انها ستتمول خلال ايام الى اتفاق مع سلطة الأثر الاسرائيلية ليقوم افراد الجمعية بحفريات شكلية على الأرض تمهيدا للمشروع بالبناء.

موقع جديدة في الشطر الشرقي المحتل من المدينة المقدسة.

واعلن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كحلان في هذا السياق ان الفر الرئيس لشرطة حرس الحدود الاسرائيلية سينقل قريبا الى اطار ترجمة هذا التوجه من مكانه الحالي في ضواحي مدينة اللد قرب تل أبيب الى حي «رأس العامود بالقدس الغربية عاصمة الخطة» والتي يضم مشروعا على بناء 132 وحدة سكنية استيطانية لحساب متطرفين يهود من اتباع حركة «عطيرات كوهنيم» اليمينية المتعصبة وذلك ايام نفقة مول جماعات اليمين الاسرائيلي المتطرف النشطة في استيطان وتهود العقارات العربية في القدس الشرقية المليونير اليهودي الامريكي ارفق موسكوفيتش والذي يدعي ملكيته لقطعة الارض المرع بناء لمستوطنة اليهودية الجديدة عليها وسط حي رأس العامود المأهول بنحو 15 الف مواطن فلسطيني.

وحسب مصادر اسرائيلية رسمية مطلع على الموافقة على الشروع ببناء المستوطنة في رأس العامود صدرت قبل عدة ايام لكن حكومة نتنياهو اوعزت بتأجيل اعلانها لعدة ايام حتى لا يتم التأثير سلبا على الاتصالات الفلسطينية الاسرائيلية التي جرت في الايام الماضية بهدف التوصل لاتفاق حول الانسحاب العسكري الاسرائيلي الثاني من الضفة الغربية.

الا ان هذه الاتصالات وما سبقها من مفاوضات متبادرة استمرت عدة اسابيع حتى حتى الان الى طريق مسدود حسب ما تؤكد مصادر فلسطينية.

وقال جيلياتي ان اسرائيل تواصل حملتها لتغيير الوضع في القدس وابداء تركيبة سكانية جديدة في المدينة.

ومن جهة أخرى أعلن الناطق باسم

«تهود» القدس «تكتف بسبب عجز مجلس الامن عن وضع حد لخروقات اسرائيل للقانون الدولي وقرارات مجلس الامن الدولي».

واضاف «يكون اي شك» فان حركة «تهود» القدس «تكتف بسبب عجز مجلس الامن عن وضع حد لخروقات اسرائيل للقانون الدولي وقرارات مجلس الامن الدولي».

وقال جيلياتي انه اذا تم تنفيذ تلك الخطة فان «المستوطنة الجديدة ستكون في وسط حي رأس العامود العربي المزدهم الذي يستكه 11 ألف فلسطيني».

الحرم الشريف والمسجد الأقصى، في الضفة الغربية والمسجد الفلسطيني اشارة الى ضفة تعرف ايضا باسم جبل المعبد.

وقال جيلياتي ان اسرائيل تواصل حملتها لتغيير الوضع في القدس وابداء تركيبة سكانية جديدة في المدينة.

ومن جهة أخرى أعلن الناطق باسم

القدس- «القدس العربي»

من عبد الرؤوف أرتاوط:

عمر الخشب الشديد الأوساط الفلسطينية ويسارين اسرائيليا يسبب اقرار الحكومة الاسرائيلية البدء ببناء مستوطنة يهودية في رأس العامود في القدس الشرقية وحذروا من انفجار الشف في اي لحظة في حال استمرار السياسة الاستيطانية الاسرائيلية.

وقالت مجموعة من النشطاء انهم سيداؤون خلال ايام حملة من الاحتجاجات والاعتصامات ضد القرار الاسرائيلي. وقال خليل التفجعي، مدير دائرة الخراط في جمعية الدراسات العربية «اقامتنا سعني اقامة اول مستعمرة داخل الأحياء الفلسطينية الأثر الذي يعني ايضاً البدء بمجموعة أخرى من المشاريع الاستعمارية داخل الأحياء العربية وبالتالي تحول الأحياء الفلسطينية الى جزر من البيوت المبعثرة والحماطة بالمستعمرات وهو ما حدث في بيت صفافا ويحدث في شفاط الأن».

ومستعمرة رأس العامود ليست المستعمرة الوحيدة التي ستقوم وسط الأحياء العربية ضد القرار الاسرائيلي. والصناعة العالمية الامامي بناء سلسله من المستعمرات تبنا مستعمرة الصوانة في جبل الزيتون ومستعمرة على اراضي برح القلق داخل بلدة القدس القديمة واخرى تجرى الاعداد لاقامتها في الشيخ جراح وفي جميعها يبرد ارسع المليونير اليهودي موسكوفيتش وجمعية عطيرات كوهانيم الاستيطانية.

وتعتقد نشطاء عطيرات كوهانيم ومنهم عضو الكنيست الاسرائيلي المنطرف من حزب مولدييت العنصري بني ايلون ان الحكومة المستعمرة اليهودية وسط الأحياء العربية سيحبط اية محاولة للتوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية بعيد القدس الشرقية الى السيادة الفلسطينية.

ولدى اقتربا الحديث عن إمكانية استئناف قريب لمفاوضات الحل النهائي التي ستشمل ضمن مواضيع حساسة موضوع القدس فان موسكوفيتش واتباعه يعتقدون ان باقائمتها

فرض السيطرة البلدية على القدس الشرقية

مخطط اسرائيلي لاقامة مجلس بلدي أعلى لـ «أقدس الكبرى»

■ القدس- ق ب: تعكف حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الولاية الحالية على وضع استكمال خطط عملية تهدف الى دفع وتكثيف تيرة وتكثيف مخططة الخاص باقافة «القدس الكبرى» باتجاه توسيع الحدود الادارية للمدينة المقدسة وصلاحيات البلدية الاسرائيلية في ادارة شتى الشؤون والمجالث المدنية لحياة السكان اليهود والعرب القاطنين فيها.

وقالت مصادر مطلعة ان نتنياهو قرر دعوة اللجنة الوزارية الاسرائيلية- الخاصة بشؤون القدس الى عقد مشاورات مكثفة خلال الاسابيع القربية وذلك في مسعي يستهدف اثناء بلورة واعاد تفاصيل خطة توسيع القدس التي صادق عليها مجلس الوزراء الاسرائيلي قبل بضعة اشهر، والتي تنص بصسورة بنسبة على توسيع الحدود الادارية للمدينة لتضم مستوطنات وناطق تقع ضمن اراضي الضفة الغربية واقامة مجلس بلدي اسرائيلي اعلى يتولى مسؤوليات وصلاحيات موسعة داخل حدود القدس الموسعة بشطريها العربي (الشرقي) المحتل واليهودي (الغربي) بحيث تكون جميع الخطط والمشاريع المفصلة- التنفيذية ناجزة لتسبق طريقها الى حيز التنفيذ العملي قبل موعد حلول اعياد رأس السنة العبرية الجديدة التي تصادف في العشرين من الشهر المقبل.

ونكرت مصادر حكومية انه تقر في جلسة صدار قبل ايام في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان تعرض الخطط المفصلة بشأن هيكل البلدية الاسرائيلية العليا المرزم اعلان اقامتها في القدس

الصحف اللبنانية تتكهن بشن إسرائيل هجوما عسكريا واسعا على المنطقة اصابة مدني وعنصر بميليشيا «الجنوبي» بانفجارين في جنوب لبنان

■ مرجعيون (لبنان) - أف ب: أعلنت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لإسرائيل أن مدنيا لبنانيا أصيب صباح الجمعة بجروح في انفجار عبوة ناسفة في منطقة جزين المسيحية التي تشرف عليها هذه الميليشيا.

وأوضح المصدر أن لويس نصر (63 عاما) وهو مدرس في مدرسة الأخوة الماريس في الشانقل (شمال شرق بيروت) أصيب بجروح في رأسه وراعه عندما انفجرت عبوة ناسفة لدى مرور سيارته على طريق جزين-صباح في جنوب لبنان.

ولم تعلن حتى الآن أية جهة مسؤوليتها عن العملية.

يذكر بأن سكان منطقة جزين، الملحق بالمنطقة التي احتلتها إسرائيل في جنوب لبنان، اشتكوا مرات متعددة من وقوعهم ضحية العمليات العسكرية في المنطقة التي تجري بين ميليشيا الجنوب والجيش الإسرائيلي من جهة ومجموعات المقاومة ضد إسرائيل من جهة أخرى.

وطالب نواب منطقة جزين تكرارا بأن ينتشر الجيش اللبناني في هذه المنطقة لوضع حد لعاناة السكان.

لكن الحكومة اللبنانية ترفض تنفيذ هذه الخطوة لأنها تتطلب قيامها بإجراء اتصالات مع قائد هذه الميليشيا، اللواء المتقاعد من الجيش اللبناني أنطوان لحد، الذي أصدر القضاء اللبناني حكما غيابيا عليه بالإعدام بسبب تعامله مع إسرائيل.

وفي وقت سابق قال مصدر في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لإسرائيل إن ما قرأه من حزب الله فقروا قبلة على جانب طريق جنوب لبنان الجمعة مما أسفر عن إصابة أحد أفراد الميليشيا بجروح طفيفة.

وأضاف المصدر أن الانفجار وقع أثناء قيام الجريح بدورته على مشارف المنطقة التي تحتلها إسرائيل بجنوب لبنان.

وفي بيروت قال المتحدث باسم حزب الله إن الحزب نفذ الهجوم الذي وقع عند أفراذ ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الذين جرحوا في الجنوب في 32 جريحا هذا العام حتى الآن.

وقالت حزب الله لاجراج القوات الإسرائيلية والميليشيا المتحالفة معها من الجنوب اللبناني.

ويحظر اتفاق لوقف إطلاق النار أنهى هجوما عسكريا إسرائيليا رئيسيا على لبنان عام 1996 على الأطراف المتحاربة في جنوب لبنان استهداف المدنيين.

وأمتلت الصحف اللبنانية بتهنئات باب إسرائيل فقد تشن هجوما عسكريا في جنوب لبنان انتقاما لهجوم بصواريخ الكاتيوشا شنه حزب الله على شمال إسرائيل مساء الثلاثاء الماضي.

وشن الهجوم الصاروخي بعد أن أطلقت طائرات هليكوبتر إسرائيلية صواريخ على سيارة في جنوب لبنان مما

أسفر عن مقتل مسؤول بحركة أمل الشيعية الموالية لسورية والتي تقاثل أيضا لاجراج الإسرائيليين من الجنوب.

وقد قتل 21 عنصرا من ميليشيا

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

وأكدت الصحيفة أن مكتب بنيامين نتنياهو وزير الشؤون الإسرائيلي سرب معلومات «قد لا تكون صحيحة إلى دول عربية وعربية خليقة، مفادها بأن مالدن أوبرايت وزير الخارجية الأمريكية اعطت الحكومة الإسرائيلية الضوء الأخضر لانتهاجها من الملف اللبناني في الشرق الأوسط.

وأضافت أن البحث تركز على التهديدات الإسرائيلية للبنان وسبل مواجهتها

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

وأكدت الصحيفة أن مكتب بنيامين نتنياهو وزير الشؤون الإسرائيلي سرب معلومات «قد لا تكون صحيحة إلى دول عربية وعربية خليقة، مفادها بأن مالدن أوبرايت وزير الخارجية الأمريكية اعطت الحكومة الإسرائيلية الضوء الأخضر لانتهاجها من الملف اللبناني في الشرق الأوسط.

وأضافت أن البحث تركز على التهديدات الإسرائيلية للبنان وسبل مواجهتها

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.



لبناني يتفقد سيارة أصيبت بقذيفة إسرائيلية (رويترز)

وكان وزير الامن الداخلي الإسرائيلي فيغور كهلاني دعا في 20 الشهر الحالي الى ضرب المنشآت الحيوية في لبنان بعد كل عملية معادية لاسرائيل.

وكان وزير الامن الداخلي الإسرائيلي فيغور كهلاني دعا في 20 الشهر الحالي الى ضرب المنشآت الحيوية في لبنان بعد كل عملية معادية لاسرائيل.

التهديدات الاسرائيلية للبنان وسبل مواجهتها

■ بيروت - ق ن: اجتمع الرئيس اللبناني الياس الهراوي الجمعة مع الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية الذي يزور بيروت حاليا.

وقالت مصادر مطلعة ان البحث خلال الاجتماع تناول التطورات الدولية والوضع العربي العام وعملية السلام في الشرق الأوسط.

واضافت ان البحث تركز على التهديدات الإسرائيلية للبنان وسبل مواجهتها

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

وأكدت الصحيفة أن مكتب بنيامين نتنياهو وزير الشؤون الإسرائيلي سرب معلومات «قد لا تكون صحيحة إلى دول عربية وعربية خليقة، مفادها بأن مالدن أوبرايت وزير الخارجية الأمريكية اعطت الحكومة الإسرائيلية الضوء الأخضر لانتهاجها من الملف اللبناني في الشرق الأوسط.

وأضافت أن البحث تركز على التهديدات الإسرائيلية للبنان وسبل مواجهتها

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

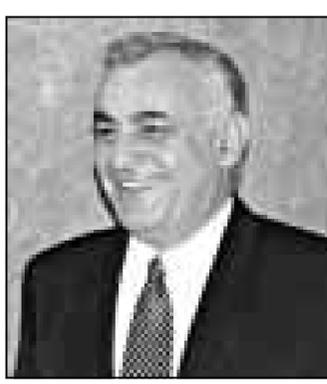
سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

وزير الدفاع الاسرائيلي يسعى الى توطيد العلاقات مع الصين



اسحق مورديخاي

تل اببيب - من داني غور ارييه:

يقوم وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخاي بزيارة للصين الاسبوع المقبل يرافقه فيها عدد من كبار مسؤولي شركات صناعة الاسلحة باسرائيل وهي زيارة رسمية تهدف الى توطيد العلاقات الدفاعية مع بكين.

وقالت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان زيارة مورديخاي للصين تستغرق اربعة ايام وتبدأ يوم الاثنين ليحل ضيفا على نظيره الصيني تشي هاو تيان. وتضمن زيارته جولة في قواعد عسكرية ومنشآت دفاعية ومن المنتظر ايضا ان يلتقي مع عدد من كبار المسؤولين.

وقال المستشار الاعلامي لمورديخاي «يناقش وزير الدفاع مع مسؤولي وزارة الدفاع الاسرائيلية في الصين الوضع في الشرق الأوسط وعملية السلام وسبل توطيد الروابط الامنية والعلاقات الاخرى بين البلدين».

واقام البلدان علاقات دبلوماسية عام 1992 الا ان المبيعات العسكرية لبكين يرجع عهدها الى ما يقرب من 20 عاما. وضخت عدة تعاقدات طويلة الاجل مع الصين خلال الثمانينات لتعلق اساسا بتطوير دبابات وطائرات مليارات الدولارات الى الصناعات الدفاعية الاسرائيلية المتداعية. وترفض كل من اسرائيل والصين كشف التفاصيل عن تفاصيل صفقاتها الخاصة بالاسلحة.

الا ان مسؤولو امينيا رفض نشر اسمه قال ان معظم الصفقات تمت خلال عام 1993 ومنذ ذلك الحين هبط حجم المبيعات العسكرية الاسرائيلية للصين الى ما دون 50 مليون دولار سنويا. ويصل اجمالي حجم التجارة بين البلدين في هذا المجال الى 300 مليون دولار.

وتخصص صفقة لاتزال قيد المفاوضات بطائرة نقل روسية وافقت شركة صناعات الطائرات الاسرائيلية على تحويلها الى طائرة استطلاع ومراقبة من نوع «فالكون» للصين مزودة بجهاز رادار متقدمة وانظمة تنوير.

وقال مسؤولو أمن ان الصين طلبت طائرة فالكون واحدة مقابل 250 مليون دولار الا انها قد تشتري ثلاث طائرات اخرى اذا الت اليها مطالبتها الدفاعية. وموشيه كيريت رئيس شركة صناعات الطائرات الاسرائيلية من بين تسعة مسؤولين كبار في مجال الصناعات الدفاعية يرافقون مورديخاي.

وتتطلع الصين الى اسرائيل سعيا للحصول على تقنيات لتطوير اسلحتها الحالية او تصنيعها بنفسها.

وقال اسحق شينور استاذ العلوم السياسية بالجامعة العبرية بالقدس ان عدم استطاع اي دولة اخرى تجميع قدر من الخبرة في مواجهة الاسلحة السوفيتية وتطويرها وتكاملها

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

في ترساناتها مثلما فعلت اسرائيل... وجعلت مثل هذه الخبرة الفنية الاسرائيلية شريكا تجاريا يعنده حتى عندما ايدت الصين العرب في صراعهم مع الدولة اليهودية ورفضت اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

والعامل الاخر كان اصرار اسرائيل على اتمام التعاقدات حتى عندما اوقفت الولايات المتحدة ودول اخرى مبيعات الاسلحة بعد مذبحه ميدان تيانانمن بالعاصمة الصينية بكين عام 1989.

وقال المسؤول الامني «نحن نواصل امداداتنا من البضائع حتى مع تدور الاوضاع السياسية. ادارت الدول ظهورها ولاذت بالفراغ لتجسبه لاحداث تيانانمن الا اننا تمسكنا بالتزاماتنا. وخلق ذلك مناخا من الثقة بين البلدين».

وقالت تقارير صحافية في الخارج ان اسرائيل باعت للصين بصورة غير مشروعة تكنولوجيا صواريخ تايروت الامريكية الامر الذي فجر تحقيقات امريكية عام 1992 الا انها لم تضع يدها على ما يعضد هذه المزاعم.

وقالت تقارير اخرى ان اسرائيل تساعد الصين في صنع الطائرة المقاتلة ف 10 بمستلزمات طيران واجهزة رادار من مشروع لافي الذي الغته اسرائيل والذي يتضمن تكنولوجيا امريكية.

وقالت نشرة جينز الدفاعية الاسبوعية في ايار (مايو) الماضي ان المقاتلة فو 10 قامت بالول مهمة جوية تجريبية هذا العام وقد يبدأ انتاجها عام 2001.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

اسرائيل تأمل في زيادة عدد المهاجرين اليهود بسبب أزمة روسيا

القدس - من ديفيد روزنبرغ:

تبحث اسرائيل وسط تزايد الازمة المالية في روسيا امكانية تجدد موجات هجرة اليهود الروس التي يمكن ان تدعم الاقتصاد الاسرائيلي الضعيف.

وقال يولي ايدلشتاين وزير الهجرة والاستيعاب لروترز «الاحتمال قائم بالتاكيد. انه يعتمد على التطورات الاقتصادية في روسيا».

واضاف «تعرف جميعا انه مع تزايد اعداد المهاجرين الجدد تكون هناك زيادة في عدم الاستقرار ومستوى المعيشة. 00-00».

وقال يكتور شوهت كبير الاقتصاديين في مؤسسة اوفيك للارواق المالية انه حتى الزيادة المتواضعة في الهجرة يمكن ان تقيد الاقتصاد الاسرائيلي الذي يعاني للعام الثالث على التوالي من ركود يبرحه الاقتصاديون جزئيا الى تراجع معدلات الهجرة عن اعلى مستوياتها في اوائل التسعينات.

واضاف شوهت انه «اذا تضاعفت الهجرة فسرى بالتاكيد اثرها على الاقتصاد... رغم انه لن يكون مثل ما رايناه اوائل التسعينات لان عدم سكان اسرائيل زاد». واضاف «الاقتصاد اكد حالسها ولذلك فاي شيء يدعمه مفيد».

وتتعتق اسرائيل بست سنوات من النمو القوي في اوائل التسعينات مع تدفق اليهود من الاتحاد السوفيتي السابق الى الدولة اليهودية عقب انهيار الاتحاد.

واوجد الاسرائيليون الجدد طلبا قويا وماثلا على

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

انسحاب أعضاء بارزين ومصادر تتوقع انهيار الحركة «السلام الآن» تشهد أسوأ أزمة داخلية منذ تأسيسها قبل 16 عاما

القدس - ب: شهدت حركة «السلام الآن» التسايرة للازمة المالية في الونة الاخيرة عاصفة خلافت واتزاعات داخلية حادة في صفوفها تهدد بانهايار الحركة التي تتزعم نشاطات واسع النطاق للسلام الاسرائيلي وتعد من اوسع واكثر اطرم الشعبية غير البرلمانية المنتشرا في اسرائيل.

وتدركت المصادر القريبة من اوساط الحركة اليسارية الاسرائيلية ان «السلام الآن» التي استطاعت الايقاع على وحدة مجتمعات للمساكن الاسرائيليين، والثأني صفوقها منذ تأسيسها في اوائل السبعينات وتزاعات ايدولوجية وسياسية متزايدة اقتضت في الونة الاخيرة الى موجة استقالات وانشجابات من عضوية الحركة وشملت عددا من قادتها ونشطاتها البارزين.

وتذكر ان بين الناشطين الذين تركوا الابعاء ان ابو نضال وغير موجود هنا».

وقال السنوسي الذي اطاح القذافي بحكم اسرته عام 1969 ان ابو نضال الذي عاش في ليبيا عدة سنوات كان يقوم بزيارة قصيرة مرة مستخدما جواز سفر مزورا عندما احتجز.

واضاف ان السفير الليبي الجديد بالقاهرة احمد قذاف الدم والمخابرات الليبية التي تعاونت مع ابو نضال لسنوات في العمليات الخفية للسلطات المصرية انه موجود بمصر بوثيقة سفر مزورة. وفي اتصال هاتفي مع رويترز قال السنوسي الذي

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

سورية ولبنان ومواقع قيادية حساسة لحزب الله وحركة أمل

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي ستكون عرضة لغارات جوية بهدف تدميرها.

أهل حكومة الطراونة «مئة يوم» والمعاينة يدل الوزراء كيف يصبحون شعبيين؟ الصحافة الأردنية: انتقاد الحواريين للإسلاميين والحكومة والمطالبة بفرض «التغيير بالقوة» على القطاع الخاص

عمان - «القدس العربي» - من بسام بدارين:

استمرت الصحافة الأردنية في اظهار قدر من «الاحترافية» بتشكيل الحكومة الجديدة، مع تحديدها في الوقت ذاته بضرورة تحويل الشعارات الى واقع، وبدا واضحا ان الاقلام الصحفية التي تنتهين «انتقاد الحكومات، قررت منح الرئيس الجديد للوزراء فايز الطراونة مهلة «مئة يوم» للنجاة، على ان يبرهن بعدها «كشفا الحساب» وفقا لما ورد في مقالات كتاب بارزين.

وفي الوقت ذاته كانت الصحف تعرق في بحر من التوقعات بانتظار «مفاجأة» قبل ان الطراونة سيعلنها عن عودتها من واشنطن، ونشرت العديد من التوقعات حول هذا الموضوع، لكن الطراونة صرح بعد عودته بان المفاجأة الحقيقية هي تحسن صحة الملك حسين، وبخصوص تخفيض أسعار الخبز والفراخ عن المساجين قال «لن نتحدث الآن في المسائل سيئة».

ومن أبرز الملفات التي طرحتها الصحافة المحلية على مدار الأسبوع الماضي، كان الملف الساخن المرتبط بأسباب اقالة رئيس بلدية عمان الشهير مدوح العبادي من منصبه، الذي يعتبر المنصب السياسي الرفيعة في العاصمة، وتساءلت عدة مقالات صحافية في الوقت ذاته عن مسيرته الحواري الوطني بين قوى المعارضة والدولة.

وفي الوقت الذي خف فيه التركيز الاعلامي على قضية المياه، ركزت الصحف المعارضة المحلية فيما يتعلق بالمشروع السدود حصلت على حيز كبير من الاهتمام الصحافي، في الوقت الذي كانت فيه صحافية «الأسواق» فتحت الملف الاقتصادي والمالي للحكومة الجديدة.

أسبوعية «الجهد» المعارضة في الوحدة التي تجرأت على نشر صحفية صحافية عن أسباب اقالة الدكتور مدوح العبادي التي ادعت بانها وتشكيل وسط العاصمة عمان، فقد ذكرت الصحيفة قضية فساد مالي واداري كبيرة أطلحت بالدكتور العبادي الذي شكل خروجه من

منصبه مفاجأة حقيقية للأوساط السياسية، وقالت ان القضية مرتبطة بعشرات الملايين من الدنانير.

وقد امتدح اعلام الحركة الاسلامية الأردنية فعاليات الحواري الوطني التي بدأت بين العصر المكي وقيادات جماعة الإخوان المسلمين، كما تبرزت مقالات تنكدها في أهمية وجود هذا الحواري، ومنها واحدة لرئيس تحرير صحيفة «العرب» صلاح الشويخ، الذي قال بصراحة لا بد من التحلي بالشجاعة والاقول بانّه لا ضرورة اطلاقاً لثل هذا الحواري لأنه سبق لنا ان جربنا هذه الوصفة الطبية فلم تنفخ اي مريض من الأرواح التي يعاني منها بلدنا، ولأن هذا الحواري انتهى في غالب الأحيان الى ما يشبه الحواري الطرشان، قال «من يسعج ما يكتب ويقال عن الحواري الوطني يشعر بان الأردن يعاني من أزمة في التلاحم الوطني او عدمه».

وتجمعت، أو ان هناك وضعاً أردنياً كالتواضع في الصومال، أو كمبوديا أو كتنغو الديمقراطية، وقد كلفه غير صحيح، وراي القلاب ان أساس المشكلة هو توفر بداية لانقسام طبقي حاد بين الفقراء والأغنياء، وهذا هو سبب كل هذا التمزق الذي نعيشه، وليس الخطر من ان تنحصر الثروة والقوة في ايدي مجموعة صغيرة، وهذا ما يحدث في بلدنا، وهناك جيش لا يحل له يدف ثمنه فدية صغيرة للسيطرة على كل شيء وارتباغ كل شيء، وهذه هي أكبر فتيلة موقوتة تهدد اي الثورة الأردنية».

وقال الشريف: يبقى على الصحافة مسئولية كبيرة في ترتيب البيت الصحافي بأسرع وقت، والقطاع المبادرة لاعلان نجاحه لاجل الثقة للمصالحه تستشعر لتثورات المنصب والمواقع والتجارة والصناعة والوكالات الاجنبية، والأسواق الحرة وغير الحرة، وما فوق الارض وما تحتهها».

ومن جانبه حاول مصطفى ابو لبدوة رئيس تحرير يومية «الأسواق» في عدد الخميس ان يتخض المسألة بطريقة مختلفة، ونشر مقالة التحاقية في الصفحة الأولى، حول الوضع الاقتصادي للحكومة الجديدة بعنوان ان ليس نهاية التاريخ السياسي، لكنها بداية التاريخ الاقتصادي، التي ابدت ان مشات الملايين من المال العام موجودة داخل الأردن دون ان يستثمر بالوجه الصحيح لكفاءة الاقتصاد الوطني.

وقال ابو لبدوة، «لدينا مئات الملايين من المال العام تتحرك بسرعة او يمزاجية وتفتي لوضع برنامج جديد للتحويل في

عمان - «القدس العربي»:

المسؤولية، بل طاقم الطائرة وقائدها الذي اصر على القيادة حوالي خمسة عشر ساعة متواصلة، رافضاً التخلي عن القيادة لمزمل طيار آخر، أجبره على ان يبقى مجرد راكب، في حين ان مدير عام سلطة الطيران المدني لم يخذل رغبة الملك حسين في الموضوع، وقال النديان ان عزل قائد الطائرة الاحتياطي في الجو هو مخالفة لائحة الطيران، والسألة تم حلها عشائرياً وتحميل برج المراقبة فقط المسؤولية علماً بان الحقيقة خلاف ذلك.

وتبرع الكاتب الاسلامي سمح المعايطة بتقديم وصفة للحكومة تخبرها كيف يمكن ان تكون حكومة «شعبية»، وقال المعايطة ان الاجراءات الواجب اتباعها حتى تصبح حكومتنا الجديدة شعبية كثيرة وأهمها تخفيف العبء عن المواطن، ووقف ارتفاع الأسعار، وإعادة قانون المطبوعات، وزيادة رواتب المتقاعدين والعاملين، وتخفيف التضييق مع اسرائيل، والمعادلة في التعيينات، والائذان في الاعمال، وتعبئة الفراغ بالزراعة والحيادية.

وشهدت الصحف الأردنية حملة واسعة النطاق على سياسة الإدارة الأمريكية في المنطقة، وهجمات على الصاروخية التي اغتاستن والولايات المتحدة الأمريكية في العراق، والاعلامية ان معركته الجهاد الأكبر ضد الطغيان الأمريكي والاسرائيلي بدأت في العالم كله، فيما تسائل الكاتب القومي في صحيفة «الأسواق» جورج حداد، «فألا «مئة سؤال حقيقي بان يلقيه على نفسه كل ذي عقل سليم وفاعل. هل هو تقوم به العصابة المتخلفة في اارة كلينتون سيستهدف القضاء على الازهاب ام ستجانبه ويهتبه»، وحذر طاهر العفان من نلتفك المبادرة سيستحل الآخرون... ونتمنى الشريف على الحكومة الجديدة ان تحقق امنية كل الأردنيين برد قانون المطبوعات على ان يراق ذلك اجراءات صحافية تأخذ للاخذ على يد من يحاولون تفتيق السفينة دون وازع من لفتح أو ضمير، وادع صحيفة «العرب» لخلق ما سخر احاديث عندما اجرت مقابلة مع كابتن طيار كان على من الطائرة الأردنية التي كانت مستهدفة بأخري خليجية بسبب سبب موقوفه برج القذافي في مطار عمان، وفي العادة التي اشار لها الملك حسين في مقابلة لظاهر التغيير عند الحكومة السابقة.

ونقلت الصحيفة عن نبييل النديان الكاتب المساعد لقائد الطائرة، قوله ان برج المراقبة ليس وحده الذي يتحمل



مدوح العبادي

وتذلل الناس.

التيار الإسلامي وفي اول حوار له مع القصر الملكي اعد مذكرة من ثماني صفحاتها عبد الجيد الذنيبات جوهرية واحدة ويخصرها عبد الجيد الذنيبات المراب العام للثائر يقول «فلنا ان اتفاقية وادي عربة اشجبت طبقة طليعية احتكرت المال والقرار، وانقسمت الطبقة هذه الحالة الى حاد، وحاسد فقط.

بقية الأحزاب المعارض بدورها تصدر يومياً عشرات البيانات السياسية التي تتحدث عن غياب المشاركة الاجتماعية، ووجود طبقة احتكارية من المتفادين في اتساع طبقة المحرومين - كما يقول جميل المرعي - المتكف اليساري النشط الذي يؤكد للقدس العربي ان برنامج حزبه - الديمقراطي اليساري ارتكز على الحديث عن الانكسارات الاجتماعية التي تحدثها طبقة النفوذ المالي والسياسي.

والصحف المحلية، تبع بالمقالات التي تعتبر محور الأزمة الداخلية في الأردن وجود فئة قليلة تتمتع بكل الأهمية الاقتصادية لا تحظى باي شيء، وقيل ذلك كان لصحيفة، مقابل اغلبية لا تحظى باي شيء، وقيل ذلك كان للصحف الملكية نفسه يسبق الجميع في انتقاده، لا امتيازات التي تمنح لبعض الناس دون غيرهم، ويوصي الحكومة الجديدة بالتعاون مع الأردنيين سياسياً، وتعزيز مفاهيم الأمن الاجتماعي، ومفاهيم العدالة الاجتماعية.

وفي الواقع وعند التشخيص يبرز ان المجتمع الأردني شهد خلال السنين الأربع الأخيرة تحولات هامة، فقد تعززت المصالح الاقتصادية لخبنة تشالاح من موقع القرار، ونشأت حديثاً مجموعة من الصالح للشركات الكبيرة التي يديرها من اطلقت احدي الصحف عليهم لقب «ابناء الذوات»، وهم عبارة عن رجال مال واعمال شبان وصغار بالنسب استندوا الى نفوذ اباؤهم السياسي في تشكيل امبراطوريات مالية صغيرة، وكان من الطبيعي ان تناضل هذه المجموعة مع اربكز، وللحج عن دور وامتيازات اضافية.

وهو الرزين، وهو نشط نقابي يقول: هناك تغيير آخر لا يقل خطورة وأهمية، وهو تنامي نفوذ عناصر معسكر «السلام»، الذين يؤمنون بان السلام مع اسرائيل ليس لهم «اليزنس» اللازم، هؤلاء يفاوضون بحصان عن السلام للدفاع عن مصالحهم المالي، وانغمسهم - يقول الزين - أساساً صلات وثيقة مع الاسرائيليين، ونحوها في تحقيق يزنس مشترك، محاط بلوبي مناصر في روفة الحكومة، وبعض مواقع القرار التفضيحية.

والذي يدعي يعتقد الآن ان النظام السياسي نفسه لا ينتزع من هذه القوى التي تحترق السوق، وخدمة شعور بتزايد في صالونات رجال الدولة بان عدم التدخل تخفيف آثار التباين بين طبقة محدودة جداً وبين الأغلبية من الأردنيين سيهدد عملياً الأمن الاجتماعي، وسيصمم بهيئة الدولة، ونشر عيبتها، ويحدث اختلافات في الجسم الداخلي.

ولذلك يصر بعض كبار السياسيين، الآن تكليف الحكومة الجديدة ببرنامج ومهام ذات طابع انساني تركز على الجهاد الوطني، ومحور الازمات السياسية، والنساء والفتيات والنساء، والتمسك بالوطنية، وتعديل «مزاج الشعبي»، وإزالة الاحتقانات، وليس سرّاً الآن ان مهمة من هذا الطراز محفوفة بمخاطر الفشل بالنسبة لأي فريق وزاري جديد، ومن هنا

لا حظ الرئيس الجديد للوزراء فايز الطراونة خطورة الموقف وبدا يخطف من «جرات النفاؤل» لدى الناس بعبارة واحدة كرها عدة مرات «برامج الفقر والنمو برامج هامة على الجميع ان يشارك فيها، وهي تمثل سياسة الدولة وليس سياسة الحكومة لوحدها، وتحثج استنوات وجه كبير حتى تنجز، وتحثج مساعد مؤسسات الدولة».

سياسي اردني رفيع المستوى قال لـ «القدس العربي» العبارة التالية «الناس لن تصدق تصريحات الحكومة، ولن تقفتم الا ان لاحظت التغييرا سريعا على الارض يخطف الفرق بين الفقراء والأغنياء»، وقال «اعتقد اننا يجب ان نرى بعض المتفادين خلف القضاة، حتى نثقع الراي العام بجديتنا».

والسؤال الآن: الي اي مدى تستطيع الدولة الأردنية ان تتواءم في مواجهة مراكز قوى الوضع اصعب واقعا موضوعياً، وهل يمكن القيام بالعملية بهدوء ودون تعريض الاستقرار السياسي لجزازات غير مستوية في المملكة الهاشمية.

تنامي نفوذ مؤيدي السلام مع اسرائيل تزايد الحديث في الاردن عن الفروقات الطبقة وجدل ساخن حول اسباب اقالة رئيس بلدية عمان

عمان - «القدس العربي»:

فلسطين واسرائيل

الموجة يستنكر تشبيه محامي الجماعات الاسلامية نفسه بالقطط.. وخفاجي يطالب بحماية باكستانية للعرب ضد اسرائيل

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

فلسطين واسرائيل

كثرت من شهر، فان مجدي منها اكتفى بالاشارة الى ما نشر في الصفحة الأولى من احدي الصحف يوم الأربعاء الماضي وقال عنه في عودته اليومي «في المنوع» في احدي الصحف اليومية الكبرى - عدد اول من أمس - احتلت مساحة الرئيس حسني مبارك 90 كلمة تقريباً من مساحة الصفحة الأولى مع ان بعض الاخبار كان يمكن نشرها في صفحات داخلية مثل خبر... افتتاح معرض الادارة لشركتنا اقام للاطمئنان على صحة خادم الحرمين، وخبر مسيرته الرئيس وهي في طريق وصولها الى قاعة المؤتمرات الاستدريكية، ان 50 في المئة من اخبار الصفحة الأولى كان من الممكن ترجمتها الى صفحات داخلية، وشغلتها اخبار أخرى تهم القارئ، وتمس صميم حياة اليومية والمواطن، ما ذنب القارئ في ان يحصل على هذه الجريدة الزائدة من اخبار الرئيس وعلى صفحة واحدة... وكان هذا القارئ لا تشغله سوى اخبار الرئيس... لا يفكر في سواها.

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة عن الانتفاخ التي حدثت في مدينة تل أبيب في اسرائيل، ووصول طائرة مصرية تحمل اربعة اغانسة لسودان، ووصول الدكتور كمال الجنزوري لاجتماع لخبيرة اقتصاديين ووزراء لدراسة اوضاع البورصة المصرية، والتوقيع على عقود لتكليف الشباط اراضي في توشكي في تشرين الأول (اكتوبر) القادم واستدراج المساحة لكل شاب من خمسة الى عشرة اقدان واستقام ادارة التفقيش بوزارة الداخلية لاقوال الصحافيين أعضاء مجلس التفقيش والذين اعتمد عليهم في سجن طرة أحد الضباط الجنود والجيش عيسى قلاش، وكان وزير الداخلية قد أوقف الضباط جنين على وجهه وكان وزير الداخلية قد أوقف الضباط وصور بيان من وزارة الداخلية ينفي خبراً نشرته «الاهالي» عن اعتقاله في قبيلة في حي روض الفرج. واصدار قرارات بتعيين حسين خلف خريج جامعي من دفعة عام 1988 والخمسة السابقة في وظائف التدريس، وحسين خلف من سائق الكيروسول عاصمة ليبيا يومياً لياتهمم بإثارة الشعب في موقف خيبة النعم ويارض بعد قرار نلقه الي ريملة بولاق واستمرار حملات الشرطة في الجيزة ضد فوضى المرور وسيارات الكيروسول، وعودة السفارة لارتفاع سعر اخري في القاهرة، بالإضافة الى مؤتمرات وجرائم وتعليقات لوزراء ومسؤولين، ان المقالات والتحقيقات، فكانت عن أمريكا والارهاب والسودان وان كان الاهتمام بها تراجع كثيراً، وقضايا داخلية وبعض المعارك والردود.

والى فلسطين واسرائيل والانتفاخ الذي حدث في تل أبيب والغمران وسيميرج رجب رئيس تحرير «الجمهورية» بنشر تصريحات لمبارك مبارك أدنى بها اليه عن الحادث ونصها هو: «اعان الرئيس حسني مبارك ان الانتفاخات التي حدثت في تل أبيب اسمي هي نتيجة طبيعية لتعطيل مسيرته السلم في الشرق الاوسط وتجميد الموقف منذ ان تولت حكومة الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو المقالات الأمور في اسرائيل، وسوف تتكرر هذه الانتفاخات ولن تتوقف وتؤدي الى وقوع ضحايا ابرياء طالما ان حكومة تل أبيب تنتهج هذا الموقف العدائي للسلام، وطلما لم تعد الأرض لأصحابها الفلسطينيين. قال الرئيس ان أخشى ما أخشاه ان تمتد هذه الانتفاخات الى أماكن شتى في العالم، ونعيش مرحلة اضطراب واسعة الى تصرف مداها، وتؤدي الى زعزعة الأمن وعدم الاستقرار. اضاف الرئيس مبارك: لقد سبق ان عدت مسراً وتكراراً، ونهتجت الى امكان حدوث هذه الانتفاخات، وانتشار العنف والارهاب ليس في منطقة الشرق الاوسط فحسب بل في العالم اذ لم يحصل الفلسطينيين على حقوقهم وثنا لهم فرصة العيش في سلام داخل دولهم المستقلة... وقد حدث ما توقعه بالفعل، وما جرى في الآونة الأخيرة في أماكن متفرقة من العالم غير شاهد وأبلغ دليل، قال الرئيس حسني مبارك ان تحقيق العدل بين شعوب المنطقة وعدم التمييز يمكن ان يهدد العالم بتهديمه هذه المنطقة التي تعاون و سلام وتحقق لشعوبها الخير والتنمية، وفي سبيل ذلك يجب تنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات التي تم توقيعها بين الجانبين الفلسطيني واسرائيلي، وان تنفيذ هذه الاتفاقيات بدقة وامانة بحيث تؤدي الى النهاية الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة ويعود للشعب الفلسطيني عيشه المشروع في حياة الدولة الفلسطينية عيشه الحررة».

فلسطين وبريك لا تهدي لا تخمدت النيران في القلب فلا زال الابرار خاطري والكبرياء في الصدر منتحب بيكي ابرام الحنلة صرخ آه ما ايتبعه من قلب! فلسطين بريك لا تستسلمي ستقف سوياً جنباً الى جنب».

ولا تعرف من سيقف بجانب من، بل العرب الذي لا أمل فوجه اوسرائيل التي تمتلك القنابل الذرية، وبالتالي فأمل في احوالنا في الدين، من باكستانيين امكلكوا القنابل والفرس الذين يعتقد الدكتور - طيب - مدحت خفاجي عضو الهيئة العليا لحزب الوفد انه

لوقف التقاتل العدوي ودعم وحسد الدولة السودانية... ولكنني اعلم رغم هذا ان كثيرين في السودان لم يروا جدوى هذا النوعات وبالتالي ظل موقفهم متحفواً ورافضاً لعقد مؤتمر المعارضين في القاهرة... ونشرت الشعب، كثير من التحقيقات والقناتل، وبعضها انتقد الدكتور الشافعي بشير المعارضة السودانية بشدة. كما انتقد السياسي القبطي جمال شيخان الدول العربية الخاصة لأمريكا، وكذلك المعارضة السودانية دون تركيز.

اما الصحف الحكومية فقد تشرش شيئاً باستثناء مقال ابراهيم رفيع رئيس تحرير «الاهرام» الذي شرح فيه وجهة النظر المصرية في الدعوة لعقد مؤتمر دولي لغامة الازهاب، بدلاً من تركه لاولد وأهل.

والى فلسطين واسرائيل والانتفاخ الذي حدث في تل أبيب والغمران وسيميرج رجب رئيس تحرير «الجمهورية» بنشر تصريحات لمبارك مبارك أدنى بها اليه عن الحادث ونصها هو: «اعان الرئيس حسني مبارك ان الانتفاخات التي حدثت في تل أبيب اسمي هي نتيجة طبيعية لتعطيل مسيرته السلم في الشرق الاوسط وتجميد الموقف منذ ان تولت حكومة الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو المقالات الأمور في اسرائيل، وسوف تتكرر هذه الانتفاخات ولن تتوقف وتؤدي الى وقوع ضحايا ابرياء طالما ان حكومة تل أبيب تنتهج هذا الموقف العدائي للسلام، وطلما لم تعد الأرض لأصحابها الفلسطينيين. قال الرئيس ان أخشى ما أخشاه ان تمتد هذه الانتفاخات الى أماكن شتى في العالم، ونعيش مرحلة اضطراب واسعة الى تصرف مداها، وتؤدي الى زعزعة الأمن وعدم الاستقرار. اضاف الرئيس مبارك: لقد سبق ان عدت مسراً وتكراراً، ونهتجت الى امكان حدوث هذه الانتفاخات، وانتشار العنف والارهاب ليس في منطقة الشرق الاوسط فحسب بل في العالم اذ لم يحصل الفلسطينيين على حقوقهم وثنا لهم فرصة العيش في سلام داخل دولهم المستقلة... وقد حدث ما توقعه بالفعل، وما جرى في الآونة الأخيرة في أماكن متفرقة من العالم غير شاهد وأبلغ دليل، قال الرئيس حسني مبارك ان تحقيق العدل بين شعوب المنطقة وعدم التمييز يمكن ان يهدد العالم بتهديمه هذه المنطقة التي تعاون و سلام وتحقق لشعوبها الخير والتنمية، وفي سبيل ذلك يجب تنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات التي تم توقيعها بين الجانبين الفلسطيني واسرائيلي، وان تنفيذ هذه الاتفاقيات بدقة وامانة بحيث تؤدي الى النهاية الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة ويعود للشعب الفلسطيني عيشه المشروع في حياة الدولة الفلسطينية عيشه الحررة».

فلسطين وبريك لا تهدي لا تخمدت النيران في القلب فلا زال الابرار خاطري والكبرياء في الصدر منتحب بيكي ابرام الحنلة صرخ آه ما ايتبعه من قلب! فلسطين بريك لا تستسلمي ستقف سوياً جنباً الى جنب».

ولا تعرف من سيقف بجانب من، بل العرب الذي لا أمل فوجه اوسرائيل التي تمتلك القنابل الذرية، وبالتالي فأمل في احوالنا في الدين، من باكستانيين امكلكوا القنابل والفرس الذين يعتقد الدكتور - طيب - مدحت خفاجي عضو الهيئة العليا لحزب الوفد انه

الشاعر الفلسطيني محمد حلمي الريشة:

هل يجب ان نحطم أسس الأشياء وصولاً الى الحدائثة؟

رام الله - «القدس العربي»:

محمد حلمي الريشة شاعر القصيدة المتحدية والصائرة، صاحب الرؤية الشعرية الوازنة من مضاه فضائتها، المتحدثة بالمشاهدة الحكيمة، تلقته (القدس العربي) اليوم في حوار عن: قصيدة النثر، النثر الأسود في الليل المعتم كما وصفها الناقد صبحي حديدي، والمرأة - التبع التي أنهكت عمله الشعري، وأنشبت في نسجته شموها وأقمارها، وعن المشهد الثقافي الذي يقف ببلادة منقطه النظير عند أسماء شيعت حبا وكريما، وأصبح التساؤل حول مدى تدفقها الشعري منشروعا، والحدائثة المصلح الذي يتسع لتأويلات شتى مضطربة، وتأثير أسلو على أفق القصيدة الفلسطينية وقضايا أخرى. محمد حلمي الريشة شاعر يكتب منذ أوائل السبعينيات بغزارة محسوبة ذكية، وبأدوات فنية تزداد توهجا كلما اصطدمت بصخرة الجديد والمعاصر. ان قصيدة الريشة قادرة على الاحتفاظ بصبر جميل لو تفت طويل أمام صخب وفوضى وضحالة المشهد النقدي، رائية في المستقبل القريب مقعدا مشعرا ينتظرها، مقعدا لا يتسع إلا ليريقها.

■ سأياد من قضية مهمة، فضحك العدائي لقصيدة النثر، ما مبرره تفصيلا؟
■ أفهم ان وجود عداء يعني وجود عدو. من هذا المعنى، لا اعتقد ان هناك عدو لأي بيعة وبين ما تشير إليه، وإذا افترضنا انك لبيع الوقت صحيفا، فبالفعل انه لا توجد معاداة لشئ غير موجود، أي لا يوجد، في اعتقادي، شيء اسمه «قصيدة النثر» فالقصيدة هي وعاء الشعر، وليست وعاء النثر، كما قال الياس خوري في كتابه النقدي «الذكريات المفقودة».

■ اني ارى ان هذا النمط من الكتابة لا يمكن ان يحمل اساليب القصيدة وصفاتها الجوهرية، بل انما يعبر ميرا مقفولة عن عريضة بين الشعر والنثر، وهذا ليس جديدا، بل ان تراثها الشعرية وصحفي بشكل هذا النمط من الكتابة الفنية، وأشهر هذا في بعضنا مثل «الاشعار الابدية» للتونسيدي «والواقف» للثوري «والقامات» لبيبي الزمان الهمداني، وأيضا كتابات الصحاب بن عباد وابن العميد والصحفيين بشكل عام، وفي عصرنا مثل كتابات جبران والمفطوي وغيرهما.

■ واذا عدنا الى بروز هذه الظاهرة الكتابية حديثا، فإنا نرى ان ما كتبه شعراء مجلة «شعر» نشأ نتيجة للمثاقفة، ومن صورة النص الشعري الغربي بعد ترجمته، أي اختفاء الأوزان والقيادات واختلاف تشكيل السطر قصيرا وطويلا، وتقليد لهذا النمط، اخذ اولئك الشعراء يكتبون ما اسوءه نقلا «قصيدة النثر»، واعتبروه نقشا جديدا للقصيدة العربية بعد «قصيدة التفعيلة» بعدة سنوات، لكنني قرأت ان مصطلح «قصيدة النثر» الغربي، اطلق على القصيدة التي تكتب بشكل النثر، أي باحتلال كامل البياض في الصفحة.

■ اما اذا نظرنا الى خصائص «قصيدة النثر» التي اشارت اليها سوزان برنار، وهي الثقافة والإيجاز والتوجه وغيرها (وهي خصائص تلقيا اولئك الشعراء في بياناتهم وتنظيرهم لها)، فإنا موجودة في «قصيدة التفعيلة» وليست جديدة على اعتبار انها بيد اللوزن الموسيقي، وخصت هذه الشخصيات ليست نهائية أو صميمية كما تضمن سوزان برنار، لانها لم تزل حافة غير موشة أو مؤطرة.

■ من الضرورة ان اشير هنا الى ما اسمه درجة او معيار التقييم النفسي لدى القارئ، هذه الدرجة تختلف تلقائيا عند مجرد رؤيته للنص للمرة الاولى، وليس سهلا ان يحدث تكيف لديه حتى بعد ان يبلغ عتبات النص، فدرجة التقييم النفسي تختلف في الضدين:

(1) النون: أول صورة للوبح

الشعر والنثر، وما يحمل كلاهما من خصائص في الشكل والنموزن. واتساءل الان: هل يجب ان نحطم اسس الاشياء وصولاً للحدائثة؟ ان، كيف يمكن ان تقوم الاشياء بدون اسسها؟

■ لكن الكتابة الشعرية العربية الراهنة تتجه الى التثنية بصيغ وأشكال مختلفة. هل يشكل هذا الاتجاه خطرا على «قصيدة التفعيلة»؟ هل استندت هذه القصيدة طاقاتها واغراضها؟

■ حين ظهرت «قصيدة التفعيلة»، تعرضت لهجوم من قبل شعراء القصيدة العمودية وغيرهم، حيث اعتقدوا ان هذا الشكل الجديد للشعر، يأتي تخريبيا للقصيدة التي يزيد عمرها عن الف وخمسة مئة عام، ولكن الذائقة العربية استطاعت استمساغها بعد فترة وجيزة، لسبب هام، وهو ان احد عناصرها الاساسية لم يعدم، اعني الوزن الشعري، بل ظهر بشكل جديد، وفي هذا ابداع بلا شك، اضافة الى حدوث تغييرات في النموزن.

■ من هنا ارى ان ما يسمى «قصيدة النثر» لا يشكل خطرا على «قصيدة التفعيلة» التي لم تستنفد اغراضها وطاقاتها، كحركة تغيير جديدة، ان اشعر ان «قصيدة النثر» ستمر قليلا، وان لن تفلت الانبثاء الى ما لا نهاية، لانها لا تتبع من اسس القصيدة العربية، ولانها «نثر أسود في ليل معتم»، كما يصفها الناقد صبحي حديدي، اضافة الى انها ليست اكثر من كتابة مغرقة في اللغة لذاتها، بدليل اننا لم نقرأ دراسات جادة عملت على تصليها وبلورة منظورها، لقد ابدى الشاعر احمد عبد المحطى حجازي خوفا منها حين قال ما معناه: ان طفت «قصيدة النثر» بعد تلامسه وتحمسه الى درجة النوباين فيه، لذا فهو ليس غائبا، بل هو قائم فيها،

■ غزواتك الادبائية انتقدتها البعض معلنين ذلك انها على حساب عمق نصلك، والبعض الاخر احتقني بها على اساس انها طامة فريدة لا تضاهي؟

■ شكرًا للبعض الاخر، لانهم يقرأون بوعيهم وليس باصابعهم، واجد لزاما علي ان احترم رأي البعض الاول لان هذا من حقيم الانساني الطبيعي.

■ علم، من قبل ان الابداع يقاس بالقلعة او بالندرة، وان الغزارة الشعرية تعني الاحتمالية او السرابية، فباعتبار شعراء مدعوين بطورتنا لك اننا نرى فيهم مدعوين شعريين جديدا، سعدي يوسف وداود القيسي (مثلا) واصل اسم احدا يقينس شاعريتهم باصابع يديه، انني ارى الشعر مثل الغيوم، مثل غيوم يمشي، يرحل، يتساقط، يهطل، يهطل الماء، وله مساحات صافية صيف جلي يجمعهما، هل القيمة الدائكة التي تتغير في السماء تم تهبط على وجه الارض لتعبر الاصابع الموحجة والعيون الرطبة غير جيدة؟ انها قد تحدث طوفانا صيرفي يخي الى الابد ما ليس له ثبات على الارض.

■ المرأة في مسقط مشغولة بجمت تقي، وهي مساجرة ومسيطرة ونايفة، لكن مقارنتك لها اقرب الى الاخلاقي المنوي منها الى الحسي الشهيبي، هل لتشمسك الحافظة تأثير على حرية الابداع عندك؟

■ قبل ان اجيب على سؤالك، اود ان اشكر لالتقاءك وصف المرأة في قصيدتي بهذا الشكل الواضح الذي يقولوه هذه الجملة المتكفة.

■ احترام المرأة داخل كتباتي وخارجها، جسدا وروحا، لهدا لا لبيع لظهي ان ينبتنا مناطق جديدا الخاصة بها، حتى وان مررت جسدا على كثير من العيون المشربلة خارج غرفة نومها.

■ وبالتسبة ما يعني قصيدتي، فانا اكتب الجسد كجزء من الكائن بصفاته ودلالاته المختلفة، واحيانا ترد افعاله وتأثيراته وما يؤثر عليه، لكنني لا اقوم بتسريحه لاشرح صديري وصدري غيري لقاء لحظة او كلمة اعجاب عابرة، لهدا فانا ارفض كثيرا من شعر نزار قباني الحسي، لان الشيفية الجسدية فيه مقصودة لذاتها، وكانت على حساب الجمالية الشعرية، ومن كتبت عملا نظريا بلغة الشعر بعد رحيله، سلست، اننا كانت هويتها، ويجب العمل على اخراجها من فضاءها الجودي الى الفضاء الخارجي، لانها اصحت تتحدث عن المستقبل الانساني مقابل العصر الذي نحياه.

■ ريماء، ولكن، ان وجدت، فهي لا تؤثر سلبا على حرية ابداعي مطلقا.

■ هناك من يقول ان لا دور حقيقيا للشعر

ولا شك ان القصيدة الادبائية، ايا كان عصرها، هي قصيدة حدائثة، ولذا فهي تبحث عن قارئ موهوب، تمنحه موهبته قدرة على اعادة انتاجها الى درجة التأويل، فالقصيدة نص تخيلي، بحاجه الى قارئ مستخيل قادر على تحليل الصور الى عناصرها الاساسية التي ما يستطيع هو ان يفعل، واحيانا فوق ما تحتمله القصيدة، وهذا شيء رائع ايضا.

■ اللغة الشعرية عندك معجبية الى حد بعيد، لماذا لا تلامس اليوم فكرة ولغة؟

■ الكلمات هي الكلمات، ونحن نقوم باستخراجها نسخا من معجم واحد، وكل شاعر يشكل بناء قصيدته كما يعتقد انه الجيد والابداع، وعند جمع الكلمات لتشكيل صورة شعرية ما، تنشأ غرابية الكتابة الابدية من غرابية الصور الجديدة، اما الالتمس للقصيدة والتفاصيل اليومية، فانا جربتها اكثر مرة، واذا كيف لم تصدمني بها في اكثر من ديوان شعري، واود كعود نقاب لا يتسع لشيء مرسد احده، بمعنى انها لا تحتل قراء ثانية او تأويلا اخر.

■ المكان في قصيدتك غائب تماما... لماذا؟

■ لا اعتقد هذا ابداعا، كيف يكون هذا والمكان يعني شخصيتي وهويتي ووجودي وهو الوطن الذي يسكننا ونسكنه؟ ان المكان موجود بكليته او بجزئياته، تلمحنا، من خلال آثاره ومؤثراته وما تدل اللغة عليه، واعتقد ان هذا النوع من التصريح باسمه او اسمائه المحددة، لم يبق ليس اسما يتكرر، بل هو مني كغيره تحاول القصيدة ان تلامسه وتحمسه الى درجة النوباين فيه، لذا فهو ليس غائبا، بل هو قائم فيها،

■ عذرا انك الادبائية انتقدتها البعض معلنين ذلك انها على حساب عمق نصلك، والبعض الاخر احتقني بها على اساس انها طامة فريدة لا تضاهي؟

■ شكرًا للبعض الاخر، لانهم يقرأون بوعيهم وليس باصابعهم، واجد لزاما علي ان احترم رأي البعض الاول لان هذا من حقيم الانساني الطبيعي.

■ علم، من قبل ان الابداع يقاس بالقلعة او بالندرة، وان الغزارة الشعرية تعني الاحتمالية او السرابية، فباعتبار شعراء مدعوين بطورتنا لك اننا نرى فيهم مدعوين شعريين جديدا، سعدي يوسف وداود القيسي (مثلا) واصل اسم احدا يقينس شاعريتهم باصابع يديه، انني ارى الشعر مثل الغيوم، مثل غيوم يمشي، يرحل، يتساقط، يهطل، يهطل الماء، وله مساحات صافية صيف جلي يجمعهما، هل القيمة الدائكة التي تتغير في السماء تم تهبط على وجه الارض لتعبر الاصابع الموحجة والعيون الرطبة غير جيدة؟ انها قد تحدث طوفانا صيرفي يخي الى الابد ما ليس له ثبات على الارض.

■ المرأة في مسقط مشغولة بجمت تقي، وهي مساجرة ومسيطرة ونايفة، لكن مقارنتك لها اقرب الى الاخلاقي المنوي منها الى الحسي الشهيبي، هل لتشمسك الحافظة تأثير على حرية الابداع عندك؟

■ قبل ان اجيب على سؤالك، اود ان اشكر لالتقاءك وصف المرأة في قصيدتي بهذا الشكل الواضح الذي يقولوه هذه الجملة المتكفة.

■ احترام المرأة داخل كتباتي وخارجها، جسدا وروحا، لهدا لا لبيع لظهي ان ينبتنا مناطق جديدا الخاصة بها، حتى وان مررت جسدا على كثير من العيون المشربلة خارج غرفة نومها.

■ وبالتسبة ما يعني قصيدتي، فانا اكتب الجسد كجزء من الكائن بصفاته ودلالاته المختلفة، واحيانا ترد افعاله وتأثيراته وما يؤثر عليه، لكنني لا اقوم بتسريحه لاشرح صديري وصدري غيري لقاء لحظة او كلمة اعجاب عابرة، لهدا فانا ارفض كثيرا من شعر نزار قباني الحسي، لان الشيفية الجسدية فيه مقصودة لذاتها، وكانت على حساب الجمالية الشعرية، ومن كتبت عملا نظريا بلغة الشعر بعد رحيله، سلست، اننا كانت هويتها، ويجب العمل على اخراجها من فضاءها الجودي الى الفضاء الخارجي، لانها اصحت تتحدث عن المستقبل الانساني مقابل العصر الذي نحياه.

■ ريماء، ولكن، ان وجدت، فهي لا تؤثر سلبا على حرية ابداعي مطلقا.

■ هناك من يقول ان لا دور حقيقيا للشعر



محمد حلمي الريشة (القدس العربي)

في حياتنا، بمعنى ان كثيرنا من الناس يولدون ويعيشون طويلا ويموتون دون ان يقرأوا سطرًا واحدًا من الشعر، هل هو الجهل العبي الذي حرم هؤلاء من لذات اكتشافهم ومعرفة الاشياء معرفة عميقة مختلفة؟ ام ان الشعر هو الذي يضفي على نفسه قيمة مزيفة؟

■ لا اعتقد بانها او اختفاء دور الشعر في كل شئ حياتنا ككل انساني، حتى لو بقي على سطح الارض شاعر واحد مسكون بهواجس ابداعه وقارئ واحد مسكون بوجاهة المادية، صحب كل من تعد الشعر تلك الطبيعة والقدرة السابقة من حيث ادائه اغراض او ثورات تؤدي الى تغيير في بنيتها ما، لكن تأثيره اصبح يتضاءل، ويحذف الى زمن كفاف كي يدخل منطقة الوعي الانساني.

■ ان الانسان في عصرنا الحالي اميل الى تحقيق حاجاته المادية، لذا فهو يقبل الفنون الجاهزة في لحظات كسله للاء فراغات في وقته، ومن هنا فهو ليس مستعدا ان يتشدد وعيه فيها يمكن ان يكون معطلا له ما وسببا لانهته عن اهدافه المادية وتكثيره بمعانها، او معانها الاخرين، لان الانسان، في لحظات ضعفه، لا تكون لديه قابلية مستمرة للتفكير الطويل في ضرورة عمل شيء من اجل الانسان فيه. من هذا اعتقد ان الامر لا يتعلق بالجهل، بل بالتجاهل الذي ينسجه الانسان حول وعيه كترتية واقية من المعرفة التي قد تعثر زيف صغواته.

■ هل الشعر الادبائي لا يمكن له ان يضفي على نفسه قيمة مزيفة، لانها سهلة الاكتشاف، وغير مقنعة، ونسب نقورا منه، بالشعر يسعى لتحقيق سمو بالانسان، هل هكذا افهم دوره في الحياة.

■ كيف ترى القصيدة الفلسطينية، هل تطور؟ هل تستجيب لتطلبات العصر؟

■ اشعر ان هناك حركة مهمة تسمى الى تغيير الصورة الجاهزة المشبعة في اذهان الاخرين، ليست هذه قناعة خديشة، بل تم التحضير لها جيدا من خلال استيعاب الخطوات السابقة، ومن الحركة يشتر وتبشر بقصيدة ليست لها سمات فلسطينية فقط، بل لها سمات القصيدة العربية ايا كانت هويتها، ويجب العمل على اخراجها من فضاءها الجودي الى الفضاء الخارجي، لانها اصحت تتحدث عن المستقبل الانساني مقابل العصر الذي نحياه.

■ ريماء، ولكن، ان وجدت، فهي لا تؤثر سلبا على حرية ابداعي مطلقا.

■ هناك من يقول ان لا دور حقيقيا للشعر

عبد اللطيف البازي*

تخيل بورخيس السفردوس على شكل مكتبة، وجعل اميرتو ايكو من المكتبة نفسها احدي موضوعاته الاثيرة، اما ابو عمرو عثمان الجاحظ فقد ربطته بالكاتب علاقة استثنائية امتدت حتى لحظة الموت. وهذه الاسماء تكفي، دون ريب، للتدليل على ان الكتاب قد حطى بمنزلة مستغرقة في مختلف الثقافات والعصور.

وينزع بعض الدارسين المعاصرين، بالنظر للتغيرات المذهلة التي يعرفها المشهد الثقافي كونيا، نحو تقسيم العالم الى صنفين عريضين: صنف ما زال يعطي اهمية القصوى لما هو مكتوب اي لما يقرأ، ويندرج ضمن هذا الصنف العالم العربي الاسلامي والعالم الشرقي (الصين ومن يدور في فلها)، وصنف ثان استهوت به الانجازات المتطورة في مجال تكنولوجيا التواصل الجماهيري واستعاض بها عن الكتاب ووظائفه التقليدية، فهل نقدر على الاقرار بان للقراءة ضرورتها في عالم اليوم؟

ليست القراءة ضرورية فحسب، بل ان تعذرنا بشكل مطلق، ولسبب من الاسباب، سيغني اختلالا مربعا لتوازن قائم ومرغوب فيه، فهي تجربة وجدانية ووجودية عميقة تشغل اكثر من مستوى في النفس البشرية كونها تخاطب من الانسان الفكر والخيال وتشده الى عوالم بعيدة وتحثه على الحلم، المحلم بوصفه سداد الامان ضد ما يتهددنا او يلغنا من فجاج وخيبات، وهي سفر ومغامرة ورحلة تتلبس شكل ملامسة للذات محتملة يوحي بها نص متعدد ومنفصل. اننا نبحث في خبايا الذات وشرقة للاطلاع على تجارب الاخرين، وبالتأكيد لن نصل الى معرفة ذواتنا وحدودنا وامكانياتنا دون ان ننصت للآخر وننغل بخبرته ومغاييرته. وبهذا المعنى

■ هم الذين عرفوا من اين تؤكل الكتف ولم يفعلوا، لان الذين عرفوا وفعلوا، لم يوجهوا الدعوة الى احد من ابيانهم، ربما لانهم لم يكونوا تعلموا بعد، كيفية تناول الطعام بالشوكة والسكين.

■ قديما قال الصوفي الثاني، فانا اعتقد ان الكتابة الشعرية الادبائية لا يمكن لها ان تقوم حجرا على حجر، انها ضد الترتيب والترتيب الالي، لان في هذا استمرارا للسائد فقرة قد تطول كثيرا جدا، ان الشعر الادبائي لا يكون معماريا، بل هو لغة، ولكنها لا تكون الهدف النهائي، اذ ان من الضرورة للقرن عن الصواف التي يضمها السكون بذراعيه السالدين الى حواف اخرى جديدة رغم اضطرابها، ومن ثم تثبيتها وتثبيت الاقدام عليها لغرفة ما، تمهيدا لغرفة اخرى تالية غير ماثولة.

■ قديما قال محمود درويش للعرب: ان رحمتنا من هذا الحبح القاسي.. الان نحن بحاجة لشخص يصرخ عليهم بعد تطورا الثقافي، ارحمتنا من هذا التجاهل القاسي، هل انت مستعد لهذه الصرخة ام ان العرب غير ملومين؟

■ ان كان لنا ان نلوم، فان لنا ان نلوم من كان (هناك) ومن لم يزل (هناك - هنا).

■ قبل عشر سنوات قال شاعر فلسطيني كبير ان قصيدتنا (هنا) بحاجة الى شعر سنوات في يتم تظليلها من الحجارة. شكرا للقائل (والقائل)، والان، وبعد ان مرت هذه السنوات العشر (العجاف)، ورغم ان هذه المقولة ليست صحيحة على اطلاقها، لان النصوص التي خرجت واخرجت (كما خرجت الشاحات الحملة بحجارة البناء الى الدول العربية والاخرى)، لم تكن سمة النصوص كلها، وبالتالي كان حكما سريعا على نماذج قليلة واقفه الرأي عليها. المهم، ما قد مررت السنوات العشر، وهما هي قصيدتنا قد اصحت (تظلية ولطيفة وبنيت ناس)، هل تعبر في الامر شيء؟

■ ان انتاجنا الابدي لا يصل الى الخارج، ولا تعمل جهة او مؤسسة فلسطينية لاجراجه من (مفقا الوطني)، وقيل ما يعمل بالدفع الذاتي، اي بمجهود الشخص المكلّف في نصل اليهم، لقد رايت بعضهم يشهر في وجهي سوّالا تكرر كثيرا: وماذا بعد ما عرفنا منكم ما عرفنا؟ ولما من جديد، شخصوا ونصوصا وانما لم يهجم الالاء بابنائهم خارج السور العالي؟

■ ان انتاجنا الابدي لا يصل الى الخارج، ولا تعمل جهة او مؤسسة فلسطينية لاجراجه من (مفقا الوطني)، وقيل ما يعمل بالدفع الذاتي، اي بمجهود الشخص المكلّف في نصل اليهم، لقد رايت بعضهم يشهر في وجهي سوّالا تكرر كثيرا: وماذا بعد ما عرفنا منكم ما عرفنا؟ ولما من جديد، شخصوا ونصوصا وانما لم يهجم الالاء بابنائهم خارج السور العالي؟

■ ان انتاجنا الابدي لا يصل الى الخارج، ولا تعمل جهة او مؤسسة فلسطينية لاجراجه من (مفقا الوطني)، وقيل ما يعمل بالدفع الذاتي، اي بمجهود الشخص المكلّف في نصل اليهم، لقد رايت بعضهم يشهر في وجهي سوّالا تكرر كثيرا: وماذا بعد ما عرفنا منكم ما عرفنا؟ ولما من جديد، شخصوا ونصوصا وانما لم يهجم الالاء بابنائهم خارج السور العالي؟

■ ان انتاجنا الابدي لا يصل الى الخارج، ولا تعمل جهة او مؤسسة فلسطينية لاجراجه من (مفقا الوطني)، وقيل ما يعمل بالدفع الذاتي، اي بمجهود الشخص المكلّف في نصل اليهم، لقد رايت بعضهم يشهر في وجهي سوّالا تكرر كثيرا: وماذا بعد ما عرفنا منكم ما عرفنا؟ ولما من جديد، شخصوا ونصوصا وانما لم يهجم الالاء بابنائهم خارج السور العالي؟

■ ان انتاجنا الابدي لا يصل الى الخارج، ولا تعمل جهة او مؤسسة فلسطينية لاجراجه من (مفقا الوطني)، وقيل ما يعمل بالدفع الذاتي، اي بمجهود الشخص المكلّف في نصل اليهم، لقد رايت بعضهم يشهر في وجهي سوّالا تكرر كثيرا: وماذا بعد ما عرفنا منكم ما عرفنا؟ ولما من جديد، شخصوا ونصوصا وانما لم يهجم الالاء بابنائهم خارج السور العالي؟

■ ان انتاجنا الابدي لا يصل الى الخارج، ولا تعمل جهة او مؤسسة فلسطينية لاجراجه من (مفقا الوطني)، وقيل ما يعمل بالدفع الذاتي، اي بمجهود الشخص المكلّف في نصل اليهم، لقد رايت بعضهم يشهر في وجهي سوّالا تكرر كثيرا: وماذا بعد ما عرفنا منكم ما عرفنا؟ ولما من جديد، شخصوا ونصوصا وانما لم يهجم الالاء بابنائهم خارج السور العالي؟

■ ان انتاجنا الابدي لا يصل الى الخارج، ولا تعمل جهة او مؤسسة فلسطينية لاجراجه من (مفقا الوطني)، وقيل ما يعمل بالدفع الذاتي، اي بمجهود الشخص المكلّف في نصل اليهم، لقد رايت بعضهم يشهر في وجهي سوّالا تكرر كثيرا: وماذا بعد ما عرفنا منكم ما عرفنا؟ ولما من جديد، شخصوا ونصوصا وانما لم يهجم الالاء بابنائهم خارج السور العالي؟

■ ان انتاجنا الابدي لا يصل الى الخارج، ولا تعمل جهة او مؤسسة فلسطينية لاجراجه من (مفقا الوطني)، وقيل ما يعمل بالدفع الذاتي، اي بمجهود الشخص المكلّف في نصل اليهم، لقد رايت بعضهم يشهر في وجهي سوّالا تكرر كثيرا: وماذا بعد ما عرفنا منكم ما عرفنا؟ ولما من جديد، شخصوا ونصوصا وانما لم يهجم الالاء بابنائهم خارج السور العالي؟

■ ان انتاجنا الابدي لا يصل الى الخارج، ولا تعمل جهة او مؤسسة فلسطينية لاجراجه من (مفقا الوطني)، وقيل ما يعمل بالدفع الذاتي، اي بمجهود الشخص المكلّف في نصل اليهم، لقد رايت بعضهم يشهر في وجهي سوّالا تكرر كثيرا: وماذا بعد ما عرفنا منكم ما عرفنا؟ ولما من جديد، شخصوا ونصوصا وانما لم يهجم الالاء بابنائهم خارج السور العالي؟

■ ان انتاجنا الابدي لا يصل الى الخارج، ولا تعمل جهة او مؤسسة فلسطينية لاجراجه من (مفقا الوطني)، وقيل ما يعمل بالدفع الذاتي، اي بمجهود الشخص المكلّف في نصل اليهم، لقد رايت بعضهم يشهر في وجهي سوّالا تكرر كثيرا: وماذا بعد ما عرفنا منكم ما عرفنا؟ ولما من جديد، شخصوا ونصوصا وانما لم يهجم الالاء بابنائهم خارج السور العالي؟

■ ان انتاجنا الابدي لا يصل الى الخارج، ولا تعمل جهة او مؤسسة فلسطينية لاجراجه من (مفقا الوطني)، وقيل ما يعمل بالدفع الذاتي، اي بمجهود الشخص المكلّف في نصل اليهم، لقد رايت بعضهم يشهر في وجهي سوّالا تكرر كثيرا: وماذا بعد ما عرفنا منكم ما عرفنا؟ ولما من جديد، شخصوا ونصوصا وانما لم يهجم الالاء بابنائهم خارج السور العالي؟

■ ان انتاجنا الابدي لا يصل الى الخارج، ولا تعمل جهة او مؤسسة فلسطينية لاجراجه من (مفقا الوطني)، وقيل ما يعمل بالدفع الذاتي، اي بمجهود الشخص المكلّف في نصل اليهم، لقد رايت بعضهم يشهر في وجهي سوّالا تكرر كثيرا: وماذا بعد ما عرفنا منكم ما عرفنا؟ ولما من جديد، شخصوا ونصوصا وانما لم يهجم الالاء بابنائهم خارج السور العالي؟

■ ان انتاجنا الابدي لا يصل الى الخارج، ولا تعمل جهة او مؤسسة فلسطينية لاجراجه من (مفقا الوطني)، وقيل ما يعمل بالدفع الذاتي، اي بمجهود الشخص المكلّف في نصل اليهم، لقد رايت بعضهم يشهر في وجهي سوّالا تكرر كثيرا: وماذا بعد ما عرفنا منكم ما عرفنا؟ ولما من جديد، شخصوا ونصوصا وانما لم يهجم الالاء بابنائهم خارج السور العالي؟

■ ان انتاجنا الابدي لا يصل الى الخارج، ولا تعمل جهة او مؤسسة فلسطينية لاجراجه من (مفقا الوطني)، وقيل ما يعمل بالدفع الذاتي، اي بمجهود الشخص المكلّف في نصل اليهم، لقد رايت بعضهم يشهر في وجهي سوّالا تكرر كثيرا: وماذا بعد ما عرفنا منكم ما عرفنا؟ ولما من جديد، شخصوا ونصوصا وانما لم يهجم الالاء بابنائهم خارج السور العالي؟

■ ان انتاجنا الابدي لا يصل الى الخارج، ولا تعمل جهة او مؤسسة فلسطينية لاجراجه من (مفقا الوطني)، وقيل ما يعمل بالدفع الذاتي، اي بمجهود الشخص المكلّف في نصل اليهم، لقد رايت بعضهم يشهر في وجهي سوّالا تكرر كثيرا: وماذا بعد ما عرفنا منكم ما عرفنا؟ ولما من جديد، شخصوا ونصوصا وانما لم يهجم الالاء بابنائهم خارج السور العالي؟

■ ان انتاجنا الابدي لا يصل الى الخارج، ولا تعمل جهة او مؤسسة فلسطينية لاجراجه من (مفقا الوطني)، وقيل ما يعمل بالدفع الذاتي، اي بمجهود الشخص المكلّف في نصل اليهم، لقد رايت بعضهم يشهر في وجهي سوّالا تكرر كثيرا: وماذا بعد ما عرفنا منكم ما عرفنا؟ ولما من جديد، شخصوا ونصوصا وانما لم يهجم الالاء بابنائهم خارج السور العالي؟

■ ان انتاجنا الابدي لا يصل الى الخارج، ولا تعمل جهة او مؤسسة فلسطينية لاجراجه من (مفقا الوطني)، وقيل ما يعمل بالدفع الذاتي، اي بمجهود الشخص المكلّف في نصل اليهم، لقد رايت بعضهم يشهر في وجهي سوّالا تكرر كثيرا: وماذا بعد ما عرفنا منكم ما عرفنا؟ ولما من جديد، شخصوا ونصوصا وانما لم يهجم الالاء بابنائهم خارج السور العالي؟

■ ان انتاجنا الابدي لا يصل الى الخارج، ولا تعمل جهة او مؤسسة فلسطينية لاجراجه من (مفقا الوطني)، وقيل ما يعمل بالدفع الذاتي، اي بمجهود الشخص المكلّف في نصل اليهم، لقد رايت بعضهم يشهر في وجهي سوّالا تكرر كثيرا: وماذا بعد ما عرفنا منكم ما عرفنا؟ ولما من جديد، شخصوا ونصوصا وانما لم يهجم الالاء بابنائهم خارج السور العالي؟

مديح القراءة

فالقراءة هي تمرين على التسامح واقرار بالحق في الاختلاف.

والقراءة هي ممارسة تنشده العزلة وتحقق عبر شعائر محددة، ان انها تظم الفرد اساسا وليس المجموعة والحشود، فالقارئ غالبا ما يخلط بنفسه في البيت او بركن قصي بهقى عثمان حديقة ليج عالم كتاب ما. وفي هذا الملح يشبه الانفراد بكتاب الانفراد بالمحبوبة ليصبح للقراءة بعدها الحسي والايروتيكي الذي يجلب متعة اكيدة ونشوة يصعب على من خبرها ان يستغني عنها. لذا فشعورنا تجاه الابداعات التي استمتعنا بعوالمها يقرب، وربطنا بين علاقة حميمة، هو شعور مزيج من الاعتراف بالجميل ومن الحنين ومن بقايا رغبة، وعلى مقربة من هذه الاحاسيس المنبسطة، فان القراءة تستجيب لدواعي نرجسية خفية يستشعرها القارئ، ولا يتمكن او لا يرغب في التخلص منها حتى يكاد امتلاك نسخة من كتاب يوازي في نظر هذا القارئ امتلاك المكتاب بنفس وتملك الوقائع التي يحكي عنها.

ان تقراء معناه ان نخشع، ان نجرو على الاختيار ونخاض لمنظومة فكرية دون اخرى ولانساق جمالية بعينها وقيم تعتبر انها اجزى بالثبني من اخرى.

ومن ثم، فان قراءة كتاب قد تشكل انسب مدخل لقراءة العالم وللانخراط في عملية تغييره، فالكتب لا تغير العالم ولكنها تغيرنا لنعمل نحن بدورنا على التأثير في محيطنا محتمين بالمعارف والتحفيزات التي تقدمها لنا هذه الكتب وتجارتنا.

لكل ما سبق من الاعتبارات، فان الاحتفاء بالكتاب هو جزء اساس من الاحتفاء بالدعوات للانتصار للقراءة هو من اصنق الدعوات لاكتشاف غنى الذات ومكر العالم.

* كاتب من المغرب

التكامل الاقتصادي العربي: الواقع والآفاق

لندن - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «التكامل الاقتصادي العربي: الواقع والآفاق» ضمن سلسلة كتب المستقبل العربي (12). يهدف هذا الكتاب الى التعريف بجانب مهم من جوانب الفكر الاقتصادي العربي، وهو التكامل الاقتصادي في سياق تشكته وتطوره على الصعيد العربي.

وتتميز محاوره وسبل معالجة القضايا المطروحة فيه بالواقعية على قاعدة ادراك مدى تدرج الاوضاع الاقتصادية العربية العامة حيث العجز عن الالتزام باهداف اقتصادية عربية واقعية كتعبير عن ارادة موحدة مشدودة نحو هدف، ولذا، فان معظم الاقتراحات فيه جاءت تتسم بالواقعية والاعتدال في ميدان العمل المشترك. ويوضح الكتاب انه نظرا الى المتغيرات الجديدة في عصر تشكل التجمعات الاقتصادية الضخمة، فان على اراضي السياسة الاقتصادية العربية ان يتحركوا على اساس تداخل مستويات ثلاثة في العلاقات الاقتصادية، وهي القطرية والاقليمية والكونية.. على انه من الاصول ان يكون المعيار عربيا، اي ان يقاس ما هو كائن على صعيد التكامل الاقتصادي بما كان وما سوف يكون عربيا.

يضم الكتاب احد عشر فصلا تعالج التكامل الاقتصادي العربي من جوانب متعددة، وقد قدم له سليمان الرباشي وشارك فيه كل من محمد محمود الامام وحسين مرهج العماش وسهير المقدسي وسامح سعود ويوسف حياوي وعبد الحميد السيد علي وعصام الزعيم وخالد تحسين علي وزيايد عربية ومحمود عبد الفضيل. وقد عمدت هذه المشاركات الى تغليب تحليل التجارب التكاملية على صعيد مختلف القطاعات الاقتصادية، محاولة استخلاص ما يمكن ان يؤدي منها الى تطوير تجربة العمل الودوي العربي.

يقع الكتاب في 292 صفحة.

المثقفون العرب والاستمالة السياسية

عمان - «القدس العربي»:

ضمن سلسلة «الحوارات الاستراتيجية» التي يصدرها مركز جين للدراسات الاستراتيجية والذي يتخذ من عمان مقرا له، صدر الكتاب العاشر في هذه السلسلة تحت عنوان: «المثقفون العرب والاستمالة السياسية».

اذ اجاب كبار المثقفين في هذا الكتاب حول الاسئلة الكبرى: هل انحياز المثقف العربي للسياسة سقوط سياسي ام امان؟ وهل نجحت دعوات تجسير الفجوة بين المثقف والحاكم في بلدانا؟ ما دور المثقفين العرب في احزاب المعارضة؟ هل يؤدون دورهم التثويري ام ان الانكفاء والاعتزال والتراجع اصبح سمة كبيرة في صفوفهم؟ هل يعيشون في ابراج عاجية؟ كيف يناقشون قضايا السلام والتطبيع؟ هل لدينا مثقفون مستعدون للاستشهاد في سبيل ما يؤمنون به؟

لقد شارك في هذه الحوارات وابدأ بشهادات خصبة ومعقدة حول هذه القضايا الكبرى كل من: د. اسماعيل صبري عبد الله، ود. سعاد الصباح، والاستاذ سمح القاسم، والدكتور عدنان السيد حسين استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، والدكتور عصام نعمان، وفريدة النباش، والدكتور فهى جدران، ومكرم مروة، والعلامة القاضي محمد حسن الامين، والدكتور محمد عابد الجابري، والشاعر الدكتور وعبد الله بن شمس الدين، والمفكر محمود امين العالم، والدكتور هشام نشابة.

وقدم مدير المركز استنتاجات واستخلاصات عبر قراءة عملية في شهادات كافة المشاركين في الفصل الاخير من الكتاب.

التقاء: زياد خدش

هل سيبقى الظلام ظلماً
وهل سيظل الكلام الحبيس
فوق تحت الجلود دمالماً؟
(7) في استواء السكون الناغل هذا
أما من نون؟
أما من صرخة؟

إطرافة

لعلها تنكّيء الأُن عن مرارتها
وتنتزع أمةً من القلب
وتُدبّيها في إبريق الشّأى
أو لعلها تتذكّر الأُن
أطفالها الذين ازهرُوا في حديقة الموت
وولدها الملعون
على حافة الصمت والانفجار
وربما يحدّثها الأُن أباي
عن نقص فحم الكوك

وارتفاع سعر القصدير
وإكتئاب المسرات
أو يحكي لها عن وطن جميل
تعود على أطرافه الغنغرينا.
لكنها..
تضع يدها على رأس أخي الصغير
ويأخذ شيء ما عينها
إلى أن يجأجئها الجمرُ بالاحتجاج

فهي؟
*
*
*
أحاورُ امتعتي



الرائحة النزقة
ولعنات أبي المنصب كاسيأت
على الشأى
وسجون الغاشست
قلب النهار
أدخل في كل زلزلة جملة
وأخرج من كل زلزلة جمليتين
معى كل ما يسند القلب
شمس وسنبلة واشتاء
ولا شيء أبهى من الشعر
حين يذردنا فرحا في خواء
المواقيت
لا شيء أطيب من نرْهة في مروج
الغناء الجماعي..
أشهد أُنّي رأيتُ
واني احترقتُ
فهل كان لابد من محنة
كي أعابن حزن
الندى
واكتشف الشعر
فهي؟
*
*
*
أعادو ترتببها
كلما اختل وزن المواجه في القلب
اعتبر الصمت في هداة الظهور
*
*
*
شاعر من ليبيا



قراءة لفيلم روبرت ويلسون:

موليير يموت.. موليير مات؟!!

ابراهيم هنائي

ترجمة: محمد سيف

■ فيلم روبرت ويلسون يتحدث عن رجل مسرحي يموت بينما تمر عبر ذاكرته اهم محطاته المسرحية، والسؤال الذي يمكن طرحه هو، هل نحن حقاً امام موليير يموت ام نحن امام ممثل يحتضر؟ هل نحن امام موت ممسرح؟ يبقى السؤال معلقاً، لكن في هذا التعليق استرجاع لكل الاجوبة المفتوحة.

البداية

لقد كان الباعث الاول والاخير لعمل هذا الفيلم الذي نحن بصدد الحديث عنه، لوحة زيتية لموليير، شاهدها روبر ولسون ذات يوم في مكتب «جاك لاسال» مدير بيت موليير الذي هو ايضا مسرح الكوميدي فرنسيين.

يبدأ الفيلم بلقطة ثابتة تتجول في داخلها ايزابيل طفلة موليير الصغيرة وهي مختفية خلف لوحة ايها، مررودة:

ليس الفيلم بقصيدة عن موليير موليير.. ليس موضع شعر موليير.. لموضوع اللطب وكما في فيلم «نغم هندي» (INDIA SONG) لمارغريت دوراس، الذي يستنطق ذاكرة الموت من خلال صورة «ان ماري سترينجر» تترك الكاميرا اللوحة لكي تفرص في حياة موليير التي تصبح امامنا بمثابة تراجميدية شكسبيرية يتداخل ويتقاطع فيها الموت بالحياة.

يتناول الفيلم/ المسرحية، موت الكاتب المسرحي موليير من خلال عشر لقطات، يشترك موليير في تعميلها مع كل الذين اثرؤا في حياته الشخصية (الملك لويس الرابع، الممثلين الذين عملوا معه، مادلين الممثلة/العشيقة، ارموند الزوجة، ابنة العشيقة، رجال الدين والطب) ومع الشخصيات التي اثرت في عصره (الملك، كاتيليا كاتيليه) في عرّف اوركسترنا طقس موته:

الشعر يتأجج موليير وهو يموت الشعر يتأجج احتضار رجل يعمل يدعى موليير القصيدة ليست بغيلم الفيلم يتأجج ممثلا يشتمل، ممثلا يلعب دور رجل ميت يدعى موليير.

«المشهد الاول من الفيلم»

الفيلم، منذ البداية، يبرمج نوعا من التقابل ما بين: القصيدة/ البيت وما بين الفيلم/ الممثل. ونحن كمختفرجين مدعوون لتابعة موضوع اللطب يدعى موليير وليس رجلا ميتا، ان نعاين ممثلا مهنيا كما في عمله، وهذه العالمة لا تتم الا من خلال المسافة التي يفترضها الفيلم/ القصيدة، فمن خلال القصيدة نشاهد رجلا يتحضر، في حين ترى من خلال الفيلم ممثلا منها في اداء دوره، بهذه الكيفية يقوم الفيلم بحجب فعل الموت لكي يصبح شيئا لا نراه الا من خلف حجاب، هذا هو الشرط الذي من خلاله ترى الموت المسرح لرجل مسرح يدعى موليير.

انطلاقا من هذه النقطة يبدأ التداخل ما بين ثيمات المسرح وثيمات الموت في الفيلم، حيث نرى موليير يعطي تعليماته للممثلين وهو يتحضر، نتفرج على الدون جوان وهو يموت ممترحا فوق خشبة المسرح، نشاهد الكرسي الفارغ الذي استعمله موليير في آخر دور له قبل الموت في مسرحه، مريض بالوم يموت كلازمة في بداية كل لوحة، انن، الموت هو ما يحدث فوق الخشبة.

اين ينتهي المسرح؟ اين يبتدأ/ ينتهي الواقع؟

العالم مسرح، والناس فيه مجرد ممثلين يخرجون ويدخلون ورجل وحيد يقوم بكل الادوار، كما كتب شكسبير، ان المسرح الذي طالما ارجا الموت يصبح فضاء للموت، مسرحا للموت، لكن هل يمكن ان يكون الموت موضوع مشاهد، فرجة؟ كيف تتم مسعاية «الذي لا يتذكر» من اي الاشارات نبدا؟ كيف تتشكل الفراءة الفلسفية؟ ولكي لا نسطف في تجزيء وتشطير الوحدة الزمكانية، ان نتناقل المقاربة من تناول مكونات الزمان والمكان بطريقة منفصلة، ان الموت هو ذلك الحدث الذي يلغي شفافية الحدود بين الزمان والمكان؟ ان احداث الفيلم تتشكل امام اعيننا مثل حالة من حالات حلم اللقطة، حلم يقظة تتداخل فيه مكونات الزمان ومكونات المكان في بعضها البعض، امام الموت الذي يقرب وموليير يعد الزمان ليحيله الى فضاء من خلال استدعائه الذاكرة المسرحية.

وانطلاقا من هذه المعادلة المتداخلة تتم مقاربة الفيلم/ المسرحية معتمدة على نظرية الكرونوتوب «بماخنتين»: (في الكرونوتوب الابدي تتداخل المكونات الزمانية والمكانية في وحدة ملموسة يتكشف فيها الزمان ليصبح مرثيا في الوقت الذي يعترض فيها المكان ليندرج في حركية الزمان والذات والتاريخ، فوحدات الزمان تتجلى عبر المكان الذي بدوره يقاس عبر الزمان).

الكرونوتوب الاول او عندما يأخذ الوقت كل الوقت

وبما ان الموت هو نهاية الصيرورة الزمنية، فلقد اخذت العلامات الزمانية في هذا الكرونوتوب مكان الصدارة والبروز، فالفيلم بمثابة اشتغال في وحول ثيمات الوقت او الزمن الذي يتجمد امام العالمة الجهرية للمشاهد او الرائي، وتتخلص هذه العلامات في:

الايقاع البطيء:

يبدأ الفيلم بمجموعة من الحركات

الاستعراضية للكاميرا (Travellings) التي تمكنا من رؤية الزمن وهو في ايقاعه البطيء، وهو يتكلم لكي يصبح مدة زمنية عرضها تمكين المتلقي من معايشة طقس الموت من غير تسرع، فالكاميرا، على سبيل المثال، حينما تتحرك وتأخذ وقتها الكافي من اجل ان تمكنا من مشاهدة اليد وهي تتحرك بيضاء كبير، والهدف من وراء ذلك هو رؤية الاشارة من خلال تردد الحركة بدلا عن اليد المتحركة، ان المهم بالنسبة لها ليس اليد وترقب حركتها وانما رؤية الازمنة التي تمر على اليد وهي تتحرك، ولهذا تحاول كاميرا ويلسون من خلال حركات الكاميرا الاستعراضية التتبعية ان تسرف في الوقت قدر ما تستطيع من اجل موضوعة الموضوع داخل اطار اللوحة، بحيث تبدو كما لو انها تبحث عن مواضيع جديدة في غرفة الاحتضار، لكنها في الحقيقة، تبحث عن كيفية جديدة تعيدنا من خلالها الى رؤية الوجود الجامدة التي تتركها منذ قليل في الغرفة وهي تعانين «احتضار ممثل يدعى موليير»، ويهذه العملية يتحول الزمن الى وحدات زمانية صغيرة تتضخم شيئا فشيئا لكي يصير الزمان فيها مكانا للمشاهدة، ومثلما يقول جيرار لينوا: «ان ويلسون ينجح دائما وابدأ في تمديد الوحدات الزمانية وتقويتها وذلك من خلال تناوله الفردي للزمان في المسرح، ذلك الزمان الذي يمكن معاينة وتشكلته وانطوائته التي يتخلل فيها عن استرسالاته وانقطاعه من اجل ان يكون زمانا ومكانا في الوقت ذاته عند المشاهدة.»

اداء الممثل

يندرج اداء الممثل في نفس السياق، اذ يبدو لنا من خلال لعب الممثل لدوره اننا امام عالم شبه جامد او ثابت، عالم ترى من خلاله انه وهي تتحرك حركة بطيئة الاصابع وهي تتفتح، والحركات التي تتناقل لكي تتجدد في لحظة من اللحظات. انه مسرح الصمت والحركة شبه المنعدمة، يقول فيليب شومان الممثل الذي عمل مع ويلسون في اغلب الاعمال المسرحية والسينمائية: «ان ويلسون يهتم اساسا بتلك اللحظات الصغيرة والاحاسيس الدقيقة النفسية التي يعبر عنها جسم الممثل، وهذه اللحظات الجذ قصيرة في المسرح لا يمكن ان نلاحظها الا من خلال تشكل جديد للزمن، يطلب ويلسون من الممثل بان يتحرك بيضاء كبير حتى يستطيع تفجير احساسه الداخلية والفنية.»

لهذا غالبا ما نرى الممثل في افلام ومسرحيات ويلسون في لقطات ووضعيات جامدة وتركيز قوي يتجلى واضحا في نظرة الممثل. ان هذا التركيز البالغ فيه يمنح ادنى صوت واقل واصغر حركة بعدا اخر، بحيث يجعلنا، مثلا، نتلقى الصوت الصادر عن كوب ينكسر بطريقة قوية، ضربات قلب موليير الذي يتحضر، كما لو كنا امام اشياء اموات جاؤوا ليشيوعوا واحدا منهم في اخر سفره.

اللقطة الثابتة

لكي يرصد ويلسون التحرك شبه المنعدم للممثل، يلجأ الى اللقطة الثابتة التي تعيد هي ايضا تشكل لؤلؤ الزمن، وهذا وحده كاف لان يجعلنا نتخيل انفسنا داخل متحف لصور ثابتة وليس امام فيلم يتحرك وفقا لحركة وايقاع الشريط السينمائي الملمء بالصور، فاللقطة الثابتة في قاموس ويلسون والسينمائي تؤكد على فعل الموت الذي هو بمثابة انقطاع واسترسال الزمن في ان واحد، فالوقت، انن، يعني هنا الازمن - non - temps الذي يصحح في هذا الفيلم مكانا وفقا لفن العالمة.

تداخل الازمنة

بدلة يتجمد الزمن تتداخل ازمة عدة، ازمة تقفز الاطار عبر مجموعة من الاشارات:

1- الاشارات المرئية

لازمة في بداية كل لوحة، يعود الكرسي الفارغ مثل ليس اي كرسي، انه كرسي جلس فوقه موليير ذات يوم عندما كان يعثل دور «مريض بالوم»، لآخر مرة في حياته، انن، فالكرسي في هذا الفيلم بمثابة استرجاع للزمن المسرحي وانه ايضا احالة الى الغياب وموت الممثل، ان الكرسي المستخدم كلازمة فلمية مسرحية موجود الان في بهو «الكوميدي فرنسيين، يوظفه الزواج الشفاف من كل الجهات، وكأنه صار خارج الزمان والمكان مثلثا بما ممنوعا في الابد.

موليير مستقبليا على فراش الموت تحيطه الراهبات والطبيب، ولكن لباس الطبيب ينم هنا عن مفارقة كبيرة غاية في الهمية، ان الطبيب في هذا المشهد يرتدي بدلة انسان ينتمي الى العصر الحالي، بدلة بيضاء، ربطة عنق وسيجارة، وهنا يستنطق ويلسون معادلة البقاء للاقوى من خلال احكام الزمن الحاضر على الماضي والانتصار اليه، فلقد جعل الطبيب الذي طالما سخر منه موليير في مسرحياته يتخطى الزمن المولييري بارتدائه لباس العصر الذي تعيش فيه، ويهذه الكيفية يبرهن ويلسون على ان البقاء دائما وابدأ، للاقوى.

الاشارات النصية

في اللوحة العاشرة والتي تحمل عنوان «الموت»، يتم تداخل الزمن بشكل سريع بحيث يجيلنا نص هابنترس موليير الذي يائتيا عبر الصوت الخارج (vis off) الذي ازمة عديدة، وكان الزمن الذي كان متوقفا طيلة فترة احتضار موليير تحضر فجأة بعدما تذكر منها:

- زمن التدفق الاشهاري من خلال التدفئة العامة والتلفاز الذي يتقياً العالم وسط البيت الصغير.

زمن الاشلاء الشكسبيرية، جنة الفيروسات.

زمن فرتريز لونك ونيرون المندهش امام روما.

الكرونوتوب الثاني او من الفراش للخشبة ومن الخشبة.. للخشبة

بضعنا الفيلم، في بداية اللوحة الثالثة مباشرة في مناخات شكسبيرية وذلك من خلال التقاطع والتقابل الذي يحدث ما بين المسرح والعالم، فالعالم بالنسبة لشكسبير بمثابة مسرح صغير، انه خشبة مسرح يتحرك فوقها ممثلون.. فماداً لو كان كل هذا مجرد مسرحية اخرى لموليير يلعب فيها اخر ادوار؟ انن، نحن امام معادلة تتداخل فيها الحدود، نرى من خلالها ارموند الزوجة، ابنة العشيقة ومادانن الام العشيقة عائدات من الملازم الذي تمثل الموت في الفيلم وهن يمثلن المشهد الاول من مسرحية «النساء العالمت»، امام من صاخرجن الواحدة تلو الاخرى مثلما نرى لموليير الذي لم يلعب في حياته شخصية «دون جوان» يمثل هنا بدلا من «سكازريل» الذي اشتهر بادائها، شخصية دون جوان لاول وآخر مرة في حياته، بهذه الكيفية يتشكل العالم امامنا مربعا صغيرا من خلال مسرح الذاكرة، ان مسرح الذاكرة لا يحتاج الى ابعاد المسرح الحقيقي لكي يتأسس، انه عالم مسرح مصغر، يكتبني بعمود يتسلقه نعلب مثلما تعرضه علينا اللوحة التاسعة من الفيلم، ولوقد يحرق فيه موليير مخطوطاته.. فهذا المسرح بمثابة خشبة صغيرة، غرفة يؤثتها كرسي فارغ وفراش موت.

غرفة الموت

تظهر غرفة الموت التي استوحت ديكورها المصممة ستيغفاني انجلس من رسومات وصور الاقسام مدرسة بورت غوبال port - royal اليسوعية التي كان موليير احد تلاميذها، تظهر هذه الغرفة في اللوحة التاسعة من الفيلم على هيئة فضاء معلق، غرفة واسعة ذات نوافذ عالية معلقة، تشبه الى حد بعيد فضاء الموت الذي يصعب الانتقال منه.

فراش الموت

ان فراش الموت في الفيلم عبارة عن فضاء مفروض وغير نهائي، في اللوحة الثانية، نشاهد مجموعة من الممثلين في غرفة موليير وهم يضعون هذا الاخير فوق السرير بشكل اجباري ورغم عنه، يصنعونه في هذا الفضاء والزمان المفروض، ان الزمن المسرحي في هذا المشهد يولي الابداء فجأة بعدما يتخطى عن مؤسسة موليير لكي يضعنا امام احداث العرض الثالث لسرحية: «المريض بالوم»، نرى موليير يموت لن المرض الان بات مرضا حقيقيا، فمن يستطيع ان يتحدى الموت فوق خشبة المسرح، لا احد، وموليير لا بد ان يدفع الثمن في نهاية الامر.

مسرح الذكريات

في اللوحة الاولى توزع فضاءات التحرك بشكل نهائي من الوهولة الاولى: فراش، غرفة، كرسي فارغ وخشبة مسرح صغير، انها توزع ثوابت اربعة تسافر عبرها الرؤية التي تتجسد في الفيلم في الثنائيات: ثنائية الغرفة/ الفراش وهي ترمز الى الموت، ثنائية الكرسي/ الخشبة وهي ترمز الى الزمان الاخر الذي هو في الحقيقة الزمن المسرحي بكل ابعاده، جميع هذه العناصر تكشف وتقتصر فيما بينها الاتارة التي من خلالها نرى الخشبة والكرسي وهما تحت اضاءة قوية بينما الفراش وباقي اجزاء الغرفة في شبه ظلمة، ان هذا المسرح الصغير، ولانه صغير، سيمكن

الذاكرة المولييرية من تجاوز زمكانية الموت لكي نرى راسين الكاتب الفرنسي وهو يقرأ مسرحية من مسرحياته امام الملك لويس الرابع عشر والامير وهو يعاكس الملكة التي راحت تعثر وموليير وهو يقوم بدور «دون جوان» وتحرق افر اوراقه.

الكرسي الفارغ

ان هذا الكرسي يبدو من خلف الزمان وكأنه كرسي محظ، فهو يرمز في هذا الفيلم الى كل ديكورات موليير السرحية، انه حاضر كجزء من كل، كجزء يؤدي الى الكل، فنحن في عالم مسرح صغير، انه خشبة مسرح يتحرك فوقها ممثلون.. فماداً لو كان كل هذا مجرد مسرحية اخرى لموليير يلعب فيها اخر ادوار؟ انن، نحن امام معادلة تتداخل فيها الحدود، نرى من خلالها ارموند الزوجة، ابنة العشيقة ومادانن الام العشيقة عائدات من الملازم الذي تمثل الموت في الفيلم وهن يمثلن المشهد الاول من مسرحية «النساء العالمت»، امام من صاخرجن الواحدة تلو الاخرى مثلما نرى لموليير الذي لم يلعب في حياته شخصية «دون جوان» يمثل هنا بدلا من «سكازريل» الذي اشتهر بادائها، شخصية دون جوان لاول وآخر مرة في حياته، بهذه الكيفية يتشكل العالم امامنا مربعا صغيرا من خلال مسرح الذاكرة، ان مسرح الذاكرة لا يحتاج الى ابعاد المسرح الحقيقي لكي يتأسس، انه عالم مسرح مصغر، يكتبني بعمود يتسلقه نعلب مثلما تعرضه علينا اللوحة التاسعة من الفيلم، ولوقد يحرق فيه موليير مخطوطاته.. فهذا المسرح بمثابة خشبة صغيرة، غرفة يؤثتها كرسي فارغ وفراش موت.

الكرونوتوب الثالث او عندما يعاين القصيدة رجل يموت

بما ان الموت في فيلم ويلسون هو نهاية/ بداية، فان الزمان يتوضع بتارنج مشهود ما بين منزلتن، انه يتوضع في ذلك النقطة الحدودية (منطقة العتبة او الفاصل) الخارجة عن ابعاد الزمان والمكان، يقول باختن محمدا هذا الكرونوتوب: (يتشكل الزمان في كرونوتوب العتبة في لحظة تنقلت من الادة الزمنية بعدما تنمرد على المسيرة العادية للزمان البيوغرافي)، ويمكننا ان نرصد كرونوتوب العتبة عبر الاشارات التالية:

1- جسم المرض والموت: بما ان الموت في الاساس هو مقاومة الجسم ضد الزمن، انن، لابد للجسم من ان يرفض ذلك الزمن المفروض، والذي يمثل بالنسبة له زمن التسلاشي، والنهاسيات، ان الجسم يرفض حالة النفي، يرفض ان يتلاشى او ان لا يكون، لهذا نرى ان جسم موليير لم يبق كما هو جسم يعتلي الخشبة بكل جراءة، لانه لم يعد بعد ذلك الجسم الذي احترق وتلاشى، في وضعية الحاضر/ الغائب، في العتبة التي تفصل الحياة عن الموت، موليير الذي يموت ليس هو بموليير الميت.

2- العائدة والخفساء: نرى من خلال اللوحة التاسعة مادلين عائدة من الجهة الاخرى وهي تسلم موليير خفساء وكانها تدعوه او الاخرى تستضيفه للموت قصد يترجم ذلك كيفية نطق مادلين لحوارات المشهد الاول من مسرحية «النساء العالمت» وهي تخرج من فمها خفساء، في نهاية هذا الحوار الغريب تتغير طريقة اللفظ عند مادلين وتتخذ شكلا عسكيا، عندما تلقي كلمات المشهد بادئة بأخر الكلام منتهية عند بدايته، تقوم بفعل ذلك قبل ان تخرج من فمها الخفساء التي تضعها فوق كف موليير، ان ويلسون يدعو في هذا المشهد من خلال الخفساء الى العودة، انه يدعو الى الرجوع نحو منطقة البداية حيث ستأخذ الكلمات من جديد منطقها العادي، وان لوكرسي، مدة الفيلم 45 دقيقة.



مشهد من مسرحية «كوارت» من تأليف هاينز ميلير واخراج روبرت ويلسون

الخفساء يدفعا للرجوع للمعتقد الاسطوري لدى المصري القدماء الذين كانوا يعتبرون الخفساء رمزا دائريا للشمس، ويعتبرونها رمزا للبعث (فيها مثل آلهة الموت التي تعود من الظلمات في الليل لكي تبعث كالفينق من رماد) انن ان اعطاء مادلين الخفساء الى موليير اذن هذه ليست بخشبة: ان كرونوتوب جديد يعد ان يحرق كل مخطوطاته.

3- الخشبة المنقبة: ان الصوت الخارجي في الفيلم ياتينا من نفس منطقة العتبة، بحيث نرى من ناحية، ان الصوت الذي يصاحب الصورة صوت منفي خارج اطار اللوحة المعروضة، صوت فارق لجسمه، ومن ناحية اخرى، نرى انه على الرغم من كونه صوتا خارجيا فهو لا علاقة فاعله المتكبر وانه صوت يتشارك في ما يحدث، انه صوت يتأرجح ما بين الصوت الخارجي والصوت الداخلي.

4- هذه ليست بخشبة: ان كرونوتوب الخشبية يواجه كرونوتوب الموت، فالخشبة فضاء يرمز ما بين الحضور والغياب، لان المسرح مثلما يقول ج. فد، ليوباتر «يقوم على قبول العدمية للازمة للعرض» ان التمثيل يعني الاعتراف بالغياب، وعلى هذا الاساس تعتبر خشبة المسرح فضاء يرمز ما بين الموت والحياة، ففوق الخشبة يمثل الغائب، نشاهد

من على سطحنا من جديد ذلك الذي لا يمكن رؤيته، ولهذا السبب، اختار ويلسون المسرح للحدث في الموت، وكان خشبة المسرح تجسيد حي للموت المستمر، ثم ليس المسرح هو ذلك المرض الوهمي الذي يتجاوز حدود الخشبة ليصبح بالفعل مرضا يؤدي الموت الحقيقي؟ وبما ان المسرح فضاء الزائل الان، فضاء الان هنا، فهو ايضا فضاء المتكبر والاعادة.. فموليير يموت فوق الخشبة لا فوق الفراش المفروض، انن، انه الموت الاختياري.

5- ويستمر التحنيط: من الممكن اعتبار الكرسي الفارغ الحنظ مومياء تحت الغطاء الزجاجي مثل تجل اخر كرونوتوب العتبة، لانه والخفساء دعوة الى الاستمرارية والبعث الجديد، ان الكرسي الحنظ هو رفض للموت وموليير بمثابة الفرعون الذي يجب ان يقبل الموت كحطة انتقالية حتى يعبر الى الجهة الاخرى حيث الاموات/ الاحياء، خارج الحدود الزمكانية.

الخاتمة

في الخاتمة لابد لنا من ان نخلص الى بعض الملاحظات التي فرضت نفسها علينا أثناء تناول فيلم «موليير يموت»، واولي هذه الخلاصات هو اننا تناولنا تحليل الفيلم من خلال ثلاثة كرونوتوبات كانت تحكم الضرورة المنهجية ليس الا، ان الكرونوتوبات تدخل عبر الفيلم في علاقة تكامل، تقابل، تضاد وتخاب. وذلك لكونها ترتكز على نفس العلامات: الكرسي، الغرفة، فراش الموت، خشبة مسرح الذاكرة، وهناك ملحوظة اخرى هي ان مقاربة مقاربة شكلية محضة، وان الوحدات الزمكانية تعتبر تقريبا للمعنى، لذلك، اتساق التحليل وراء الدلالة، وعلى الرغم من ان روبرت ويلسون يقول ويترجم ان الاساس في عمله كان وفضل هو الشكل الى درجة التجريد، فاننا نخلص الى ان الفيلم هو اشتغال على الدلالة ايضا.

اشارات:

الفيلم بعنوان: «موليير يموت.. موليير مات»، سيناريو واخراج: روبرت ويلسون اعتمد ويلسون في كتابة السيناريو على نصوص كل من، موليير، كافكا، هاينز موليير، شكسبير، لوكرسي، مدة الفيلم 45 دقيقة.

أدب وفن | القديس 11

تداعيات

حزننا الغامض الذي جمعنا!

سالم الهنداوي*

[الى جميل حتمل العائد في كتابه الاخير]

جئت باكرا الى المحطة يا جميل، خرجت من ضباب كثيف في الدنيا ومعلطفك مبتلأ.
وجدنا كنا هنا في المساء ننتظر الباص، ونقطع الوقت في الحديث عن الاصدقاء، قلت لك امضيت مدة طويلة مع غسان زقطان في تونس وحكيئا عنك كثيرا.. كنت وقتها منشغلا في اعداد معرض للوحات التشكيلية التي تركها لك الوالد في باريس.
وحكيئا عن سعالك الخفيف في المساء، وعن طقسك الخريفي في مجموعة «انفعالات».. وحكيئا عن تلك الاسميات الصيفية في طرابلس حين التقينا ذات مرة اخرى وتركتنا باب الشرفة مفتوحا على البحر، كنت وقتها تبثح عن شيء ما تركته وراءك في باريس.. كنت لا تراه، وكنت اراه يتعقبك كالظل الخفي.
اراه يتعقبك في هدوء خطوك في الممر الطويل للفندق، ادركت حينها كم يتعبك الغواؤ، وادركت حينها كم يبدو وحيدا وانت معي!

كنت معنا تلك الليلة بالذات في تونس، انا وغسان زقطان ومحمود البوسيفي، كنت تشمي بيننا خفيفا وستأذن قلبك للضحك معنا وراء نكات البوسيفي، وكنا نراك احيانا تغيب عنا الى شرفاس مفا بها حبيبات يلقين علينا الورد.. فنسآلك عن وحيدك في القلب وحكايات الشتاء!

من المؤسف حقا ان يتأخر الباص كثيرا يا جميل، ومن المؤسف ان لا نقرأ ما كتب عنك الاصدقاء، ومن المؤسف ايضا انك لم تفرح بهديا يا ماهر كيالي الذي افرحنا واحزننا في آن، بصدور مجموعتك الخمس في الدنيا.

من يكتب سعلاتك الاخيرة قبل الموت؟ ومن يكتب لفظة الروح البيضاء التي خرجت من مشفى كوشان ومآلت حدائق باريس في ذلك المساء الخريبي؟ لا احد كان هناك بين الروح والجدس غير الغواؤ الصغير الذي حقق بنجاحنا لآخر مرة واستراح.
كنا حينها هنا، بين مدن الظلمت باكرا، يترادنا الحزن عليك، بكيناك كثيرا ايها المرحور باحلام تنأى، ايها المرحور باصداء كنت تعرف انك لن تراهم، ولن ترى المقهى الذي احطناك به في خريف العمرا!

بعيد قبرك يا جميل ومضيء، وقريب انت ايها الرجل الطفل المكسور كزجاج، نراك مرارا في القلب الذي يتهدم في وقتنا والعربي الراهن، ويتيسس على مشارف احلام هربت منا وكنت تعاملها بحنان.
ولم تكن تعرف ان القلب المرحوم يهوى سماع الموسيقى لهذا الحد، ويهوى سماع الحكايات وضحكات الاصدقاء دون ان تعرف ان القلب المرحوم يكتب عنك تلك اللحظة المسوسة في الاعماق ولا يبرجل الذات.. كما لم تكن تعرف ان رشفة الموت تركت اقباسماتها على شفقتك، وكانك ايها الطفل الغريب قد بدأت تحلم بآفعل!

ايها الجميل الذي هناك، هنيئا لملكك الجميل، وهنيئا للقلب الذي فتح الحدائق الخمس في مدن منتحنا قبل هذا الحزن في ان نراك في مرايا الصور وان تقراك ثانية بامعان، وتتحسس وجع الكون الذي بنيتُه بعناية، وتتحسس قلبونا المخوذة بذاكرة عميقة لا تذهب بعيدا عن مؤاك الذي كان بيننا في المقهى ساعة نطل بوجهك الجميل وقد تركت خلفك ظلام الشبابيك!

● ايها الوجه الضئىء في قَبْرِ بلا قلب،

هلاً شطرت القمر الي نصفين..

نصفك كل في القبر الصغير، ونصف لنا في القبر الكبير!

* كاتب من ليبيا يقم في قبرص

مصر تشارك في معرض حضارات العالم

القاهرة – «القدس العربي»:

تشارك مصر في معرض حضارات العالم القديم، الذي يقام بمدينة كيونج جو جنوب شرق كوريا، ويقيم صندوق التنمية الثقافية جناحا باسم مصر في هذا المعرض، الذي يبدأ في العاشر من ايلول (سبتمبر) القادم، ويستمر لمدة شهرين تحت عنوان «ابسامة القرن القادم» يضم المعرض نماذج لحضارات مصر والهند والصين وغواتيمالا وكوريا بضعة اساسية، بالإضافة الى 40 دولة اخرى، ومن المنتظر ان يصل عدد زواره الى ثلاثة ملايين زائر، المعرض تنظمه لجنة تنظيم معرض كيونج جو 98 لتلاقات العالم، وترعاه وزارة الخارجية الكورية ووزارات شؤون الوطن والثقافة والرياضة والاعلام.

واك سميتر غريب مدير صندوق التنمية الثقافية انه تم الاتفاق على ان يكون جناح مصر اكبر اجنحة المعرض، وسيقام على شكل الهرم الاكبر تحيط به مجموعة كبيرة من مستنسخات تماثيل ملوك الفرانة بارتفاعها الطبيعي الموجود في العالمة المصرية، وتصل عدد المعروضات المصرية الى 70 مستنسخا اثريا من اتناج مركز احياء الفن المصري القديم بالمجلس الاعلى للآثار.

كما يضم المعرض انشطة اخرى تمثل في مجموعها ملامح حضارة كل دولة مثل الفنون والعادات والتقاليد والموسيقي والاكالات الشعبية، هذا الى جانب موسيقي مصرية، قديمها وحديثها، والقاء عدة محاضرات عنها بالإضافة الى منتجات مصرية مثل الافلام السينمائية الروائية والتسجيلية وعدد كبير من المطبوعات، وياتوراما السينما المصرية والملصقات.

دعوة للتضامن

مع الشاعر ابراهيم رضوان

● دعا الشاعر ابراهيم رضوان عددا من الكتاب والادباء والمثقفين والصحافيين، الى لقاء للتضامن معه يوم الثلاثاء 9/1 1998، من الساعة الثالثة الى الساعة السابعة مساءً بالباخراة «من ستء» بشارح النيل بالحيزة، ياتي هذا اللقاء قبل نظر الدعوى القضائية التي رفعها الطالب ايهاب سيد محمد، طالب بحقوق القاهرة.. على الشاعر، اتهمه فيها بالسب والقذف في حقه، بعد الممال الذي نشره ابراهيم رضوان عن هذا الطالب الذي وصفه بجنون مايكل جاكسون، وطالب بفضله من كلية الحقوق، كانت محكمة اولى درجة قد حكمت على الشاعر بالسجن لمدة ستة اشهر وغرامة 501 جنيه على سبيل التعويض المؤقت، وتنظر محكمة استئناف شمال القاهرة للدعوى يوم 6 ايلول (سبتمبر) القادم.

ويتمثل تكاليف هذا اللقاء، الذي نيهبت الدعوة الى ضرورة الاتصال في حالة الاعتذار، د. حسين شاهين رئيس مجلس ادارة جريدة النداء

مشكلة بين سميرة سعيد وهاني مهني بسبب شريط «ألو»!

سميرة: المقصود من ذلك التأثير علي في سوق الكاسيت! هاني: طلبت منها 150 الف جنيه للتنازل عنه ورفضت

القاهرة - «القدس العربي»

- من عاطف محمد:

مشكلة جديدة ظهرت بين المطربة بين سميرة سعيد والموسيقار هاني مهني - زوجها السابق - بسبب اليوم غنائي طرحه هاني من خلال شركته الخاصة «جولدن كاسيت» في مصر وبعض الدول العربية.

اللبوم بعنوان «ألو» ويضم أغنيات كانت سجلتها سميرة سعيد أيام زواجها من هاني مهني ولم تطرح في اليوم بجانب اغاني معروفة لها.

حاولنا معرفة وجهة نظر الطرفين في المشكلة خلال هذا الحوار:

تقول المطربة سميرة سعيد: عندما اسجل البوما غائيا جديدا وطرح الدعابة الخاصة به والإعلان عن موعد طرحه بالاسواق فذلك يتكلف مبالغ طائلة وافاجا بطرح اليوم قديم لي بالاسواق، معنى ذلك التأثير السلبي على اليوم الجديد او بكلام اهل السوق «ضرب البومومي الجديد» حتى لا يتجسس لانه استحدثت بلبلة عند الناس ايها اللبوم الجديد!

مشكلة مع كل اليوم

تضيف سميرة سعيد: تلك خسائر لي ولنتج اللبوم لا يرضاه احد، وليس من المعقول ان اي مطرب له اغاني قديمة رفض طرحها في اليوم ثم ترك الشركة المنتجة له ان يحارب هكذا، وللعلم هذه ليست المرة الاولى وانما مع كل اليوم جديد لي افاجا باليوم يضم اغان قديمة لي يطرح بالاسواق.

تقيم وزارتي الاعلام بالسعودية والكويت

وماذا فعلت تجاه هذا التصرف؟

في بعض الدول العربية تقيم المسؤولين فيها وجهة نظري حسب ارسلت خطابين الى وزارتي الاعلام بالسعودية والكويت لانهما اكثر دول الخليج تسويقا للكاسيت لوقف تداول اللبوم القديم «ألو» الذي يحمل صوتي لانه صدر دون ان مسبق مني وهو ما يتنافى مع القانون.

وماذا حدث؟

■ اقتنع مسؤولو الوزارتين وتم إيقاف تداول هذا اللبوم حفاظا لحقوق القائمين عليه من ذلك يؤدي الى خسائر فادحة.

هاني مهني

■ ويقول الموسيقار هاني مهني: لقد حاولت سميرة سعيد إيقاف تداول اللبوم في مصر، ولكنها فشلت في ذلك لان القانون المصري يتيح للمنتج طرح العمل الفني دون الحصول على إذن من المؤدي.

■ ولماذا لم تحاول الاتفاق مع سميرة سعيد او الشركة المنتجة لللبومها الجديد لتأجيل طرح البومك او اللبوم الجديد؟

■ الذي يثبت حسن النية، وانني لم افكر في احدث خسائر لسميرة او للشركة المنتجة انني عرضت عليها ان تدفع مبلغ مئة وخمسين الف جنيه قيمة التكلفة الفعلية لللبوم (ألو) مقابل التراجع عن اصداره على ان تأخذها لتفعل به ما تشاء الا انها رفضت.

■ ألم تعرض ذلك على الشركة المنتجة لللبوم سميرة الجديد؟

■ المدهش انني عرضت ذلك على الشركة وايدى القائمون عليها موافقتهم على دفع المبلغ المطلوب نظير الغاء اليوم (ألو)، ولكن يبدو ان رفض سميرة سعيد لذلك ادى الى تعثر الموضوع.

250 الف دولار لسميرة سعيد

■ ربما تكون سميرة سعيد ابدت رفضها لارتفاع المبلغ الذي طلبته؟

■ هذا لا يعد مبلغا في سوق إنتاج الكاسيت، لقد حصلت سميرة من الشركة الاخيرة التي تعاقدت معها لاصدار اللبومها الجديد «ع البال» على مبلغ مئتين وخمسين الف دولار عن هذا اللبوم فقط، فمأذا يضيرها من حصولي على مبلغ مئة وخمسين الف جنيه؟

■ ماذا استفعلت تجاه وقت تداول اليوم (ألو) في السعودية والكويت؟

■ لقد ارسلت بالفعل خطابين الى وزارتي الاعلام بالسعودية والكويت يضمنان صورة من عقد البيع والتداول الموجود معه ويثبت حقوق تداول اللبوم لالغاء المنع السابق.



سميرة سعيد

أخبار فنية

في اول بطولة لها: صفاء الطوخي تخرج من السجن وتبحث عن اولادها

القاهرة - «القدس العربي» - من سعيد ابراهيم:

بدأت الفنانة الشابة صفاء الطوخي تصوير المسلسل الجديد «عطشان يا صبايا» تأليف براء الخطيب واخراج ابراهيم الشواوي ويشاركها البطولة سهير المرشدي واحمد خليل ومدحت مرسي ووائل نور ونهلة سلامة وسناء يونس ومادلين طبر. وتقدم صفاء - كما تقول - اول بطولة حقيقية لها في هذا المسلسل بعد نجاحها في عديد من المسلسلات منها الزين بركات وتضيف صفاء: اقدم شخصية عواطف التي تخرج من السجن بعد 25 عاما للبحث عن اولادها الذين لا تعرف طريقهم ولا تنسى ابدا ان تقدم ادلة براءتها في القضية التي ظلمت بها.

وتقول صفاء ان هذه الشخصية جديدة عليها فلديها اصرار مرعب على ان تتال حقيقتها وتثبت براءتها وفي نفس الوقت لا تنسى اولادها الذين تجدهم بعد مجهود شاق.

احمد بدير يواجه مشكلة زيادة النسل

انتهى الفنان احمد بدير من تصوير مسلسل «زيارة السيد خميس» تأليف مهدي يوسف واخراج احمد بدر الدين وتشاركه البطولة سحر رامي وماجدة زكي ورجاء حسين ومدوح وافي. ويؤكد احمد بدير انه في غاية السعادة لتعاونه مع الفنان مهدي يوسف واحمد بدر الدين وهما اللذان قدما مع الفنان الكبير محمد صبحي للمسلسل الشهير «يوميات نيس» الذي حقق نجاحا جماهيريا طائفا، كما ان هذا المسلسل - كما يقول بدير - يعيدني الى الاعمال الكوميديا الجميلة والتي اقتقدتها منذ زمن، كما ان المسلسل يقدم رسالة جادة وهي مواجهة مشكلة زيادة النسل.

هشام سليم يدخل الزمن الضائع

بدأ الفنان هشام سليم تصوير دوره في الجزء الثاني من مسلسل «هوانم غارنن سبتي» الذي تشاركه البطولة عبلة كامل، حسين فهمي، احمد ماهر، كما يبدأ الاسبوع المقبل تصوير دوره في مسلسل «امراة من الزمن الضائع» امام سميرة احمد واحمد خليل ومنى زكي ومحمد رياض وحمدى غيث، المسلسل تأليف اسامة انور عكاشة واخراج اسماعيل عبد الحافظ ويعد هذا هو العمل الثالث لهشام مع عكاشة وحافظ بعد المسلسل الشهير «ليالي الحلمية» ومسلسل «اهاليينا».

مشاركة دولية واسعة في مهرجان بايل وسورية تنضم لأول مرة

■ بغداد - قدس برس أعلن الفنان الايطالي المعروف جينولو كابوتو مدير مهرجان البحر المتوسط الدولي للفنون انه سيرأس بنفسه الوفد الفني لبلاده الذي سيشارك في مهرجان بايل الدولي والفنون ان تبتدا فاعلياته في الاول من ايلول (سبتمبر) المقبل، وكان كابوتو أعلن قبل ايام انه تم تخصيص جائزة مهرجان البحر المتوسط الدولي هذا العام (1998) لصالح أطفال العراق.

وصرح مصدر في اللجنة المشرفة لمهرجان بايل لـ «قدس برس» ان فرقة تونسية للفنون الشعبية ستشارك أيضا في مهرجان بايل لهذا العام، اضافة الى 6 مطربين من تونس بينهم صابر الرباعي، نوال غشار، وعلياء وبلعيد وآخرون، وقال المصدر ان الفنان كاظم الساهر سيكون من بين المشاركين، حيث سيقدم حفلة غنائية على مدارج المسرح الباليي.

وكانت عدة دول من آسيا مثل اندونيسيا والهند واندريجان ألغت ادارة المهرجان عن مشاركتها، اضافة الى دول عربية، مثل لبنان والاردن والمغرب، وستتم هذا العام أول مشاركة سورية في المهرجان منذ بداية تأسيسه. وقد اكملت وزارة الثقافة والاعلام العراقية جميع التحضيرات الخاصة بالمهرجان الذي ستبدي دعوتة فرق فنية من اوربا وافريقيا واسيا وامريكا اللاتينية.

مخرج فيلم «خارطتي الخاصة جدا»: صبحي الزبيدي: السينما الفلسطينية بحاجة لامكانيات مالية

رام الله - قدس برس حققت السينما الفلسطينية في مهرجان الفيلم العربي الذي عقد الشهر الماضي في باريس تحت رعاية معهد العالم العربي حضورا مميزا، فقد نال المخرج الفلسطيني علي نصار جائزة عن فيلمه الجديد «درب النسيان» الذي يحكي قصة قرية فلسطينية تحت الاحتلال من خلال علاقة متداخلة بين المختار وسلطات الاحتلال من جهة، وعلاقة ابنة وزميله الحداد وصديقه، اضافة الى شخص مختل العقل في القرية، حيث يقدم الفيلم رؤية عن العلاقات التي فرضها واقع الاحتلال على مهمة المختار وصلته بالحكم العسكري الاسرائيلي، بالاضافة للعلاقات الداخلية بين المختار وسكان قريته.

الى جانب فوز نصار بجائزة عن فيلمه الروائي الطويل، فاز المخرج والمنتج الفلسطيني صبحي الزبيدي في نفس المهرجان بجائزة أفضل فيلم وثائقي قصير عن فيلمه (خارطتي الخاصة جدا).

وقال المخرج الزبيدي في تصريح لمراسلة «قدس برس» (ايمان مصاروة) ان فكرة الفيلم مأخوذة من تكري «النكية» حيث «شعرت كفتان وكشخص ان ذكرى خمسين عاما على النكبة تتكرر مرة واحدة في عمر الانسان، وشعرت بالضغط، خاصة انني عشت طفولتي في مخيم الجلزون للاجئين القريب من مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، وهذا ما شجعني للعمل على الفيلم الذي يتحدث عن الناكبة، وعن شعوره حيال فوز فيلمه، قال الزبيدي «شعرت شعورا لا يوصف، خاصة انه أول مهرجان اشرك فيه، وهذا دفعني كثيرا للعمل على فيلم جديد تحت عنوان «نساء في الشمس» الذي سأنهي العمل فيه بعد عدة أيام».

وأوضح الزبيدي ان موضوع فيلمه الجديد يتعرض للعنف ضد المرأة في المجتمع الفلسطيني، وأشار في هذا الاتجاه الى الصعوبات التي واجهته في اعداد الفيلم، لأن موضوعه يتعلق جوانب حساسة، ولحساسية الموضوع وبعد محاولات استمرت اربعة اشهر وموافق عدد من الشبان والشابات على المشاركة فيه، كما

على هامش فوز برنامج «حضور» المغربي بجائزتين في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون [2.2] العمل في المجال الثقافي غير مربح



يشري مازية (القدس العربي)

مع تطير اصحاب التجارب الطويلة والمهمة.. عما سيعطي بدون شك - نتائج ايجابية جدا.

■ يشري، زوت القاهرة، ولا شك انك انصفت داخل مؤسسة الاذاعة والتلفزيون المغربي.

■ يشري: صحيح عرضت على خلال وجودي بمهرجان القاهرة عدة اقتراحات، اما لتعاون كمراسة لفنضائية معينة او انجاز برامج، ولكنني في القاهرة لم اكن امثل نفسي او التلفزيون المغربي فقط بل كنت امثل المغرب، نحن «شبعاتين» في بلدنا والحمد لله، هناك اعتقاد لدى الكثيرين ان الجانب المادي هو الاساس في انتقال اعلاميين مغاربة للعمل في فضائيات عربية، وفكرة اقتراح وجود تلفزيونية معينة، ترتبط دائما بالاستفادة المادية.

حين يكون الطرح بشكل مختلف: اي ان نذهب للعمل الى هناك من اجل اكتساب تجربة اخرى او تفصح اكبر او مجال اوسع للاستفادة، في هذه الحالة يمكن ان نتناقش، وما دام الاسداء في القنوات الاخرى يقتربون على الفكرة كمناسبة ربح او استفادة مادية، فانا ارفض الفكرة من الاساس.

الرباط - «القدس العربي» - من الطاهر الطويل:

تعلم ان المنافسة الآن بين الامم هي منافسة اعلامية ثقافية، وان «الحرب» بين الفضائيات العالمية تجسده لهذه المنافسة ما سيبينا الى تبوي مكانة رفيعة من الحضرة التلفزيوني حتى تكون في مستوى الواجبة؟

■ اقتصاب: يجب فرض الذات الغربية وابدائها ببرامج مغربية واعطاء اهتمام كبير للثقافة المغربية فيها، فالانناج التلفزيوني هو الذي اصبح اليوم يخلق توكا معيننا وسياسة معينة وثقافة معينة في المجتمع، ولذلك ينبغي الاهتمام بالانناج في الاخبار - في اعتقادي - صارت متجاوزة، اذ بامكانك ان تفتح اى قناة لا سيما المتخصصة وتزود منها بما شئت من اخبار العالم.

لتهمم بالاخبار الوطنية اساسا، اما الدولية فيمكن التعرف عليها من خلال الفضائيات العالمية، لم يعد هناك حاجز، فالاخبار تقدم البيوت، وكل بين يتوفر على جهاز تلفزيوني على مدار اليوم، الفاكسات والتلكسات هنا هي القنوات الفضائية.

نتفكر ان، في الانتاج بجمع مشاربه، ومنتج الموسيقى مثلا بطريقة ثقافية، وكذلك الشأن بالنسبة للشريط الوثائقي.

■ يشري: علينا اقامة الفصل بين كون المرء مبدعا تلفزيونيا وبين كونه استنادا جامعا، لان الميدان التلفزيوني يحتاج الى تكوين خاص ومراسل مغاير، فلا يكفي ان يكون الشخص استنادا او ذا حضور في الساحة الثقافية لكي ينجح برنامجا ثقافيا.

من جهة اخرى، نحن بحاجة الى وجود الشباب في التلفزيون، ووجودهم

الرباط - «القدس العربي» - من الطاهر الطويل:

تعلم ان المنافسة الآن بين الامم هي منافسة اعلامية ثقافية، وان «الحرب» بين الفضائيات العالمية تجسده لهذه المنافسة ما سيبينا الى تبوي مكانة رفيعة من الحضرة التلفزيوني حتى تكون في مستوى الواجبة؟

■ اقتصاب: يجب فرض الذات الغربية وابدائها ببرامج مغربية واعطاء اهتمام كبير للثقافة المغربية فيها، فالانناج التلفزيوني هو الذي اصبح اليوم يخلق توكا معيننا وسياسة معينة وثقافة معينة في المجتمع، ولذلك ينبغي الاهتمام بالانناج في الاخبار - في اعتقادي - صارت متجاوزة، اذ بامكانك ان تفتح اى قناة لا سيما المتخصصة وتزود منها بما شئت من اخبار العالم.

لتهمم بالاخبار الوطنية اساسا، اما الدولية فيمكن التعرف عليها من خلال الفضائيات العالمية، لم يعد هناك حاجز، فالاخبار تقدم البيوت، وكل بين يتوفر على جهاز تلفزيوني على مدار اليوم، الفاكسات والتلكسات هنا هي القنوات الفضائية.

نتفكر ان، في الانتاج بجمع مشاربه، ومنتج الموسيقى مثلا بطريقة ثقافية، وكذلك الشأن بالنسبة للشريط الوثائقي.

■ يشري: علينا اقامة الفصل بين كون المرء مبدعا تلفزيونيا وبين كونه استنادا جامعا، لان الميدان التلفزيوني يحتاج الى تكوين خاص ومراسل مغاير، فلا يكفي ان يكون الشخص استنادا او ذا حضور في الساحة الثقافية لكي ينجح برنامجا ثقافيا.

من جهة اخرى، نحن بحاجة الى وجود الشباب في التلفزيون، ووجودهم

البرامج	الوقت
القرآن الكريم، 5.15 سكة سفنر، 7.15 فيلم اجنبي، 9.00 امبراطورية حواء، 11.00 تحت المراقبة، 1.00 صوت من الماضي، 3.00 برنامج كرنفال، 5.00 خياط للسيدات، 7.00 برنامج سينمائي، 7.30 متنوعة، 9.30 برنامج ساعة صفاء، 10.30 لعبة الحب والجواز، 1.00 الخاتمة، 3.00 الزاح.	
قناة دبي	
6.00 نشرة الأخبار، 6.15 في مثل هذا اليوم، 6.40 المسلسل العربي، 7.30 صورة عن قرب، 8.00 المسلسل العربي، 9.00 كرتوني، 10.30 برنامج البيت العربي، 10.50 المسلسل العربي، 12.15 فوزاي، 12.40 منوعات غنائية، 1.05 مسلسل عربي، 2.25 في مثل هذا اليوم، 5.05 مساء الخير يا دبي، 7.10 مسابقات الصيف، 8.00 المسلسل العربي، 9.30 الاخبار الرياضية، 10.00 مسابقة اغنية، 11.30 مسجل العربي، 12.45 تحليلة السهرة، 2.25 المسلسل العربي، 3.00 موجز الاخبار، 4.15 منوعات، 4.20 المسلسل العربي، 5.05 برنامج الليل والصباح.	

القناة الثانية	الوقت
9.00 القرآن الكريم، 9.30 برنامج وثائقي، رحلة الى...، 10.00 مسلسل الظهيرة، 11.00 برنامج مقابلة شخصية، 12.30 اغنيات، 13.00 مسلسل بعد الظهر، 14.00 برنامج وثائقي، غايات العالم، 14.30 مسلسل مديج «العطش»، 15.30 برنامج سالوني، 16.00 برنامج فيديو كليب، 16.30 برنامج محاكمة، 17.30 مسلسل السهرة، 18.30 برنامج على الهواء (بت مباشر)، 20.00 برنامج كان زمان، 22.00 برنامج ابعاد، 23.00 برنامج في مثل هذا اليوم، 23.15 مسلسل بعد الظهر، 00.15 برنامج كلمة وعود، 1.15 مسلسل السهرة، 2.15 القرآن الكريم، 2.45 الختام.	
القناة المصرية	
7.00 صباح الخير يا مصر، 10.30 برنامج شباب دائم، 10.45 مسلسل اطفال، 11.15 مسلسل عربي، 12.12 كوميديا فضائية، 1.40 زوجة رجل مهم (برنامج)، 2.25 ما يطلبه المشاهدون، 3.25 فيلم سي عمر، 5.16 برنامج نجم على الهواء، 6.15 مسلسل عربي، 8.31 جوار، 9.10 مسرحية الجزير، 2.31 فيلم جوار عربي، 4.30 لوحة وفنان، 6.11 اغاني اطفال.	

الجزيرة	الوقت
13.20 القرآن الكريم، 13.30 الاخبار، 13.45 امرأة الصحافة، 14.00 اشهر جرائم ومحاکمات، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 صور، 15.30 الاخبار، 15.40 احدث لها تاريخ، 16.30 الاخبار، 17.00 نشرة داو جونا الاقتصادية، 17.15 اخبار الرياضة، 17.30 الاخبار، 17.40 الاحوال الجوية، 17.45 امرأة الصحافة، 18.00 مراسلون، 18.30 الاخبار، 19.00 اخبار الرياضة، 19.30 الاخبار، 19.40 اكثر من راي، 20.30 الاخبار، 20.45 نشرة داو جونا الاقتصادية، 21.00 اخبار الرياضة، 21.05 ملاحم عربية (اعادة)، 21.15 صور، 21.30 اخبار، 22.30 موجز الاخبار، 22.35 مراسلة الجزيرة (اعادة)، 23.05 الشريعة والحياة (اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.45 الشريعة والحياة (اعادة)، 0.30 الاخبار، 1.00 اخبار الرياضة، 1.15 نشرة داو جونا الاقتصادية، 1.30 الاخبار، 1.45 الاحوال الجوية، 1.50 صور، 2.00 مراسلون، 2.30 الاخبار، 2.45 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.30 الاخبار، 3.40 احدث لها تاريخ (اعادة)، 4.30 الاخبار، 5.00 اخبار الرياضة، 5.15 صور، 5.30 الاخبار، 6.00 اخبار الرياضة، 6.15 الاحوال الجوية، 6.20 الختام.	
MBC	
2.30 خدمة المعلومات، 8.00 القرآن الكريم، 8.05 دين ودنيا، 8.15 مسلسل ابو الهنا، 9.30 استراحة الجمعة (اعادة)، 11.00 عناوين الاخبار.	

المشاة الفضائية برامج السبت



جورجوس اوماوران (الى اليسار) لاعب كوك سبيتي يحاول الوصول الى الكرة



البرلندي ديكلان دالي لاعب فريق كوك ستي (الى اليسار) قذف الكرة عاليا

بفوزه 10/0 صفر في مجموع مباريات الذهاب والعودة، وحضر المباراة 1500 متفرج. وفي أيدنبرغ فاز هارتس الاسكتلندي 5/صفر على لانتانا تالين الاستوني.

وسجل جيم هاميلتون الهدف الاول في الدقيقة 18 واتبعه ستيف فوونون بالثاني في الدقيقة 29 ليحرز نيل سماكان الهدف الثالث في الدقيقة 41 وينتهي الشوط الاول 3/0 صفر. وسجل توماس فلوجل الهدف الرابع في الدقيقة 75 ليحرز توماس ديريك هونز الهدف الخامس في الدقيقة 90.

وبهذه النتيجة يتاهل هارتس لل دور التالي بفوزه 6/صفر في مجموع مباريات الذهاب والعودة. وحضر المباراة 1503 متفرجا.

وفي حين فاز جنينك البلجيكي 4/صفر على ابولونيا الانابلي.

وسجل سليمان اولال الهدف الاول في الدقيقة الرابعة لينتهي الشوط الاول 1/صفر.

واحرز انجوي نسوميو الهدف الثاني في الدقيقة 83 واتبعه برانكو ستروبار بالثالث في الدقيقة 85 بدل الصانع.

وبهذه النتيجة يتاهل جنينك لل دور التالي بفوزه 1/0 في مجموع مباريات الذهاب والعودة. وحضر المباراة 6400 متفرج.

وفي اطل بطولة كأس الاتحاد الاوروبي فاز اسطنبول سبور التركي 2/4 على ارجيس بيتجستي الروماني في مباراة العودة بالدور التمهيدي الثاني. وسجل صاف افيوز لاعب اسطنبول سبور الثاني الاول في الدقيقة 14 واتبعه سيرجين يلجين بالثاني في الدقيقة 20 لينتهي الشوط الاول 2/صفر لصالح الفريق التركي.

واحرز ادريان موتو لاعب ارجيس الهدف الاول لفرقة في الدقيقة 53 وتعادل قنسنطين باروي في الدقيقة 73 ليحرز محمد يوزججلي لاعب اسطنبول سبور الهدف الثالث لفرقة في الدقيقة 78 واتبعه ايقود كوجامان الرابع في الدقيقة 86.

وبهذه النتيجة يتاهل ارجيس الروماني لل دور التالي بعد التعادل 4/4 في مجموع مباريات الذهاب والعودة وفق قاعدة تسجيل اهداف على ارض الخصم.

نتائج البطولات الاوروبية لكرة القدم

ضربة جزء في الدقيقة 81.

وبهذه النتيجة يتاهل مكابي حيفا لل دور التالي بفوزه 1/3 في مجموع مباريات الذهاب والعودة. وحضر المباراة خمسة الاف متفرج.

وفي ترنافا فاز سبارتاك ترنافا السلوفاكي 2/صفر على فاردار سكوبي القذوني.

وسجل دوسان تيتل الهدف الاول في الدقيقة 83 واتبعه فاييو لويس غوميه بالثاني في الدقيقة 85. وبهذه النتيجة يتاهل سبارتاك لل دور التالي بفوزه 3/صفر في مجموع مباريات الذهاب والعودة. وحضر المباراة 10014 متفرجا.

وفي كييفافيك فاز كييفافيك الايسلندي 1/صفر على ميتالوجس ليايا اللاتف.

وسجل ستوري مار جونسون هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 29.

وبهذه النتيجة تاهل ميتالوجس لل دور التالي بفوزه 3/4 في مجموع مباريات الذهاب والعودة. وحضر المباراة الفا متفرج.

وفي فاليتا فاز اميكا فرونتي البولندي 1/صفر على هيرينيانز الماطي.

وسجل كريسالوفيتش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 70.

وبهذه النتيجة يتاهل اميكا لل دور التالي بفوزه 5/صفر في مجموع مباريات الذهاب والعودة. وحضر المباراة الف متفرج.

وفي يوباست فاز ميتك بودابست المجري 7/صفر على جوتو من جزر الفارو.

وسجل كريستيان كينيبيس الهدف الاول في الدقيقة 16 واتبعه ساندور بريزينجر بالثاني في الدقيقة 34 ليحرز غابور هالماي الثالث في الدقيقة 37 وينتهي الشوط الاول 3/صفر.

واحرز بيليا ايليس الهدف الرابع في الدقيقة 62 واتبعه كينيبيس بالهدف الثاني له والخامس لفرقة في الدقيقة 71 لييسجل ايفان بالاسكو السادس في الدقيقة 73 ليحرز كينيبيس الثالث له والسابع لفرقة في الدقيقة 76.

وبهذه النتيجة يتاهل الفريق المجري لل دور التالي

■ لندن - رويترز: فاز فريق كوينهاغن الدنمركي 4/صفر على كارايخ اقدم الاربجياني في مباراة العودة بالدور التمهيدي في بطولة أوروبا للاندية ابطال الكؤوس في باكو.

وسجل نيكلاس يامينس في الدقيقة 64 واتبعه بالثاني له ولفرقة في الدقيقة 70 ليحرز ديفيد نيوسون الثالث في الدقيقة 75 ويتبعه بالثاني له والرابع لفرقة في الدقيقة 84.

وبهذه النتيجة يتاهل كوينهاغن لل دور التالي بفوزه 10/صفر في مجموع مباريات الذهاب والعودة. وحضر المباراة اربعة الاف متفرج.

وفي يارنوا فاز دينامو باتومي الجورجي 1/صفر على يارنوا في بلغراد اليوغسلافي.

وسجل تيجيز ميستينا فا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 28.

وبهذه النتيجة يتاهل يارنوا في بلغراد لل دور التالي بفوزه 1/2 في مجموع مباريات الذهاب والعودة.

وحضر المباراة 12 الف متفرج.

وفي يريفان فاز لوزان السويسري 2/1 على تسميمت اارات الاميني.

وسجل كارين اساتريان لاعب تسميمت هدف فرقة الوحيد في الدقيقة 39 لينتهي الشوط الاول 1/صفر لصالح الفريق الاميني.

وبهذه النتيجة يتاهل لوزان لل دور التالي بفوزه 2/7 في مجموع مباريات الذهاب والعودة. وحضر المباراة 1500 متفرج.

وفي تشيسيناو تعادل كونستراكتورول تشيسيناو المولدوفي سلبا مع رومار السلوفاكي. وبهذه النتيجة يتاهل رومار لل دور التالي بفوزه 2/صفر في مجموع مباريات الذهاب والعودة.

وحضر المباراة ثمانية الاف متفرج.

وفي كييف فاز فريق سي اس كي ايه كييف الاوكراني 2/صفر على كوك سبيتي اليرلندي.

وسجل الورد تسيخمستروك الهدف الاول في الدقيقة 40 واحرز فيكتور لوبينكو الثاني في الدقيقة 42 لينتهي الشوط الاول بالتعادل 1/1.

واحرز مزارمي الهدف الثاني له ولفرقة من

وفي الوسط هناك الغنائ الارجنتيني فرناندو ريوندو وكنته النشاط الهولندي كلارنس سيدورف والفرنسي كريستيان كاريميو. اما الدفاع فجمعة الصخرة فرناندو هييرو والظهير الايسر البرازيلي روبرتو كارلوس. وراجه ريال مدريد ازمة بعد انتهاء الموسم المنصرم عندما عينت ادارته المدرب خوسيه انطونيو كاماتشو ابن النادي مدريد بيد ان الاخير لم يصمد اكثر من 22 يوما، فعين مكانه الهولندي غوس هيدينك الذي قاد منتخب بلاده الى احتلال المركز الرابع في مونديال فرنسا. ويجيد هيدينك للغة الاسبانية كونه درب فالنسيا في السابق من 1991 الى 1994. اما برشلونة فقد اطلق مدربيه الهولندي لويس فان غال سراخ ثلاثة لاعبين هم امور (فيوننتينا الايطالي) وايفان دي لينا (لاسيو الايطالي) وفيرر (تشلسي الانكليزي). واستعان بمواطنيه بودين زندن وفيليب كوكو، وحاول التعاقد مع الاخيرين رونالدو فرانك دي بوير فلم ينجح على الرغم من عرضه 30 مليون دولار.

ويحل برشلونة على ثلثيه البرازيلي سوني اندرسون وريخالدو وجيوفاني الذين سجلوا 45 في المئة من اهداف الموسم الماضي.

وقد احرز برشلونة الثنائية (بطولة الدوري والكأس) للمرة الاولى منذ 39 عاما والخامسة في تاريخ النادي، فاستك فان غال منتقديه وانقذ رأسه بعد ان كان قاب قوسين او ادنى من الاقالة خصوصا في مستهل الموسم حيث سقط الفريق مرات عدة امام فرق دونه مستوى.

ولا يستهان بقدره ائتليكو مدريد الذي انقذ 30 الف دولار للتعامل مع لاعبين جدد لتعزيز صفوفه، فاشترى الارجنتيني خوسيه تشاموت واليوغوسلافي فلاديمير بوجوفيتش والايضا لاعبي استعانتهم بخبرات المدرب اريغو ساكي. لكن الاخير يواجه مشاكل مع بعض لاعبيه خصوصا مع الايطالي كريستيان فييري الذي انتقل الى لاسيوا الايطالي والبرازيلي جونيديو الذي قد يغادر بدوره.

وستترك الانظار ايضا على بيتيس الذي يضم في صفوفه على لاعب في العالم هو البرازيلي دنيسون الذي انتقل اليه مقابل 35 مليون دولار. ويضم الفريق في صفوفه التجريبي جورج فينديي ومهاجم منتخب اسبانيا الفونسو.

البطولات المحلية الاوروبية: ليفربول - نيوكاسل في الواجهة

الهداف الخطير الن شيرر والاماني ديتمار هامان والدوليان ديفيد باتي وروبرت لي. وسيحاول تشارلتون المتصدر والصاعد الى الدرجة الممتازة هذا الموسم متابعه نتائجه الجيدة لكن مهمته لن تكون سهلة لانه يحل ضيفا على ارسنال بطل الثنائية (بطولة الدوري والكأس) على ملعب «هايبيري» في لندن.

وانتزع تشارلتون الذي لا يضم في صفوفه اي لاعب معروف تعادل ثمينا من نيوكاسل في المرحلة الاولى خارج ارضه علما بانه لعب منذ الدقيقة 26 بعشرة افراد بعد ان طرد الحكم احد لاعبيه، ثم سحق ساوثمبتون بخمسة اهداف نظيفة في المرحلة الثانية ليعتلي المركز الاول للمرة الاولى منذ 71 عاما بفاقر الاهداف عن ستة فرق اخرى. ويقول مدرب تشارلتون الن كاربيشلي: «انها بداية عظيمة ان نحصده اربع نقاط من اصل ست، لكن يجب المحافظة على هذا المستوى».

واوضح «بدا كريستال بالاس الموسم الماضي جيدا لكنه سقط في النهاية الى الدرجة الاولى، ستعرف مدى طموحنا في المباراتين القبلتين امام ارسنال ليفربول على التوالي».

اما ارسنال فلم يقدم بعد مستواه العهود خصوصا في ظل تراجع أداء المهاجم الهولندي دينيس برغكامب الدرجة الثانية.

■ نيقوسيا - اف ب: ستكون مباراة ليفربول ونيوكاسل الاحد على ملعب «الفيلد» في واجهة مباريات المرحلة الثالثة من بطولة ائكلترا الكرة القدم لانها الاولى لنيوكاسل بأشراف مديره الجديد الهولندي رود خوليت الذي عين خلفا لكيني دالغليش.

وقد وعد خوليت رويد خوليت الذي عين يقدم الفريق أداء على مستوى طموحاتهم وقال لهم بالحرف الواحد: «ستلعب كرة هجومية رائعة من اجل امتاع الجمهور، اريد ان اصقق وارفض واغني مع المتفرجين».

واضاف متوجها الى انصار النادي «تعرفونني جيدا ان سبق ان شاهدتموني لعب واشجع لاعبي عندما كنت مربيا».

واوضح «لم اكن جاهزا للعودة الى مهنة التدريب وكنت امضى اوقات في لعب الخوف مع اصداقائي والتمتع بجماليات الخشبة مع عائلتي، لكن التحدي كبير ولم اتردد في قبوله».

وسبق لخوليت ان اشرف على تدريب تشلسي وقاده الى احراز كأس ائكلترا ليصبح بالثاني اول مدرب الدرجة الاولى، لكن لاخذ ادارة النادي اقالته في شباط (فبراير) الماضي لخلاف على تجديد عقد.

وبما حل خوليت في قيادة نيوكاسل الى اول لقب محلي له منذ 1959 ويملك الاسلحة اللازمة لذلك لان الفريق يضم

بطولة اسبانيا: صراع تقليدي بين ريال مدريد وبرشلونة وغزو اجنبي لا مثيل له

■ نيقوسيا - من زياد رعد:

سيكون الصراع تقليديا بين القطين ريال مدريد وبرشلونة على احراز بطولة اسبانيا في كرة القدم موسم 98-99 التي تنطلق السبت وسط غزو اجنبي لم تشهده للاعب الاسبانية من قبل إذ قدرت نسبة اللاعبين الاجانب بـ43 في المئة موزعين على الاندية العشرين التي انضمت نحو 220 ملايين دولار لتعزيم صفوفها.

ويضم كل من ريال مدريد وبرشلونة على الاقل سبعة لاعبين اجانب اساسيين في صفوفهم، وقد علت اصوات مطالبة بالحد من هؤلاء لانهم يأخذون مكان المحليين، وقد اعتبر مدرب المنتخب خافيير كلينتي ان احد اسباب خروج اسبانيا من الدور الاول لوندبال فرنسا يكمن في ان معظم اللاعبين الاساسيين لم يتسن لهم ان يلعبوا بشكل كاف في انديتهم الموسم الماضي.

وقد احرز ريال مدريد وبرشلونة اللقب 13 مرة في السنوات ال14 الاخيرة (7 مرات للاول و6 مرات للثاني)، اما الاستثناء الوحيد فكان ائتليكو مدريد قبل سنتين.

ولكن موسم هبة ريال مدريد سبب ذلك لانه سيخوض خمس مسابقات هذا الموسم فيبالاضافة الى خوضه كأس السوبر الاوربية، سيلعب الكأس القارية (انتركونتينتال) في الاول من كانون الاول (ديسمبر) المقبل في طوكيو ضد فاسكو دا غاما البرازيلي. وبالاضافة الى دوري ابطال أوروبا وبطولة اسبانيا وكأسها، اي انه سيخوض نحو 70 مباراة دولية في موسم واحد، وسيمت أكثر من علامة استفهام على قدرة ريال في توزيع جهوده على هذه الجبهات خصوصا ان الفريق لم يقدم صفوفه سوى بلانداغ ايفان كامبيو ولاعب الوسط الكرواتي روبرت يارني، لكنه لم يجد بدلا حتى الان لتشدو الذي اعتزل نهائيا.

ويملك ريال خطا هجوميا مرعيا بقيادة الكرواتي دافور سوكر هدف مونديال فرنسا برصيد 6 اهداف، علما بانه لم يكن اساسيا الموسم الماضي، ويلعب الى جانبه اليوغوسلافي بردراغ ميسياتوفيتش وراوول غونزاليس وفرناندو مورريانتوس.

غراف في الدور قبل النهائي ببطولة بايلوت بن للنس



شتيغراف

■ نيو هيغن (كونتينجت) - رويترز: صعدت الالمانية شتيغراف للدور قبل النهائي في بطولة بايلوت بن للنس للسيدات القادمة في نيو هيغن بولاية كونتينجت بفوزه على الجنوب افريقية اساندا كويتز. وفازت غراف في دور الثمانية على كويتز 3/6 و6/صفر. وفي بقية مباريات دور الثمانية فازت الالمانية اشك هوبر لذي دافنيشور على الالمانية اشك هوبر 3/6 و3/6. وتخلت التشيكية يانا نوفوتنا على الفرنسية ايميلي موريسو 1/6 و6/7. وتخلت الفرنسية جولي هالار على الامريكية ماري جوفينانديز 5/7 و6/1.

فوز تشاغف في بطولة ماساتشوستس

وفي بروكلين (ماساتشوستس) فاز الامريكي مايكل تشاغف في الدور الثاني ببطولة ماساتشوستس للنس التي يبلغ مجموع جوائزها 315 الف دولار. وخرج ارازي بعد هزيمته امام الفرنسي نيكولاس ايسكود 3/6 و6/3.

وفي بقية مباريات الدور الثاني فاز الاسترالي باتريك رافتير على التشيكي سارتن دام 3/6 و4/6.

في بقية مباريات الدور الثاني فاز فيليكس سانجيا على التشيكي يوان اوليهراتش 6/7 و3/6. وتغلب البرازيلي غوستافو كيرتين على الاسباني فرانشيسكو كلابيتز 6/2 و3/6 و6/7.

اصطدمت بالارض وعجز الحارس السوري محمد بيروتي عن صدها. وتمكن فريق الجيش السوري الطرف الاطر والاحسن لتنتشرا في الملعب من تحصيل خسارته الى التعادل في الدقيقة 33 بعدما رفع احمد عزازي كرة عرضية سدها السيد يازيد براسه داخل مرمى النجمة المنتجة تمكن نهاد الحاج مصطفى من احدي الهجمات المرتدة المنظمة من تعزيز هدف الفوز الثالث للجيش في الدقيقة 70 بتسديدة صاروخية من خارج المنطقة استقرت في الزاوية العليا اليسرى لرمى النجمة.

عمان والجزائر وديا

وفي مسقط يلتقي اليوم السبت في صلالة منتخبا عمان والجزائر في مباراة ودية في كرة القدم تأتي في اطار استعدادات الاول لبطولة كأس العرب في الدوحة الشهر المقبل، والثاني لتصفيات كأس الامم الافريقية عام 2000 التي تنطلق في تشرين الاول/اكتوبر المقبل ايضا. وضم مدرب منتخب عمان الانكليزي ايان بورفيلد ستة لاعبين من منتخب الشباب الذي خرج من تصفيات اسيا الاسبوع الماضي بعد خسارته امام الكويت صفر-1، وهم: رضوان عيد وجمال بخش وحافظ صابر ومحسن صالح وقاسم مسعود ومحمد الهادي.

وهان الجزائري والجيش السوري في نهائي البطولة العربية

القاسدية، وقدم فريق الجيش السوري اقوى عروضه بالبطولة الاولى للنهاية بهدف ذهبي سجله زروقي السيد احمد في نهاية الوقت الاضافي الاول في سقف المرمى من كرة مرتدة من حسين المكبي حارس



المهاجم الجزائري مصري صادق (الى اليسار) لاعب فريق مولودية وهران وزميل له انغردا بالكرة بينما سقط المدافع الكويتي علا الدين اسماعيل ارضا

■ بيروت - رويترز: تاهل فريق مولودية وهران الجزائري حامل اللقب مع فريق الجيش السوري للدور النهائي للبطولة العربية التاسعة للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم التي يستضيفها نادي النجمة اللبناني.

وبفضل هدف ذهبي سجله زروقي السيد احمد في نهاية الوقت الاضافي الاول فاز فريق مولودية وهران الجزائري على فريق القاسدية الكويتي 1/2 في الدور قبل النهائي للمسابقة في مباراة الدور قبل النهائي التي اقيمت على ملعب المدينة الرياضية ببيروت. وفاز فريق الجيش السوري على فريق النجمة اللبناني 1/3 في المباراة الثانية للدور ذاته امام 25 الف متفرج.

ويلتقي مولودية وهران مع فريق

جرح ستة لبنانيين في عراك بين مناصري الفريقين اللبناني والسوري

■ بيروت - بي بي أي: افادت مصادر أمنية لصحيفة (الوريان لوجور) الناطقة باللغة الفرنسية ان ستة مواطنين لبنانيين اصيبوا بجروح ليل اول امس خلال عراك بين جمهور الفريقين اللبناني والسوري في اعقاب مباراة في كرة القدم انتهت بفوز الفريق السوري 3/1. اضافة المصاد ان عناصر من الجيش السوري المنتشرة في بيروت وخاصة قرب ملعب المدينة الرياضية في مناطق طريق الجديدة ويثر حسن قاموا باطلاق رشقات نارية في الهواء تعبيرا عن ابتهاجم فوز فريق الجيش السوري على فريق النجمة اللبناني، مما حمل مناصري الفريق اللبناني على الاحتجاج ومهاجمة باصين سوربان يقطن جمهور جاء من دمشق لحضور المباراة. وتطور العراك الى حد ان الجنود السوريين قاموا باطلاق عيارات نارية باتجاه المنازل والجمهور اللبناني مما أدى الى جرح ستة اشخاص ونقلوا الى المستشفيات. وقد تدخلت وحدات من الجيش اللبناني لاعادة الهدوء وتكثرت من تطويق الحادث في ساحة متاخرة بعد منتصف الليل، يذكر ان المباراة التي اجريت امس الاول هي من ضمن دورة كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم التي تجري حاليا في لبنان.

تراجع ارباح سوناسيد المغربية للصلب

الرباط-رويترز: قالت الجمعة شركة سوناسيد المغربية للصلب أنها حققت 77 مليون درهم (9.9 مليون دولار) صافي ارباح النصف الأول من العام مقابل 82.7 مليون درهم عن نفس الفترة من العام الماضي. وافاد بيان الشركة ان اجمالي حجم معاملاتها خلال الشهور الستة الاولى من 1998 بلغ 895.3 مليون درهم مقابل 859.6 مليون درهم في نفس الفترة من العام الفائت. وبيعت الدولة 62 في المئة من اسهم الشركة الى مجموعة ستشميرين رئيسيين في اكتوبر تشرين الأول الماضي بعد ان باعت في 1996 حصة تبلغ 35 في المئة مقابل 420 مليون درهم. وتصدر المشرطين الشركة الوطنية للاستثمار بحصة 20 في المئة ومجموعة مارسيل او سين الإسبانية للصلب بحصة 8.5 في المئة. وتبلغ الطاقة الانتاجية للشركة 480 الف طن من الصلب سنويا وتغطي 80 في المئة من الطلب المحلي على الصلب ومواد بناء اخرى. الدولار يساوي 9.7 درهم مغربي.

الامم المتحدة تسمح للعراق بشراء زورق قطر

بغداد-رويترز: صرح الجمعة في بغداد مسؤول في منظمة الامم المتحدة ان المنظمة الدولية وافقت على تعاقدها لشراء زورق قطر لاستخدامه في تصدير النفط العراقي في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء. وقال ايريك فولت المتحدث باسم منسق الامم المتحدة في العراق ان الموافقة تمت على واحد من عدة طلبات تقدمت بها بغداد لشراء زورق في اطار الاتفاق. و اضاف ان التعاقده الوحيد الذي حصل على موافقة يتعلق بشراء زورق قطر من الصين بتكلفة 9.3 مليون دولار. وافاد المتحدث ان العراق طلب من الامم المتحدة شراء ثلاثة زورق ركاب وزورق لمكافحة التلوث النفطي وزورقين للانقاذ فضلا عن أربعة زورق اخرى لدعم صناعة النفط في العراق. وأوضح فولت ان زورق السمبح حصل على موافقة لاميته «في ضمان سلامة تشغيل سفن تصدير النفط من مياة البحر».

ووافق مجلس الامن على زيادة السموح للعراق بتصديره وفق اتفاق النفط مقابل الغذاء الى 5.25 مليار كل ستة أشهر بداية من يونيو حزيران الماضي بدلا من مليار دولار منذ تنفيذ الاتفاق في كانون الاول (ديسمبر) 1996 حتى يتمكن العراق من شراء الغذاء والادوية وغيرها من الاحتياجات الانسانية لحوالي 100 الف العراقي قاد في مناسبات كثيرة بعد غزو الكويت في آب (أغسطس) 1990. مكيات من النفط تزيد قيمتها عن مليار دولار كل ستة أشهر نظرا لحالة البنية التحتية التي أصيرت بسبب الحظر التجاري المفروض منذ ثمانية أعوام. واستبعد فولت الخمسين ان يتمكن العراق من تصدير ما قيمته 4.5 مليار دولار خلال ستة أشهر وهو الحجم المستهدف حاليا.

فرنزويلا بحاجة لخفض انتاجها النفطي 50 ألف برميل يوميا لوفاء بتعهداتها

مكسيكو سيتي-رويترز: قال وزير الطاقة والمناخ الفنزويلي اروبين اربيتا ان بلاده بحاجة الى خفض انتاجها النفطي بـ 60 ألف برميل اخرى في اليوم لكي تتقيد بشكل كامل بتعهداتها اجمالية قدرها 525 ألف برميل في اليوم اتفقت عليها مع منتجي النفط الاخرين. وفي وقت سابق من هذا الشهر قال اربيتا ان التخفيضات في انتاج فنزويلا تقل بنحو 50 ألف برميل في اليوم عن الرقم المستهدف. وبرر اربيتا تأخر بلاده في الوفاء بالتزامات خفض الانتاج بالحاجة الى ابلاغ مشتري النفط الفنزويلي اضافة الى مشكلات أخرى تتعلق بنقل النفط. وزار اربيتا مكسيكو سيتي الجمعة للاجتماع مع نظيره المكسيكي لويس تيليز لمناقشة أسعار النفط العالمية الضعيفة. وكان تيليز قد قال الخميس ان ايا من البلدين لن يجري خفضا اضافيا في الانتاج والصادرات.

هبوط الشيكال الاسرائيلي بنسبة 2,7 % امام الدولار

القدس- ف ب: اعلن البنك المركزي في اسرائيل ان الشيكال وصل الجمعة الى ادنى مستوى له مقابل الدولار مسجلا انخفاضا بنسبة 2,7 بالمئة. وبلغ سعر صرف الدولار 3,775 شيكال مقابل 3,773 عند اغلاق السوق المالية الخميس. وقد انخفض الشيكال بنسبة ثمانية اضع الى 3,773 عند اغلاق السوق المالية وحول المستثمرون الاجانب والمؤسسات المالية الكبيرة تعاملاتهم مع الدولار الذي يعتبر عملة مستقرة في مواجهة الازمة في روسيا واهتزاز الاسواق المالية العالمية.

الحكومة التركية مصرة على الهبوط بمعدل التضخم السنوي الى 50%

انقرة- ف ب: اكد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز الجمعة ان حكومته لن تعمل عن الهدف الذي وضعته لنفسها من اجل الوصول الى معدل تضخم سنوي من خمسين في المئة نهاية 1998 وذلك على الرغم من الازمة النقدية والمالية في روسيا. وقال يلماز في لقاء مع الصحفيين «لن يكون هناك اى تراجع بالنسبة لاهداف الاقتصادية لحكومتنا خصوصا فيما يتعلق باعادة معدل التضخم الى نسبة 50 في المئة نهاية 1998 والى 20 في المئة نهاية 1999». وكانت حكومة يلماز التي تسعى الى لجم التضخم المزمع الذي تعاني منه البلاد نجحت في خفض التضخم السنوي من 101 في المئة في كانون الثاني (يناير) 1998 الى 85 في المئة في تموز (يوليو). و اضاف يلماز «هذهما الرقمين ليسا مازالا لجم التضخم (-) واحتياطنا من العملات الاجنبية يبلغ 26 مليار دولار». وأكد ان الحكومة ستقوم بكل ما هو ضروري حتى لا تتأثر تركيا بالانعكاسات «السلبية» لازمة في روسيا. وأوضح ان قطاع التطورات في روسيا عن قرب ولا نستبعد اى اجراء من شأنه تقادي انعكاسات هذه الازمة على تركيا». وأشار الى مؤشر المئة شركة الأولى في بورصة اسطنبول سجل تراجعاً قياسيا الخميس بلغ 13.12 في المئة وهو اكبر تراجع منذ 1990.

انخفاض اتفاق المستهلكين الامريكين لأول مرة منذ عامين

واشنطن-رويترز: أعلنت الحكومة الامريكية الجمعة ان المستهلكين خفضوا حجم انفاقهم في تموز (يوليو) الماضي للمرة الأولى منذ أكثر من عامين. وقالت ان الاضرار التي شهدها شركة جنرال موتورز للسيارات أدى الى تباطؤ معدلات نمو الدخل الشخصي لشركة تسبب أيضا في نقص العروض في السوق من الطرازات الجديدة من السيارات لدى الموزعين. وقالت وزارة التجارة ان اتفاق المستهلكين انخفض بنسبة 0.2 في المئة الشهر الماضي الى معدل سنوي يبلغ 5.798 تريليون دولار بعد احتساب أثر العوامل الموسمية. وهذا أول انخفاض في اتفاق المستهلكين منذ هبط بنسبة 0.3 في المئة في حزيران (يونيو) عام 1996 وجمي بعد ارتفاع انفاق بنسبة 0.6 في المئة في يونيو الماضي. وزادت الدخول بنسبة 0.5 في المئة لتصل الى معدل سنوي يبلغ 7.137 تريليون دولار بالمقارنة مع نموها بنسبة 0.3 في المئة في يونيو.

اليابان: هبوط معدل البطالة لا يعكس تحسن سوق العمل

توكيو-رويترز: أعلنت الحكومة اليابانية الجمعة ان معدل البطالة انخفض الى 4.1 في المئة في تموز (يوليو) الماضي بعد ان ارتفع الى مستوى قياسي في الشهر السابق، لكنها قالت ان انخفاض لا يعكس تحسن سوق العمل. وقال مسؤول بوكالة الادارة والتنسيق للمصالحين عن الانخفاض في معدل البطالة في يوليو يرجع الى ارتفاع عدد من القوماء عن البحث عن وظيفة ورفعت أسماؤهم بالمثل من قوائم العاطلين عن العمل. و اضاف ان معدل البطالة يتجه عادة للانخفاض في يوليو عندما يتوقف الناس عن البحث عن وظائف بسبب العطلات الصيفية. وعادة ما يرتفع المعدل في الاشهر التالية. ارتفع عدد من لا يعملون ولكنهم غير مسجلين كعاطلين عن العمل مثل ربات البيوت والمسنين والذين يواجهون البطالة في الشهر الماضي الى 38.71 مليون ليسجل انموذ زيادة منذ فبراير شباط عام 1993.

الهند تسمح للاجانب بتملك مصانع التبغ بالكامل

نيودلهي- يو بي آي: قال متحدث باسم الحكومة الهندية الجمعة ان الحكومة قررت السماح لصنعي السكاثر الاجانب باقامة شركات ومصانع مملوكة بالكامل لهم في الهند. وأشار الى ان مصنعي السكاثر الاجانب كان يسمح لهم بالعمل داخل الهند من خلال مشاريع مشتركة مع شركات محلية، كما كان يتوجب عليهم تحقيق ارقام تصدير حكومية معينة. وكانت شركة وشماتز انترا نشالان البريطانية قد اقترحت في وقت سابق من العام الحالي اقامة مصنع لانتاج سكاثرها في الهند مملو، حيث قال مسؤولون هنود ان رؤعاتهم ستحصل بموجب القرار الاخير على الموافقة الروسية. الا ان المتحدث الهندي ذكر ان تلك الشركات لا يمكن ان تكون خاضعة لجموعه من القوانين والتعليمات التي تنظم عملها داخل البلاد. يذكر ان شركات فيليب موريس وريتش امريكان توباكو وآر جي رينولزوالى الشركات الثلاث الوحيدة التي لها فروع عمل في الهند.

منع اخراج العملات الاجنبية من روسيا وبلدية موسكو تدرس ربط الاسعار بالدولار

يلتسن يتجاهل الازمة ويقيل كبير المتفاوضين مع مؤسسات الاقراض الدولية

موسكو - وكالات الانباء:

عبد الرحيم الروسي بورييس يلتسن ان الكرملين صباح الجمعة بعد ان قضى بضعة ايام في منتجع ريفي دون اشارة الى الازمة المالية والسياسية المتصاعدة التي تعصف بروسيا.

واجرى يلتسن محادثات مع الرئيس البلغاري الزائر بيتر ستويانوف لكنه ادلى للمصاحفين بتصريحات عامة للغاية لم يذكر فيها الازمة التي هزت اسواق المال العالمية. كما اجتمع يلتسن مع ستروبو تالبوت نائب وزيرة الخارجية الامريكية للترتيب للغة الامريكية الروسية التي تعقد في موسكو في الفترة من الاول الى الثالث من الشهر المقبل، وعقد في وقت لاحق اجتماعا مع القائم باعمال رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين. وعقب اللقاء قال تشرنوميردين انه يحظى بتأييد الرئيس بورييس يلتسن واثنين من أبرز المنافسين على رئاسة الوزراء.

ونسبت وكالة ايتار تاس الروسية للانباء الى تشرنوميردين قوله بعد اجتماع مع يلتسن ومناقسيه المحتملين بييجور ستروبيف رئيس مجلس الاتحاد الروسي (الجلس الاعلى للبرلمان) ويوري لوجكوف رئيس بلدية موسكو انه يعتقد ان برنامجه الطارئ لمواجهة الازمة الروسية يحظى بتأييد كامل وانه ليس لديه من الوقت ما يضعه في المسامات السياسية.

ولوجكوف اتفقا على تنحية أي مطامح شخصية جانباً والعمل على منع اهل تنظيم الازمة الروسية. ومع الانخفاض المستمر والكبير في سعر الروبل الروسي والاسهم الروسية يواجه تشرنوميردين ضغوطا متزايدة من الغرب كي لا يجيد عن اقتصاد السوق الذي تبنته روسيا عقب انهيار الاتحاد السوفييتي السابق. الا ان اقالة يلتسن للاصلاحى اناتولى تشوبالين من منصب كبير المتفاوضين مع مؤسسات الاقراض الدولية ومطالبة مجلس النواب الروسي الذي يسيطر عليه الشيوعيون بتنازلات مقابل تأييد تشرنوميردين يمكن ان تؤثر على مسيرة اصلاحات السوق الروسية. وواصل المواطن الروس محاصرة البنوك للحصول على مدخراتهم بالروبل وتحويلها الى الدولار. وفي غياب سعر صرف رسمي للروبل مقابل الدولار نشأت سوق سوداء في شوارع موسكو اشبه بايام الاتحاد السوفييتي السابق.

هبوط سعر الذهب لادنى مستوى منذ عشرين عاما

لندن - من ماريوش بوش:

قال متعاملون ان أسعار الذهب انخفضت الى مستويات لم تشهدها منذ ما يقرب من 20 عاما ظهر الجمعة بينما تسببت الخسوف من الازمة المالية العالمية في اقبال على البيع من جانب تجار ومنتجي المعدن الثمين في استراليا لليوم الثاني على التوالي. وهبط سعر الذهب صباح الجمعة في جلسة القطع في لندن الى ادنى مستوى في 19 عاما وبلغ 273.40 دولار لالوقية (الاونصة) وهو ادنى سعر منذ 30 ايار (مايو) عام 1979 عندما بلغ 272.60 دولار. وحسن سعر الذهب نظرا الى 274 / 274.75 دولار لالوقية مرتفعا عن ادنى مستوى خلال اليوم والبالغ 270.50 دولار لالوقية مقارنة مع اغلائه اسس في نيو يورك على 286.50 / 286.90 دولار.

وقال محللون ان الذهب دخل الان في نطاق غير مسجل في الرسوم البيانية لان سجلات التعاملات اليومية الشاملة ترجع الى اواخر السبعينات فقط.

استقالة محافظ المركزي الماليزي ونائبه

كوكالينبور - يو بي آي: قال مسؤولون حكوميون ومصرفيون الجمعة ان اثنين من كبار المسؤولين في بنك الماريزيا المركزي استقالا في خلاف بشأن السياسة مع رئيس الوزراء مهايتز محمد يتعلق بالقيود على راس المال. وبلغ مسؤول رويترز بان احمد محمد دون محافظ بنك نيجارا ونائب المحافظ فونغ وينغ فانك دعا استقالتيهما على ان تبدأ في اول ايلول (سبتمبر) المقبل. وقلت الاستقالات التي قال مصرفيون انها قدمت في وقت سابق هذا الاسبوع بعلامة استفهام على السياسة الاقتصادية وتمثل ضربة لوزير المالية انور ابراهيم الذي ايد البنك المركزي في الاشهر الاخيرة في الخلافات المتزايدة بشأن السياسة النقدية مع رئيس الوزراء.

تقرير امريكي يحذر من حدوث نقص خطير بمصادر العالم من مياه الشرب

واشنطن - قدس برس

اكد تقرير صحي نشر حديثا ان العالم يواجه حاليا أزمة نقص متصاعدة ومحتومة في مياه الشرب مستزدا في تجربتها اذا لم يتم اتخاذ خطوات ايجابية لتقليل التلوث والنمو السكاني المتزايد.

وحذر التقرير الذي اصدرته كلية الصحة العامة بجامعة جونز هوبكنز الامريكية عن خطورة نقص المياه العذبة الصالحة للشرب، مما قد يؤدي لانتشار وتفاشي اوبئة وامراض عدة مثل الديدان نظرا، او ما يعرف بالزحار، والتكويرا وظفيليات الجiardia.

وتوه التقرير الى ان نصف مليار شخص تقريبا يعانون اليوم من نقص كبير في مصادر المياه العذبة يتركز معظمهم في افريقيا وجنوب غرب آسيا، حيث من المتوقع ان يزداد هذا العدد بحوالي 2,8 مليار شخص في العام 2025 اي ما يقدر بـ 1 كل 3 أشخاص يعيشون على هذا الكوكب.

وقال الباحثون انه وبالرغم من ان المشكلة أكثر حدة في الدول النامية، الا ان بعض الدول مثل بريطانيا وهنغاريا تواجه أزمة في معالجة مياه البحار. وأوضح التقرير ان الدول التي تواجه ازمات وضغوطات متزايدة في المياه عندما تقل مصادر المياه العذبة السنوية الى اقل من 1700 متر مكعب لكل شخص، حيث تنخفض مصادر المياه المائية.

واعلن وزير الداخلية الروسي سيرغي ستيباشين انه اصدر اوامر الى السلطات لمنع هجرة رؤوس الاموال من المصارف الروسية المهددة بالافلاس.

واكد ستيباشين انه اعطى «تعليمات صارمة لمنع هجرة رؤوس الاموال الى الخارج». وافاد الوزير الروسي انه امر الاجهزة الامنية بالتعاون مع البنك المركزي ووزارة المالية بمراقبة نشاطات المصارف ومكاتب الصيرفة.

واوضح ان الامر «الأكثر اهمية هو منع غالبية السكان من الوقوع في ايدي المضاربين، مضيقا «اننا نعيش في نظام اقتصاد السوق لكن الحكومة والاجهزة الامنية موجودات لتسوية الوضع الذي هو تحت السيطرة». وفي تطور جديد هو الاول من نوعه قال مسؤول صحاح الجمعة ان حكومة مدينة موسكو تدرس خطة لاجبار المتاجر على ربط الاسعار بالدولار الامريكي. وتقضي الخطة بان تعلن المتاجر الاسعار بالدولار الامريكي ايضا ولكن مع قبول الروبل فقط. وعلى سبيل المثال سيتعين على المتجر تعليق سعر فييد ان تمن جهاز تليفون يبلغ بالروبل ما يعادل 50 دولارا.

وقالت فالنتينا فارغوليفينا نائب رئيس ادارة شؤون المستهلكين في حكومة موسكو «سوف تستخدم مثل هذه الالية أثناء فترة الانتقالية قبل استقرار الروبل. وستوفر هي الاستقرار».

وقد نب الاضطراب في متاجر التجزئة في أنحاء روسيا عقب خفض قيمة الروبل في الاسبوع الماضي وتعليق التعامل في بورصة العملات الرئيسية في البلاد، واغلقت بعض المتاجر ابوابها حتى يبدأ الوضع.

وقالت فارغوليفينا «هذا مجرد اقتراف يجري بحثه. لم يتخذ قرار نهائي». من جهته رأى رئيس مجلس الاتحاد الروسي (مجلس النواب) غينادي سيليزنيف ان على روسيا ان تقوم باصدارات نقدية تتراوح بين 30 و 50 مليار روبل معربا عن رغبة «تعليمه» المنظمات المالية الدولية من شروط على البلاد.

وقال سيليزنيف في مقابلة مع وكالة انترفاكس ان الاصدار النقدي «الحسوب والخاضع للرقابة»، من شأنه ان يحفز المؤسسات الروسية وبذلك يعود نفع الاصدارات الى صندوق الدولة على شكل رسوم وخصومات. ولا حظ رئيس مجلس الدوما وهو احد الاعضاء البارزين في الحزب الشيوعي ان الكتلة النقدية بالروبل تمثل نسبة اربعة في المئة فقط من اجمالي الناتج الوطني

فيما تعتبر هذه النسبة اعلى بكثير في البلدان المتطورة. وقال ان حكومة تشرنوميردين تم حكومة كيريتنكو انتهجنا سياسة نقدية سبينة لم تستقد خلالها المؤسسات الروسية من اي مساعدة من قبل الدولة بينما غابت السياسة الصناعية.

وأشار الى ان القروض التي وفرتها المنظمات الدولية لروسيا طبع المزيد من الاوراق المالية بهدف اخراج روسيا من ازمته الاقتصادية الحالية المتفاقمة لن يكون حلا ناجحا لمشاكل الروبل المتدهور.

واشار فاغيل، في تصريحات نقلتها صحيفة (هاندل بيلات) الالمانية الصادرة الجمعة الى ان طبع كميات اضافية من العملة لم يكن في يوم من الايام حلا فعليا، اذ ان خلق حالة من التضخم الاقتصادي لا يمكن ان يعتبر حلا لية ازمة مالية.

وذكر فاغيل ان الحكومة الروسية يمكنها استعادة ثقة اسواق المال العالمية من خلال التزامها التام بتطبيق برامج الإصلاحات الاقتصادية التي تم تبنيها اخيرا، اضافة الى العمل جنبا الى جنب مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وضمان استمرار البنك المركزي الروسي بانتهاج سياسة مالية ونقدية تركز على تحقيق الاستقرار.

المركزي يواصل عدم التدخل في سوق الصرف

موسكو - يو بي آي: ذكر البنك المركزي الروسي الجمعة انه قرر تعليق اية مبادلات نقدية للروبل

وبعبر البنك المركزي عن اعتقاده ان البنوك التجارية الروسية ستتمكن من تلبية الطلب الفوري على العملات الاجنبية داخل البلاد من خلال عملياتها عبر سوق الانترنت للعاملات بما فيها (ميكس اكس).

وشهد بيان البنك على ضرورة ضمان توفر ما يكفي من العملات الاجنبية عبر الدفعات مقابل صادرات روسية الى الخارج، التي وصلت خلال النصف الاول من العام الحالي الى نحو 40 مليار دولار.

ووافق مجلس الامن على زيادة السموح للعراق بتصديره وفق اتفاق النفط مقابل الغذاء الى 5.25 مليار كل ستة أشهر بداية من يونيو حزيران الماضي بدلا من مليار دولار منذ تنفيذ الاتفاق في كانون الاول (ديسمبر) 1996 حتى يتمكن العراق من شراء الغذاء والادوية وغيرها من الاحتياجات الانسانية لحوالي 100 الف العراقي قاد في مناسبات كثيرة بعد غزو الكويت في آب (أغسطس) 1990. مكيات من النفط تزيد قيمتها عن مليار دولار كل ستة أشهر نظرا لحالة البنية التحتية التي أصيرت بسبب الحظر التجاري المفروض منذ ثمانية أعوام. واستبعد فولت الخمسين ان يتمكن العراق من تصدير ما قيمته 4.5 مليار دولار خلال ستة أشهر وهو الحجم المستهدف حاليا.

ووافق مجلس الامن على زيادة السموح للعراق بتصديره وفق اتفاق النفط مقابل الغذاء الى 5.25 مليار كل ستة أشهر بداية من يونيو حزيران الماضي بدلا من مليار دولار منذ تنفيذ الاتفاق في كانون الاول (ديسمبر) 1996 حتى يتمكن العراق من شراء الغذاء والادوية وغيرها من الاحتياجات الانسانية لحوالي 100 الف العراقي قاد في مناسبات كثيرة بعد غزو الكويت في آب (أغسطس) 1990. مكيات من النفط تزيد قيمتها عن مليار دولار كل ستة أشهر نظرا لحالة البنية التحتية التي أصيرت بسبب الحظر التجاري المفروض منذ ثمانية أعوام. واستبعد فولت الخمسين ان يتمكن العراق من تصدير ما قيمته 4.5 مليار دولار خلال ستة أشهر وهو الحجم المستهدف حاليا.

الذب الروسي المتعثر يدفع الاسواق نحو حافة الهاوية

لندن - من مالكوم ديفيدسون:

هوى الذب الروسي بالاسواق المالية العالمية مرة اخرى الجمعة حيث انزلت اسواق الاسهم الاوروبية في دوامة الهبوط اسوة بالاسواق اسيا وبورصة وول ستريت التي اغلقت الخميس عن هبوط نسبيته 4.2 %.

وهو أكثر من غيرها الاسهم اللانثية التي تأثرت بشدة بالاحداث في روسيا بنسبة خمسة في المئة في اوائل التعاملات وامتد تاثيرها على كل البورصات الاوروبية غير ان البورصات الاوروبية قصت في وقت لاحق خسائرها.

وفي لندن هبط مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى بأكثر من اربعة في المئة، وفي باريس خسرت مؤشر كاك المؤلف من 40 سهما أكثر من اربعة في المئة، لكن المؤشران قلصا خسائرها لاحقا.

وقال مالكو وكتر التعامل بينك كريد يليونيه في توكيو «انا لاهورة سوق ضعيفة تنتقل الى سوق اخرى ضعيفة ثم الى سوق ثالثة ضعيفة وهكذا».

وتساءل «ابن النهاية».

وكانت الاسهم اليابانية قد تراجعت الجمعة الى ادنى مستوى في 12 عاما وهبط مؤشر نيكاي المؤلف من 225 منها بنسبة 3.46 في المئة.

وانت الازعاج التي شهدها اسواق الاسهم الى انتقال المستثمرين الى السندات الأكثر امانا حيث قفزت السندات الالمانية والبريطانية الى مستويات مرتفعة وواصلت سندات الخزنة الامريكية ارتفاعها. واضر انخفاض الاسهم بالدولار الذي انخفض في اوروبا عندما بدأت اسواق العملات تحديد الاسعار مع اخذ آثار أزمة الاسواق الناشئة على الاقتصاد الامريكي في الاعتبار.

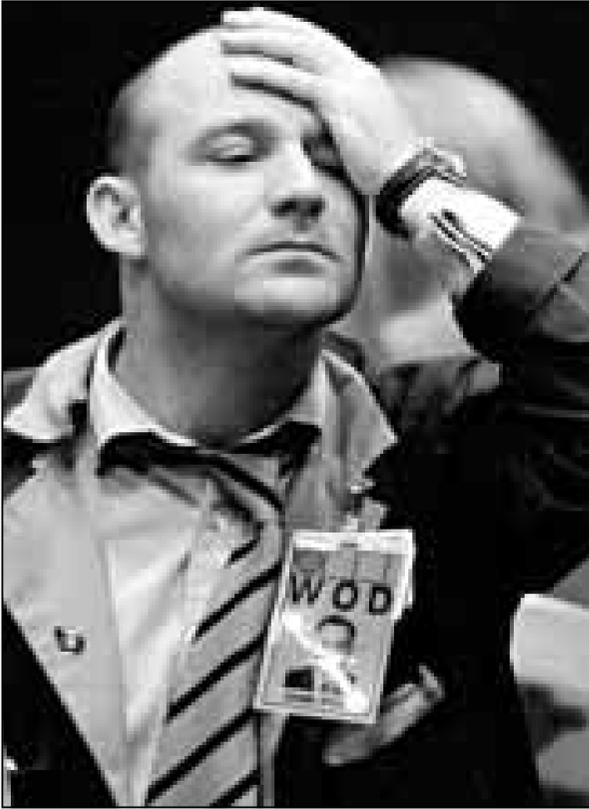
لكن الفرق السويسري الملاذ الامن واصل الصعود. وبلغ الدولار 1.4748 فرنك صباح الجمعة بعد ان هبط الى ادنى مستوى في 12 اسبوعا امام الفرنك السويسري عند 1.471 فرنك في الليلة قبل الماضية.

وفتح الذهب في اوروبا على ادنى مستوى منذ 18.5 عام عند 275.40 دولار لالوقية (الاونصة) مع موصلة المنتجين في استراليا طرح شحناات جديدة في السوق بينما يهتمن على السوق مخاوف من ان تضطر روسيا الى بيع احتياطياتها من الذهب.

وجاءت احدث موجة تراجع في اسواق الاسهم في الوقت الذي عاد فيه الرئيس الروسي بورييس يلتسن الى الكرملين للمرة الأولى منذ عدة ايام واعلن البنك المركزي انه سيسرد الاسبوع المقبل سندات لاجل اسبوعين بقيمة مليار روبل في محاولة لادارة السيولة النقدية في النظام المالي المنهار.

ورغم ان بعض المحللين بداوا يتحدثون عن الفرض التجارية التي ستسحب بعد تدهور قيمة الاستثمارات المالية في أنحاء الاسواق التوقعات مظلمة في المستقبل القريب في جميع الاقاليم.

ولم تترك الخسوف الاقتصادية سوقا تذكر يمين اللجوء اليها كملاذ آمن. ففي اسيا تعرضت الاسهم لخسائر جديدة بعد ان سجلت بورصة وول ستريت انخفاضا بلغ 4.2 في المئة



متعامل في بورصة لندن يضرب بيده على راسه في بداية التعاملات الجمعة عندما هوى مؤشر الاسهم البريطانية بشدة

هذه الاحداث.

قال ايان ليو مدير مؤسسة ادوكام ستغافورة «انه امر حزين ان نشهد مزيدا من عمليات انسحاب الاموال، وكان رد الفعل في الاسواق الناشئة في امريكا اللاتينية حادا ازاء التطورات حيث هبط مؤشر الاسهم الرئيسي في المكسيك بنسبة ستة في المئة وفنزويلا والبرازيل بنسبة عشرة في المئة والارجنتين بنسبة 11 في المئة. لكن التطور المثير للقلق كان في الدولار الكندي الذي تراجع الى ادنى مستوياته في أكثر من قرن.

عملات الدول التي ستعتمد اليورو هي الأقل تأثرا بالازمة المالية الاسيوية

لندن - من فيليب اونيون:

الدولية المضطربة جدا.

ونظرا الى الاقتناع السائد بابطلاق العملة الموحدة في الموعد المقرر لها في الاول من كانون الثاني (يناير) 1999، يبدو ان ليس هناك اى داع لخطر تساؤلات في اسواق المالية حول اسعار البورصة التي ستطيق لتسويق العملات المتداولة حاليا في اليورو لانها قد حددت في ايار (مايو) الماضي.

وفي هذا الخصوص تحرغ بنك ديك اى ضاربات. ويبدو انها بلغت مرادها. واداء العملات الاسكندنافية في الايام الاخيرة يقدم دليلا جديدا على وضع الاسواق. فالكورون السويدي والدنماركي وكلاهما من عملات الاتحاد الاوروبي التي لن تشارك في اطلاق اليورو، سجلتا تراجعا ملحوظا بسبب الازمة الاسيوية ويحميتا (الآن) من ازمة الروبل.

غير ان الازمات في اسيا وروسيا دفعت الحكومة الفرنسية مؤخرا الى مراجعة

علاقات تجارية قوية مع الاتحاد السوفييتي السابق. لكن الاستقرار في قلب الزوبعة لا يعني الحصانة في وجه أزمة الثقة التي تسببت بتدهور البورصات والعديد من العملات. فشارك الالمانى بي بيك في منى عن تأثير الازعاج في روسيا بسبب التزامات المسار نحو الوحدة النقدية ستواري تدريجا.

اما في نظر خبيرة الاقتصاد في المصرف الامريكي «بانكرز ترانست» في لندن، كاي سيندن، فان «النتيجة الوحيدة (لتدهور الظروف الدولية) بالنسبة لليورو ستعطل باستوى التي ستوجه اليه معدلات الفوائد الاوروبية». وفي ضوء توقعات النمو التي اعيد النظر فيها نحو الانخفاض، تتوقع سيندن ان تعتمد البنوك المركزية في المدى القصير عددا قليلا مما كان متوقعا حتى الآن، من المرجح ان يكون 3.30 في المئة.

القدس

ابتكار جديد في تكنولوجيا الطب

جهاز يساعد المصابين بأمراض القلب على تنظيم ضربات قلوبهم بأنفسهم

■ لندن - يو. بي. أي: أصدر الطبيب من مستشفى ماستر بيتش الأكاديمي في هولندا، كارل تيميمر مانز تقريراً يتلخص بجهاز تنظيم ضربات القلب يسمح للمريض بالتحكم بضربات قلبه بنفسه.

وأفاد التقرير أن الجهاز كفل بتمكين مرضى القلب من التحكم بما يعرف بالانقباض الانبساطي وهو يسبب تسارعاً خطيراً في نبضات القلب يمكن أن يؤدي إلى الوفاة. وضمن تيميمر مانز تقريره نتائج تجارب أجراها على 23 مريضاً دربوها على استعمال الجهاز بأنفسهم، حيث وجد أن نحو 87 في المئة من المرضى نجحوا بالتحكم على تسارعات نبض خطيرة وتمكنوا من المحافظة على نموها الطبيعي.

وعرض الطبيب الهولندي نتائج اكتشافه على الجمعية الأوروبية لأطباء القلب ومقرها في فيينا، وصمم الجهاز الذي يبلغ حجمه حجم جهاز المناداة الرقمي (باجير) لزرع تحت جلد الصدر عند المريض. وذكر الطبيب أنه تم زرع نحو 190 جهازاً لرضى قلب في أوروبا حتى الآن، بينما لا يزال الجهاز قيد الفحص في الولايات المتحدة الأمريكية.

سوم الإغاعي الأمريكية الخبيجة التي تعرف بالأغص الخناسية الرأس قد يصيح الأساس لإنتاج دواء يبطئ

مغامرات بيل ومونيكا في السينما

■ لوس أنجليس - أ. ب. أشارت مغامرة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون السياسية والجنسية اهتمام هوليوود التي قررت البدء في تصوير فيلم بعنوان «متردية واشنطن» في مطلع العام المقبل كما ذكرت صحيفة «لوس أنجليس تايمز». يروي الفيلم الذي يقوم بإخراجه كلايد وير قصة متردية في البيت الأبيض كانت لها مغامرة عاطفية مع «شخصية سياسية مهمة».

وتقوم بدور «مونيكا» ممثلة غير معروفة تدعى كاثرين جينيكيز سميت لقب الشخصية أنها تشبه مونيكا لوفينسكي التي هي حبيب.

وكان الرئيس بيل كلينتون قد اعترف في خطاب تلغرافيزوني في 17 آب (أغسطس) الحالي بأنه أقام «علاقة غير لائقة» مع مونيكا لوفينسكي بعد أن سبق ونفى وجود أي علاقة جنسية بينه وبين هذه المتردية الشابة السابقة في البيت الأبيض.



النجمة تيني مديون حضرت عرضاً خاصاً لفيلم الخيال العلمي «كوكب القردة» في بيفرلي هيلز بهوليوود بمناسبة عيد ميلادها الثلاثين. ويده اطلاق اشربة فيديو لها منه أولة جمع التذكارات

مهرجان عالمي للفروسية في ليبيا

■ طرابلس - يو. بي. أي: يستقبل ميدان الفروسية في العاصمة الليبية طرابلس فعاليات مهرجان «الفتح العالمي» للفروسية في دورته العشرين بمشاركة من كبار الفرسان العالميين من عدد من دول العالم.

وأعلن هنا أن كلاً من إيطاليا وهولندا وإيرلندا وبلجيكا والنمسا وبريطانيا وبلندا وأستراليا واليابان والبرازيل قبلت المشاركة في هذا المهرجان العالمي الذي ينظم سنوياً، والمقرر افتتاحه هذا العام في السابع من شهر أيلول (سبتمبر) القادم.

وتوقعت مصادر صحافية ليبية اليوم إبداء مزيد من الدول الرغبة في المشاركة في هذا المهرجان العالمي، والتنافس على العديد من الكؤوس والجوائز التي رصدت لهذا المهرجان.

يذكر أن المشرفين على ملعب الفروسية في العاصمة الليبية باشروا في تجهيز الملعب منذ وقت مبكر لضمان نجاح المهرجان.

فرقة «بوبيزون» في حوار على فضائية عربية

■ روما - «القدس العربي»: تقدم قناة أوربت الموسيقية حواراً شيقاً مع الفرقة الموسيقية العالمية الشهيرة بوبيزون (Boyzone)، وذلك في مقابلة أجرتها معهم مذبة القناة سيليفيا ضمن برنامج «حوار مع»، وذلك أثناء زيارتهم إلى روما لتصوير فيلم خاص بلقي الأضواء على حياتهم الخاصة.

وكانت فرقة «بوبيزون» قد تفوقت على 300 مشترك في حفل غنائي في إيرلندا منذ خمس سنوات لم يتوقفوا بعدها عن الغناء، ومؤخراً، حققت هذه الفرقة شهرة واسعة.

وتتألف الفرقة من شين، مايك، كيث، رونان وستيف الذين لم يخبرهم أو تؤثر عليهم الأرباح الباهظة التي حققوها بفضل بيع الملايين من ألبوماتهم.

في هذه الحلقة من برنامج «حوار مع» يتعرف المشاهدون على أعضاء الفرقة وعن أسباب نجاحها وأشهر أعمالها الغنائية.

البرنامج يداع الخميس 3 أيلول (سبتمبر) في الساعة 12.00 بتوقيت غربتنا.

تحطم طائرة سياحية في البحر قبالة الشواطئ الإسبانية

■ إريسيفي في إنزاوروتي (إسبانيا) - أ. ب. - علم في مطار إريسيفي دي إنزاوروتي (جزر الكناري في إسبانيا) أن طائرة سياحية على متنها أربعة أشخاص تحطمت في البحر مساء الخميس قبالة هذه الجزر.

وتتمتت أجهزة الإغاثة التي رصدت بقعة من الزيت وزرقا مطاطا عند هبوط الليل، من انتشال جثة ولكن عمليات البحث كانت صعبة بسبب الظلام، ولم يعرف بعد مصير الركاب الثلاثة الآخرين. وحسب العناصر الأولية للتحقيق فإن الطائرة وهي من طراز سيسينا تمكثها شركة «فلاي أفانثورا» الحطية كانت تحلق على ما يبدو فوق الجزيرة وعلى متنها سائح.

ولم تعرف بعد أسباب الحادث.

تحطم طائرة سياحية في البحر قبالة الشواطئ الإسبانية

■ القاهرة - «القدس العربي»: الفنان نور الشريف، اختار إبطال الأوبريت الذي استندت وزارة الإعلام إليه أخراجه لترضيه في الاحتفالات بانتصارات تشرين الأول (أكتوبر) واسمه «فخاح عبيدة»، نور قصة الأديب الكبير نجيب محفوظ. نور اختار فاروق الفيشاوي وحسين فهمي ومحمود ياسين وحسن كامي وكمال أبو رية ومحمود ابوب وبوسي وسخيتار بابي المشاركين فيه في الأيام القادمة، وسيقوم بكتابة الأشعار الشاعر عبد الرحمن الابنودي والموسيقي التصويرية لجمال سلامة.

نور الشريف يختار إبطال الأوبريت الذي يخرجها

■ القاهرة - «القدس العربي»: الفنان نور الشريف، اختار إبطال الأوبريت الذي استندت وزارة الإعلام إليه أخراجه لترضيه في الاحتفالات بانتصارات تشرين الأول (أكتوبر) واسمه «فخاح عبيدة»، نور قصة الأديب الكبير نجيب محفوظ. نور اختار فاروق الفيشاوي وحسين فهمي ومحمود ياسين وحسن كامي وكمال أبو رية ومحمود ابوب وبوسي وسخيتار بابي المشاركين فيه في الأيام القادمة، وسيقوم بكتابة الأشعار الشاعر عبد الرحمن الابنودي والموسيقي التصويرية لجمال سلامة.

أحوال الناس

- الفنان العراقي محمود أنور كان ضيف برنامج «ليلة من العمر» الذي يعده ويقدمه المذيع الأردني ايمن الزبيد، وكان البرنامج قد استضاف المغنية المصرية أنوشكا في الأسبوع الماضي.
- يتخطى مايكل جاكسون الذي أطلق على نفسه لقب «ملك البوب» عتبة الأربعين اليوم السبت الا انه لا ينوي الاحتفال بهذه المناسبة المهمة لأنه يعتبر ذلك مخالفاً لعقيدته، كما أعلن ذلك بوب جونز نائب رئيس شركة الإنتاج التي يملكها مايكل جاكسون.
- الرابطة الإسلامية في بريطانيا، وجهت الدعوات لحضور محاضرة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي بعنوان: «الافتتاح على العرب... مقتضيات وشروط» التي يلقيها في مقر «المركز الثقافي الإسلامي» (ريجينتس بارك) وعنوانه:

القبض على الجن بعد ان حملت منه النساء!

■ القاهرة - «القدس العربي»: ألقت الشرطة القبض على اسم أحدث رجال في محافظة الجيزة، ووجهت اليه تهم محاولة اغتصاب إحدى السيدات وضجاعة اخريات بالخدعة وممارسة السحر والشعوذة. فقد اتجهت إحدى السيدات الى مديرية الأمن في الجيزة. وقالت انها ذهبت الى شقة «الجن» الذي ذاعت شهرته بقدرته على تسخير الجن لعلاج العقم عند النساء بعد أن سمعت من بعض صديقاتها انهن حملن بعد الذهاب اليه. وادخلها الجن الى غرفة مظلمة واعطاهم مشروباً لتخسره قبل ان يقوم باستحضار الجان. الا ان الشك دخل قلبها واخذت الكوب والقلم ما فيه. بجوارها واخبرته وشهرته. وبعد عدة دقائق فوجئت به يلعب ملبسه واصبح عارياً تماماً. اتجه نحوها فادركت الحقيقة فقامت وصرخت وحاولت مغادرة الغرفة. الا انه حارل اغتصابها بالقوة وبعد صراع معه تمكنت من الهرب وجاءت الى المديرية. وقد اعترف «الجن» بالواقعة وقال ان نساء كثيرات كن يحضرن اليه يشكنن من عدم الاجاب. فهذه تفكيره التي حله يحقق من وراءها شهرة وهي ان يقوم بنفسه بمضاجعتهم بعد ان يقد لهم واحدة مشروباً فيه مخدر. ويقنعها بأنه من الجان الذي يعمل معه وتشربه الضحية وتزوح في غيبوبة يقوم خلالها بمضاجعتها. وبعد ان تفيق يخبرها ان الجان زارها واستجاب لطلباتها، وتتمثل بانث الله. وبعد شهر يفاجأ بتخبره وتخبره بأنه رجل ميرك هو والجان الذي يعمل معه وتعيه مكافاته لانها حملت بالجن!!

توقع مقتل جميع ركاب طائرة

■ يانجون - رويترز: قال مسؤول حكومي في ميانمار الجمعة ان جميع ركاب طائرة تابعة لميانمار انقضت لقوا حتفهم على الأرجح بعد سقوط الطائرة في شرق البلاد.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «رصدنا موقع الحطام من الجو». يعتقد ان 39 شخصاً كانوا على متن الطائرة وانهم قتلوا جميعاً.

وفي وقت سابق قال مسؤول بوزارة النقل ان الطائرة التي اختلفت منذ خمسة ايام وهي من طراز فوكر 27 تحطمت في شرق ميانمار بالقرب من بلدة تاشيك ولين في لاوس كما ذكر المتحدث باسم الحكومة الخميس.

وكانت الطائرة في رحلة محلية تستغرق ساعتين من العاصمة يانجون الى بلدة تاشيك اهم نقاط «المثلث الذهبي» حيث تقارب حدود ميانمار افراد من جيش ميانمار.

أحوال الناس

- عاد الى عمان رئيس الوزراء الجديد الدكتور فايز الطراونة بعد ان عاد العاهل الأردني الملك حسين فيما بقي في واشنطن رئيس الديوان الملكي الدكتور جواد العناني.
- تقام السبت ندوة عن المناعة الاكليتيكية. تنظمها كلية الطب بجامعة المنصورة في مصر مع مستشفى سانت لويس التابع لجامعة باريس. لمناقشة توافق الأنسجة ونقل الأعضاء وأمراض الروماتيزم.
- يستضيف ديوان الكوفة في لندن الفنان الموسيقي الأردني نبيل صوالحة ليلقي محاضرة بعنوان «السرح الكوميدي السياسي» وذلك يوم الأربعاء 2 أيلول (سبتمبر) في الساعة 7.15 مساءً.
- يوم الثلاثاء القادم ستجرى في القاهرة انتخابات نقابية العامة للمرشدين السياحيين لانتخاب النقيب وأربعة من أعضاء مجلس الادارة.
- رئيس جامعة الاسكندرية بمصر الدكتور عصام سالم أصدر قراراً بتعيين الدكتور سمير الصبان عميداً لكلية التجارة.
- وزير الداخلية الأردني نايف القاضي ومدير الأمن العام الجنرال نصح محيي الدين كانا في استقبال طائرة عسكرية أقلت جثماناً

هل تم طلاق آثار الحكيم؟

■ القاهرة - «القدس العربي»: هل تم طلاق الفنانة آثار الحكيم من زوجها الذي؟ جريدة «الاحرار» في عددها الصادر الخميس تكثت الخبر. وقالت «بعد حياة زوجية دامت ما يقرب من الاربعة اشهر تم في هوء طلاق الفنانة آثار الحكيم والمحامي خليل عثمان خليل وهي تجريرة الزواج الثانية في حياة له منهما حيث سبق ان تزوجت آثار من الخبير السياسي مجدي جونت واسفر عن ثلاثة ابناء مع عمره على وعيد الرحمن.

وكانت آثار من أكثر الفنانات تسكاً بينهنها وزوجها السابق ورفضت كثيراً من الافلام والمسلسلات التي رأت انها ستطعن على الاهتمام بابنائها ورعايتهم ومذاكرة دروسهم. وكانت مضرب الامثال في الوسط الفني لدرجة انها رفضت ادخال هاتف في منزلها حتى لا يتم ازعاجها وتعطيلها عن رعاية ابنائها. ولذلك كان خبر طلاقها مفاجأة غير متوقعة. وتبع هذه المفاجأة مفاجأة ثانية عند الاعلان عند زوجها من خليل. واتضح ان كانت بينهما علاقة حب لم تنته بالزواج. وتزوجت آثار من مجدي جونت كما تزوج خليل من اخرى وانجب كل منهما اولاداً. وششر ايضاً انه بعد تقاليمها تجددت الذكريات وتم الزواج الذي يستمر الا عدة اشهر.

خليل هو ابن استاذ القانون الشهير بكية الحقوق بجامعة القاهرة عثمان خليل وقد استمرت آثار في تصوير مشاهد دورها في المسلسل التلفزيوني الجديد «نحن لا نزرع الشوكة» واقدام زماؤها في المسلسل حفل عيد ميلاد لها. بعد ان عرفوا بالصادقة بموعد.

تأسيس تجمع للمبدعين العراقيين في المنفى

■ برلين - يو. بي. أي: أعلن في برلين امس عن تأسيس «تجمع المبدعين العراقيين في المنفى»، تشكلت هيئة المؤسسة من سبعة فنانين بينهم التشكيليون النحات مكى حسين والسينوغراف حسين الموسوي والرسام رحمن الجابري والسرحدون اسماعيل خليل وراجي عبد الله ورضا كريم والسينمائي ناصر خزعل.

وقالت الهيئة المؤسسة في بيان صحافي ان الاعلان عن تأسيس التجمع يهدف الى خلق حالة من التواصل بين الفنانين العراقيين في المنفى بحثاً عن مناخ جديد يحكمه العطاء الجميل وحماية الامل وحرية الابداع بعيداً عن أي وصاية خارجية او ايدولوجية، مشيرة الى ان رقد التاريخ الجمالي العراقي في المنفى هو ايضا أسلوب في رفض القهر المستلط على الرقاب منذ ثلاثين عاماً ولا بد

أحوال الناس

- عاد الى عمان رئيس الوزراء الجديد الدكتور فايز الطراونة بعد ان عاد العاهل الأردني الملك حسين فيما بقي في واشنطن رئيس الديوان الملكي الدكتور جواد العناني.
- تقام السبت ندوة عن المناعة الاكليتيكية. تنظمها كلية الطب بجامعة المنصورة في مصر مع مستشفى سانت لويس التابع لجامعة باريس. لمناقشة توافق الأنسجة ونقل الأعضاء وأمراض الروماتيزم.
- يستضيف ديوان الكوفة في لندن الفنان الموسيقي الأردني نبيل صوالحة ليلقي محاضرة بعنوان «السرح الكوميدي السياسي» وذلك يوم الأربعاء 2 أيلول (سبتمبر) في الساعة 7.15 مساءً.
- يوم الثلاثاء القادم ستجرى في القاهرة انتخابات نقابية العامة للمرشدين السياحيين لانتخاب النقيب وأربعة من أعضاء مجلس الادارة.
- رئيس جامعة الاسكندرية بمصر الدكتور عصام سالم أصدر قراراً بتعيين الدكتور سمير الصبان عميداً لكلية التجارة.
- وزير الداخلية الأردني نايف القاضي ومدير الأمن العام الجنرال نصح محيي الدين كانا في استقبال طائرة عسكرية أقلت جثماناً

أحوال الناس

■ القاهرة - «القدس العربي»: هل تم طلاق الفنانة آثار الحكيم من زوجها الذي؟ جريدة «الاحرار» في عددها الصادر الخميس تكثت الخبر. وقالت «بعد حياة زوجية دامت ما يقرب من الاربعة اشهر تم في هوء طلاق الفنانة آثار الحكيم والمحامي خليل عثمان خليل وهي تجريرة الزواج الثانية في حياة له منهما حيث سبق ان تزوجت آثار من الخبير السياسي مجدي جونت واسفر عن ثلاثة ابناء مع عمره على وعيد الرحمن.

وكانت آثار من أكثر الفنانات تسكاً بينهنها وزوجها السابق ورفضت كثيراً من الافلام والمسلسلات التي رأت انها ستطعن على الاهتمام بابنائها ورعايتهم ومذاكرة دروسهم. وكانت مضرب الامثال في الوسط الفني لدرجة انها رفضت ادخال هاتف في منزلها حتى لا يتم ازعاجها وتعطيلها عن رعاية ابنائها. ولذلك كان خبر طلاقها مفاجأة غير متوقعة. وتبع هذه المفاجأة مفاجأة ثانية عند الاعلان عند زوجها من خليل. واتضح ان كانت بينهما علاقة حب لم تنته بالزواج. وتزوجت آثار من مجدي جونت كما تزوج خليل من اخرى وانجب كل منهما اولاداً. وششر ايضاً انه بعد تقاليمها تجددت الذكريات وتم الزواج الذي يستمر الا عدة اشهر.

خليل هو ابن استاذ القانون الشهير بكية الحقوق بجامعة القاهرة عثمان خليل وقد استمرت آثار في تصوير مشاهد دورها في المسلسل التلفزيوني الجديد «نحن لا نزرع الشوكة» واقدام زماؤها في المسلسل حفل عيد ميلاد لها. بعد ان عرفوا بالصادقة بموعد.

أحوال الناس

■ برلين - يو. بي. أي: أعلن في برلين امس عن تأسيس «تجمع المبدعين العراقيين في المنفى»، تشكلت هيئة المؤسسة من سبعة فنانين بينهم التشكيليون النحات مكى حسين والسينوغراف حسين الموسوي والرسام رحمن الجابري والسرحدون اسماعيل خليل وراجي عبد الله ورضا كريم والسينمائي ناصر خزعل.

وقالت الهيئة المؤسسة في بيان صحافي ان الاعلان عن تأسيس التجمع يهدف الى خلق حالة من التواصل بين الفنانين العراقيين في المنفى بحثاً عن مناخ جديد يحكمه العطاء الجميل وحماية الامل وحرية الابداع بعيداً عن أي وصاية خارجية او ايدولوجية، مشيرة الى ان رقد التاريخ الجمالي العراقي في المنفى هو ايضا أسلوب في رفض القهر المستلط على الرقاب منذ ثلاثين عاماً ولا بد

كلام النجوم	الثقة والاحترام المتبادل هما اهم اسس الحياة السعيدة المستقرة.	سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.	حب جديد يطرقت باب قلبك قدم له الحنان الذي افقده في تجربته الاولى انه انسان.	عصاك متوترة جدا الامر الذي قد يسبب لك بعض المشاكل مع الطرف الآخر.	الجمال لا ياتي بالثمن.
الراحة والامان تجدهما بين افراد اسرتك. نصيحة: لا تسبح ضد التيار.	جاء الوقت لتفكر في نفسك وفي حياتك. لقد احببت الناس وعرفت مساوئهم.	انه حبك، ويقدر مشاعرك وعواطفك النبيلة ولكنه مقيد.	عصاك متوترة جدا الامر الذي قد يسبب لك بعض المشاكل مع الطرف الآخر.	الجمال لا ياتي بالثمن.	الجمال لا ياتي بالثمن.
ارتباط جديد وعلاقة حب تطرق بابك... استعد من خبرتك السابقة.	تمسك بحبك الاول والآخر ولا داعي للبحث عن قلب جديد.	انه حبك فعلا ويريد الارتباط بك ولكنه لا يعرف كيف يبدا معك وظل الظروف المحيطة بكما.	عصاك متوترة جدا الامر الذي قد يسبب لك بعض المشاكل مع الطرف الآخر.	الجمال لا ياتي بالثمن.	الجمال لا ياتي بالثمن.